المهيب الركن صدام حسين يقلد أحد ضباطنا الأبطال نوط الشجاعة تقديراً لبطولته وشجاعته الفائقة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثـــورة

"الثــورة" في جبهات القتال ص ٨ و ٩ و ١٠

١٢ صفحة | الاثنيـن ٨ حزيران ١٩٨١ ـ ٦ شعبان ١٤٠١ ـ العدد ٤٠٣٩ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA — Monday 8 June 1981 — No. 4039 | ٢٥ فلساً

جند صدام حسين يواصلون ضرب العدو الفارسي في قواطع العمليات

السيد الرئيس يعبر عن اعتزازه وتقديره للشجاعة والبطولة التي ابداها احد ضباطنا ودوره البارز في الدفاع عن تربة الوطن



قلد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة المقدم الركن ماجد محمد حسن نوط الشجاعة تقديرا لبطولته وشجاعته الفائقة في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الفارسي العنصري ..

وأعرب السيد الرئيس عن اعتزازه وتقديره للشجاعة والبطولة التي ابداها المقدم الركن ودوره البارز واندفاعه في الدفاع عن تربة الوطن .

وفيما يلي نص المرسوم الجمهوري الخاص بمنح نوط الشجاعة ..

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقدم الركن ماجد محمد حسن في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الفارسي العنصري واستنادا الى احكام المادتين الثانية والثالثة من قانون نوط الشجاعة رقم (١٤) لسنة ١٩٨١ .. رسمنا بما هو آت ..

البقية ص ١١

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين
مسلمو كينيا يؤكدون وقوفهم الى جانب العراق في معركته العادلة

اكد مسلمو كينيا وقوفهم الى جانب العراق في معركته العادلة ضد العنصريين الفرس .

جاء ذلك في رسالة تلقاها الرئيس القائد صدام حسين من المجلس الاعلى لمسلمي كينيا في ختام اجتماعه السنوي مؤخرا .

واعرب المجلس في رسالته عن تقديره للمساعدات التي يقدمها العراق لمسلمي كينيا والعالم بهدف الارتقاء بالقضايا الاسلامية .

وفي مايلي نص الرسالة ..

فخامة الرئيس صدام حسين ـ رئيس الجمهورية العراقية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نتمنى ان تصل الى فخامتكم رسالتنا هذه وتجدكم في سعادة وصحة .

نيابة عن المجلس الاعلى لمسلمي كينيا نبعث لسيادتكم والى حكومة وشعب العراق اسمى ايات الاكبار والتثمين لرسالة فخامتكم التي بعثتم بها الى مسلمي كينيا في اجتماعهم السنوي العام والذي عقد في الفترة مابين السابع عشر والثامن عشر من ابريل ـ نيسان من عام الف وتسعمائة وواحد وثمانين في مدينة نيروبي .

ان رسالة فخامتكم الطيبة وتعاونكم ومساعدتكم المستمرة للارتقاء بالقضية الاسلامية والمسلمين في كينيا كان لها الاثر العميق في قلوب مسلمي كينيا الذين توافدوا الى الاجتماع السنوي العام ، كما لها الاثر الحميد في دفع روحهم المعنوية .. واننا نيابة عن مسلمي كينيا فاننا

البقية ص ١١

مرة اخرى يتطاول خميني الدجال على الدين الاسلامي الحنيف

خميني الدجال الذي بغى واستكبر ، والذي طغى واستباح دماء المسلمين ومقدساتهم . ما زال سادرا في غيه وجهالته ، غارقا في متاهات الشر والكفر والاحقاد ، وما زال يضيف في كل يوم دليلا جديدا على عدائه للعرب والاسلام والمسلمين ، ويتفتق عقله المريض عن بدع لم يسبق اليها وما انزل الله بها من سلطان .. يفعل كل ذلك لكي يصدق الناس (امامته) الزائفة ويقتنعوا بانه (وكيل الله على الارض) !

تطاول على الانبياء والمرسلين ، وافتات على الرسول العربي الكريم وافترى عليه واتهمه بعدم اتمام رسالة الاسلام ، مدعيا انه وحده الذي سيتمها ويطبقها . ويملأ الارض عدلا بعد ان ملئت جورا .. وفات خميني انه ملأ ايران ظلما وجرائم يندى لها الجبين ، وان مستضعفيها قد ضجوا بالشكوى من استبداده وارهابه ومن افعال زمرته الباغية المشبوهة .

وجهد يائسا ، بعد ذلك ، لنقل الحوزة العلمية من النجف الاشرف الى قم المجوسية ، فخرج على المسلمين بدعوى باطلة مفادها ان رفات الامام علي عليه السلام قد نقلت من العراق الى ايران سنة ١٨٣ للهجرة ، ومرة اخرى نسي الدجال نفسه ، ونسي أنه ظل يزور مرقد الامام في النجف الاشرف لاكثر من اربعة عشر عاما حين كان لاجئا مقيما في العراق .

اما (مفاتيح الجنة) التي وزعها على السذج

البقية ص ١١

جحافلنا تكبد الفرس العنصريين ٩٤ قتيلاً

خسائر العدو

٣ مواقع مشاة ـ ٣ دبابات ـ ناقلة اشخاص مدرعة
مدفعان ـ ١٥ عجلة ـ شفلان ـ ٣ اكداس عتاد

تواصل قواتنا الباسلة ضرب العدو الفارسي العنصري في قواطع العمليات مكبدة اياه خسائر جسيمة بالافراد والمعدات .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة بلغت مساء امس الاول ونهار امس (٩٤) قتيلا وتدمير ثلاث دبابات ومدفعين وثلاثة مواقع للمشاة و (١٥) عجلة وثلاثة اكداس عتاد وناقلة اشخاص مدرعة .

كما هاجمت طائراتنا السمتية تجمعات افراد العدو امام مواضع قطعاتنا في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين والحقت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة .

وفيما يلي نص البيان ..

بيان رقم (٣٦١) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت جحافل قواتنا المسلحة المظفرة ضرب قوات الجهلة العنصريين الفرس في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ ـ خسائر العدو المنظورة .

أ ـ حاول العدو التعرض على مواضع قطعاتنا الامامية في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين وقد تصدت له قطعاتنا بكافة اسلحتها ولا زالت المناوشات مستمرة بين قطعاتنا والعدو حتى ساعة اعداد البيان .

كما هاجمت طائراتنا السمتية تجمعات افراد العدو امام مواضع قطعاتنا بنفس المنطقة والحقت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة .

ب ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعا للعدو امام مواضعها في منطقة (نوسود) واجبرته على الفرار بعد تكبيده (١٤) قتيلا وتدمير عجلة واحدة .

جـ ـ شوهدت تجمعات لاليات ودروع العدو في منطقة (سربيل زهاب) فضربتها قطعاتنا باسلحتها المختلفة وكبدته الخسائر التالية .. تدمير ثلاث دبابات ناقلة اشخاص مدرعة واحدة ـ سبع عجلات وشفل واحد .

د ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها تجمعات العدو امام مواضعها في منطقة كيلان غرب واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها (٢٩) قتيلا .. كما دمرت عجلة واحدة محملة بالعتاد بنفس المنطقة .

هـ ـ ثلاثة قتلى وتدمير عجلة واحدة في منطقة (ميمك) امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد .

و ـ ثلاثة قتلى وتدمير عجلة واحدة في منطقة مهران .

ز ـ حرق وتدمير كدسين للعتاد والوقود في منطقة (ديسفول) .

ح ـ اربعة قتلى وتدمير عجلة واحدة وشفل واحد في منطقة (الشوش) .

ط ـ اربعة قتلى في منطقة (الخفاجية) .

ي ـ ثمانية قتلى في منطقة الاحواز .

البقية ص ١١

الدكتور سعدون حمادي : مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية كان ناجحاً الى اقصى الحدود وساده الوئام والانسجام

اكد الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ان منظمة المؤتمر الاسلامي هي اقوى منظمة دولية غير عربية تأييداً للحق العربي والشعب الفلسطيني في موضوع الصراع مع الصهيونية .

وقال في حديث للتلفزيون الجمهورية العراقية عرض مساء امس لمناسبة اختتام اعمال الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في بغداد الجمعة الماضية ان القضية الفلسطينية احتلت موقعا متميزا واتخذ المؤتمر بشانها العديد من القرارات المهمة باتجاه نصرة شعبنا العربي الفلسطيني وتأييد حقوقه الوطنية المشروعة .

وسلط الدكتور سعدون حمادي في حديثه الضوء على تأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي وعدد الدول المتمثلة فيها ومؤتمرات القمة ووزراء الخارجية التي عقدت حتى الان وفكرة انعقاد الدورة الثانية عشرة في بغداد وكذلك المواضيع التي نوقشت خلالها والنتائج التي اسفرت عنها .

وحول معالجة المؤتمر لموضوع الحرب العراقية الايرانية قال السيد وزير الخارجية ان العراق اتخذ موقفا نال عليه الاعجاب والتقدير من قبل جميع المشاركين في المؤتمر .. وهو ما جسده خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان موقف العراق من الدعوة لوقف القتال وحل النزاع بالطرق السلمية هو موقف ايجابي اما موقف ايران فهو عكس ذلك .

واشار الدكتور سعدون حمادي الى ان المؤتمر صادق على مشروع قرار يدعو الى وقف القتال فورا وحل النزاع سلميا عن طريق

البقية ص ١١

مقتل واصابة ٣٥ من عناصر « امل » الشعوبية

بيروت ـ ٧ ـ واع : قتل حوالي عشرة عناصر من منظمة امل العميلة الشعوبية واصيب (٢٥) اخرون بجروح اثر انفجار وقع الليلة الماضية في احد مراكز تدريب اعضاء المنظمة الطائفية في جنوب لبنان .

وذكرت مصادر صحفية في بيروت اليوم ان الانفجار وقع في معسكر قريب من بلدة الخرايب في قضاء الزهراني في الجنوب اللبناني .

خميني يرتكب معصية جديدة ضد الدين الحنيف
الدجال يضع صورته على الصفحات الاولى من القرآن الكريم

طهران ـ ٧ ـ واع : ارتكب الدجال خميني معصية جديدة ضد الدين الاسلامي الحنيف وقيمه النبيلة .

فقد طبعت في ايران مؤخرا نسخ من القرآن الكريم وضعت على صفحاتها الاولى صور الدجال قم .



ويأتي طبع المصحف الذي عثرت قواتنا المسلحة على نسخ منه في منطقة سربيل زهاب في وقت مازالت فيه حملة الاستنكار تعم العالم الاسلامي ضد اراجيف خميني واعوانه لتشويه الدين الاسلامي .

وكانت اخر بدع دجال قم تشككه بوجود رفات الامام علي (رض) في مدينة النجف الاشرف في محاولة لنقل الحوزة العلمية منها الى مدينة قم الفارسية .

ويذكر ان الدجال خميني كان قد زعم ان الرسل والانبياء لم يتموا رسالاتهم وانه قد (بعث لاتمام هذه الرسالات) .

تظاهرات مسلحة ضد رئيس النظام الفارسي في طهران
بني صدر : سأصمد أمام وحش القمع والاستبداد !!
اغلاق ٦ صحف من بينها صحيفة رئيس النظام

طهران ـ ٧ ـ افب ، واع : وصل احتدام الصراع على السلطة بين اركان النظام الفارسي والفوضى التي تسود ايران الى مرحلة تنظيم التظاهرات المسلحة التي تندد برئيس النظام بني صدر .

بني صدر واشرطة التسجيل !!

طهران ـ ٧ ـ افب ـ قال رئيس النظام الفارسي بني صدر ان قرار تعطيل صحيفة « الثورة الاسلامية » الناطقة باسمه وخمس مطبوعات اخرى غير شرعي وتعهد « بالصمود للقمع والاستبداد [illegible] » .

وقال بني صدر في [illegible]

البقية ص ١١

فقد نظم حرس خميني امس تظاهرة مسلحة كبيرة حملوا خلالها البنادق والرشاشات ورددوا هتافات تندد برئيس النظام بني صدر وكل من يعارض بهشتي رئيس حزب الجمهورية الاسلامية والجهاز القضائي بايران .

ويذكر ان بهشتي يعتبر احد الخصوم الرئيسيين لبني صدر حيث اتهمه الاسبوع الماضي [illegible] بمخالفة القوانين [illegible] .

[illegible]

بابعاده عن السلطة اذا لم يحترم القانون .

وعلى الصعيد نفسه هاجم مهدي بازركان رئيس اول حكومة في نظام خميني حكومة رجائي وقال ان حكومة رجائي تعادي اي انسان او اية فئة تطالب بحقوقها المشروعة .

واشار بازركان في مقال نشرته صحيفة ميزان واوردته صحيفة الانباء الكويتية الى ان اسهل التهم التي توجه الى المعارضة هي الخيانة والتامر ضد الحكومة والنظام .

ووصف بازركان حكومة رجائي بانها تثير الفتن والقلاقل في ايران اضافة الى انها تقوم بكبت الحريات وتكميم الافواه .

واشار بازركان الى معاناته [illegible]

البقية ص ١١

ضربوا يزدي بالايدي والارجل !!

ذكرت جريدة اطلاعات اليوم ان ابراهيم يزدي وزير الخارجية في حكومة مهدي بازركان السابقة اصيب بجروح خطيرة مساء امس عندما تعرض للضرب المبرح من قبل حرس خميني في مدينة شيراز .

واشارت الجريدة الى ان حرس خميني منعوا يزدي من القاء خطاب في احد مساجد مدينة شيراز .

واكدت ان حرس خميني ضربوا يزدي بالايدي

البقية ص ١١

النظام السوري العميل يتفق على السماح للعدو بضرب الشعب الفلسطيني في جنوب لبنان

بيروت ـ ٧ ـ واع : اتفق النظام السوري العميل مع الكيان الصهيوني على السماح للكيان المذكور بحرية التحرك ضد الشعب العربي الفلسطيني في الجنوب اللبناني وحتى الشمال مقابل سماح الكيان الصهيوني لنظام حافظ اسد بحرية الحركة في منطقتي البقاع والجبل .

وقالت مصادر دبلوماسية موثوق بها في بيروت ان الاتفاق المذكور تم بين رفعت اسد شقيق رئيس النظام السوري والكيان الصهيوني بواسطة فيليب حبيب مبعوث الرئيس الاميركي الى الكيان الصهيوني والنظام السوري .

واضاف المصدر ان العلاقات الاميركية السورية تسير بشكل جيد اثر [illegible] الذي تم بين اسد وكارتر ووافقت الحكومة الاميركية [illegible] مليون دولار اضافة [illegible] النظام السوري والتي تبلغ اكثر من [illegible]

ويذكر ان فيليب حبيب مبعوث الرئيس الاميركي سيصل في وقت لاحق الى دمشق في مهمة

البقية ص ١١

مطابقة عين الاصل

قوات التحالف الصهيوني - اليميني تقصف النبطية - قرى جنوب

اطلاق نار متقطع في بيروت واجتماعات مكثفة تبحث في حل للازمة



اثار الغارات الصهيونية الوحشية

بدء حركة السير في شارع المزرعة ببيروت ·

صيدا ـ٧ـ الوكالات · واع :قصف العدو الصهيوني وقوات العميل سعد حداد بالمدفعية الثقيلة مدينة النبطية في جنوب لبنان والقرى المجاورة لها ·

وقالت مصادر امنية ان القصف المعادي ادى الى وقوع اضرار جسيمة في المدينة ولم ترد بعد معلومات عن عدد الاصابات في الارواح ·

وذكرت مصادر القوات المشتركة ان زوارق وطائرات العدو العمودية شوهدت ليلة امس قبالة الساحل اللبناني الجنوبي وانسحبت الى الارض المحتلة بعد فترة قصيرة من ظهورها ·

وفي العاصمة اللبنانية بيروت خرق اطلاق نار متقطع ليلة امس وقف اطلاق النار على محاور القتال التقليدية في العاصمة بيروت ·

وكانت العاصمة اللبنانية قد شهدت يوم امس اشتباكات عنيفة وقصفا مدفعيا وصاروخيا اسفر عن سقوط عدد من الضحايا وتدمير العديد من المباني نتيجة للقصف العشوائي الذي تعرضت له المناطق الآهولة بالسكان ·

وعلى صعيد اخر ناشد الامين العام للجامعة العربية اللبنانيين لوقف القتال والتجاوب مع لجنة المتابعة العربية لوضع حد للمأساة اللبنانية واتاحة الفرصة للمؤسسات الشرعية للاضطلاع بصلاحياتها في سبيل تحقيق الوفاق ·

واشار الى المؤامرات التي ينفذها العدو في لبنان والتي يحبط فيها كل فرصة تلاحم وطني لان وفاق وتلاحم اللبنانيين يمكن فيهما الرد الحضاري على عنصرية وبغي هذا العدو ·

واختتم الامين العام للجامعة العربية نداءه مؤكدا الامال العربية لان يستعيد لبنان حيويته ودوره الحضاري داخل الاسرة العربية الواحدة ·

وعلى الصعيد السياسي تجتمع لجنة المتابعة العربية في قصر بيت الدين اليوم برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس ·

وقال الامين العام للجامعة العربية عقب اجتماع له مع الرئيس اللبناني ليلة امس انه ليس هناك اي اساس للمخاوف التي ترددت حول تاجيل جديد لاجتماع اللجنة ·

وستناقش اللجنة الوضع الامني المتدهور في لبنان وايجاد افضل الصيغ لحل المشكلة اللبنانية ·

وعلى الصعيد نفسه اجتمع الرئيس اللبناني مع رئيس الحكومة شفيق الوزان وبحث معه المسائل المتعلقة باجتماعات لجنة المتابعة العربية ·

رسالة شفوية للملك حسين من الرئيس التونسي

عمان ـ ٧ ـ واخ · واع : صرح السيد الباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسي الذي يزور عمان حاليا بانه يحمل رسالة شفوية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى الملك حسين ملك الاردن ·

وكان وزير الخارجية التونسي قد وصل الى عمان امس قادما من بغداد بعد ان مثل وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الثانية عشرة لوزراء خارجية الدول الاسلامية التي اختتمت اعمالها فجر امس الاول ·

وابدى السيد السبسي ارتياحه لنتائج اجتماع المؤتمر معربا عن امله في ان يكون نقطة تحول ايجابية كبرى خاصة بعد ان تم توفير الاسباب والمقومات لتطبيق القرارات الايجابية التي تم اتخاذها ·

تجربة نووية اميركية جديدة

واشنطن ـ٧ـ افب : اعلنت وزارة الطاقة الاميركية انها اجرت تجربة نووية جديدة امس تحت سطح الارض في منطقة صحراء نيفادا ·

واوضحت ان التفجير النووي الذي يعد السادس من نوعه خلال العام الحالي بلغت قوته حوالي مائة وخمسين كيلو طن ·

الرئيس الجزائري يزور بلغاريا

الجزائر ـ٧ـ واع : اعلن في الجزائر امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيبدأ الاربعاء المقبل زيارة رسمية لبلغاريا تستغرق يومين ·

ويجري الرئيس الجزائري خلال الزيارة محادثات مع الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف تتناول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات والوضع العربي الراهن اضافة الى استعراض القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ·

ويذكر ان هذه الزيارة هي الاولى للرئيس الجزائري لبلد اوربي منذ انتخابه لمنصب الرئاسة عام ١٩٧٩ ·

بحث العلاقات بين السودان وعمان

مسقط ـ٧ـ قنا · واع : اجتمع في مسقط مبعوث الرئيس السوداني جعفر نميري مع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في سلطنة عمان ليلة امس ·

وذكرت اذاعة مسقط انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها ·

وكان المبعوث السوداني قد وصل الى مسقط يوم الاربعاء الماضي حاملا رسالة الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من الرئيس السوداني جعفر نميري تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ·

الملك خالد يصل سويسرا

جنيف ـ ٧ ـ واخ · واع : وصل الى جنيف ليلة امس الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية في زيارة لسويسرا وصفت بأنها خاصة ·

وينتظر ان يغادر الملك خالد سويسرا بعد غد « الثلاثاء » في زيارة رسمية لبريطانيا تستمر عدة ايام ·

الرئيس النيجيري يزور بلغراد

بلغراد ـ٧ـ انصات · واع : اعلن رسميا في بلغراد اليوم ان الحاج شيخو شاري رئيس جمهورية نيجيريا سيصل الى بلغراد يوم غد « الاثنين » في زيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق ثلاثة ايام ·

ويجري الرئيس النيجيري مباحثات مع القادة اليوغسلاف تتناول التطورات الدولية الراهنة وبصفة خاصة المشكلات الافريقية خاصة مشكلة ناميبيا بالاضافة الى نشاط الدول غير المنحازة لتسوية المنازعات الدولية ·

انزلاق قطار للركاب في الهند

نيودلهي ـ ٧ ـ انصات · واع : يتوقع ان يكون ما بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ شخص قد لقوا حتفهم عندما انزلق قطار للركاب الى نهر بشمالي الهند أمس ·

وقالت بريس ترست الهندية ان سبع عربات من القطار غاصت في نهر كوشي بين بلنتي بانلاغات وداماراغات في مقاطعة بيهار الشرقية ·

وهرع غواصو البحرية الهندية الى مكان الحادث فيما توجه وزير السكك الحديد الهندية من نيودلهي الى المنطقة ·

ولم يتوفر احصاء رسمي للضحايا غير ان التقارير الاولية ذكرت انه تم انتشال عشر جثث ·

خطوة جديدة من المفاوضات حول الاسلحة النووية بين اميركا والاتحاد السوفيتي

واشنطن ـ٧ـ انصات · واع :قال الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اتخذتا خطوة جديدة حول اجراء المفاوضات بين الدولتين بشأن الحد من انتشار الاسلحة النووية في اوربا·

واضاف هيغ في تصريح امس انه يأمل ان تبدأ هذه المحادثات قبل نهاية العام الحالي·

وكان وزير خارجية اميركا قد صرح خلال اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلسي « الناتو » الذي عقد في روما مؤخرا ان بلاده ستعمل كل ما في وسعها لبدء المفوضات قبل نهاية العام الحالي تلبية لرغبة دول الحلفاء ·

واكد هيغ ان الاتصالات مستمرة مع السفير السوفيتي في واشنطن لاستكمال بحث هذا الموضوع ·





الشرطة في المانيا الاتحادية تعتقل مجموعة من المتظاهرين ضد انتشار الاسلحة النووية ·

اوربا الغربية قلقة من سعر الفائدة في اميركا

باريس ـ٧ـ انصات · واع : اقترح وزير طاقة فرنسي امس ان توجه دول الاوربية تحذيرا الى الولايات المتحدة الاميركية لتغيير سياستها المتعلقة بسعر الفائدة المرتفعة ·

وشجب الوزير الفرنسي في تصريح لصحفيين في باريس سياسة الولايات المتحدة الاقتصادية قائلا انها رفعت اسعار الفائدة لكبح التضخم دون الاخذ بعين الاعتبار بقية دول العالم وخاصة دول اوربا الغربية ·

جولة عربية لمسؤول اميركي

القاهرة ـ ٧ ـ قنا · واع: وصل الى القاهرة في الثالث والعشرين من الشهر الحالي فرانك كارلوشي نائب وزير الدفاع الاميركي ضمن جولة في عدد من الاقطار العربية ·

ويجري المسؤول الاميركي خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين في نظام السادات تتناول التعاون العسكري بين الجانبين وبصورة خاصة قضية تزويد نظام السادات باسلحة اميركية ·

وكان السادات قد اعلن في خطاب له بالاسماعيلية امس ان نظامه مستعد لتقديم كافة التسهيلات العسكرية لقوات التدخل السريع على اراضي مصر ·

استمرار اعمال العنف في غواتيمالا

غواتيمالا سيتي ـ ٧ ـ واع : لقي ستة من رجال الشرطة مصرعهم واصيب ستة اخرون بجروح اثر انفجار قنبلة تحت مركبتهم في جنوب غرب غواتيمالا ·

واتهم ناطق عسكري المسلحين اليساريين بتنفيذ هذا الحادث الذي وقع بالقرب من مدينة سان لوشيا التي تبعد ٦٠ كيلومترا عن العاصمة غواتيمالا سيتي ·

وذكر انه في حادث منفصل لقي ثلاثة اشخاص ينتمون للتنظيمات اليسارية المسلحة حتفهم امس على يد دورية للجيش ·

ومن ناحية اخرى عثرت عمليات تبحث عن ابن شقيق رئيس غواتيمالا روميو لوكاس غارسيا المختطف مستمرة في العاصمة دون انباء عن اي نجاح ·

وكان ابن شقيق الرئيس قد اختطف يوم الخميس الماضي ·

ويذكر ان اكثر من ثلاثة الاف شخص راحوا ضحايا العنف السياسي في غواتيمالا خلال العام الماضي ·



ريغان : في الحقيقة انا اتبنى هذه المواضيع ولكن على الكونغرس « النهوض » باعبائها !!

ضوء

كيف يضحك خميني واسد على انفسهما ..!!

جهلة قم وطهران اذاعوا خبرا عن استعدادهم لارسال متطوعين الى جبهات القتال في فلسطين للتصدي للعدوان الصهيوني الوشيك ··· !! ؟ ويقول الخبر الفارسي المنمق ان مجلس الدفاع الاعلى سيفتح باب التطوع عما قريب وان المجلس المذكور قد احاط « الامام » علما بهذا الموضوع وتلقى بركاته ودعواته للمتطوعين بالنصر المبين ··· !! ؟

هذه اللعبة المضحكة تذكرنا بقصص جحا وروايات شمشون وحكايات مسيلمة وطلعات رنغو ومن منا لا يذكر رنغو الصغير الذي احتل مع نفر قليل مطار طهران . ثم اجبر الطيارين على ايصاله حيث يريد الاسهام في معركة فلسطين . فنزل مطار دمشق واستقبل بحفاوة وتكريم ، ثم عاد بخفي حنين بعد ان أصبح مهزلة الناس أجمعين . من منا لا يذكر هذه القصة التي لم يمض على وقائعها غير سنتين من عمر الحكام المجانين من رجال الدين ·· ومن منا لا يذكر كيف انتشرت اللافتات والشعارات وصور خميني ومن معه من الدجالين في شوارع دمشق وحمص والقنيطرة مبشرة بالزحف المبين الاتي من طهران وكر المجرمين المشعوذين ··· وبالطبع فقد حدث هذا منذ حين اي منذ اثنتين من السنين ····!!!

واليوم يصدر مجلس الدفاع المسكين قراره بارسال المتطوعين الراغبين بالتخلص من سطوة رجال الدين وبالهرب من هذا الجحيم وفي الحقيقة فان الهدف لايتعدى اظهار التضامن مع عصابات الاسد ودوبا وحيدر وناكر الجميل . حيث بدأت اجهزة اعلام الدجالين بالترحيب والتطبيل والتزمير ، وعادت الصور واليافطات الى شوارع دمشق والقنيطرة والبقاع ومرتفعات صنين . ولكن الناس اصبحوا يكرهون الطنين والرنين بعد ان انفضح امر الخمينيين وصنفوا في عداد اعداء العروبة والدين من الصهاينة والامبرياليين والشياطين ···!!

اذن لماذا هذا القرار المفاجيء من قبل المهزومين ومن هم احوج الى العطف والرثاء ومعالجة الانين والصراخ المبين . لماذا هذا التضليل المكشوف بامهزلة القرن العشرين . هل تريدون ان يشفي بعض غليل حقدكم اللئيم . ام لكي يستر على عورات حكمكم اللعين . أم لتبرهنوا ان فيكم بعض الحياء او الحياء بعد ضربات الجند العراقيين من احفاد سعد وعلي وصلاح الدين او بعد غسلكم الذريع في هجومات الشتاء والخريف والربيع ···!!

لقد اكدت المواقف والتصريحات والتصرفات والبراهين انكم والصهيونية مجبولون من طينة واحدة ، وانكم متعاونون على الشر وايذاء العرب والمسلمين ، وانكم لا تضمرون غير الحقد والكراهية والسم وما يتنافى مع الخلق القويم . فكيف يمكن ان تكونوا يوما على حق او الى جانب اصحاب الرسالات والمبادىء والاهداف التي تتناقض مع سلوك وممارسات المجرمين والمخربين من اصحاب السوابق المعروفين ، كيف يمكن ان تكونوا يوما الى جانب الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين في معاركهم ضد الطغيان والمتربصين الطامعين ··

هناك حالة واحدة يمكن ان تكونوا فيها هنا او هناك مع هذا او ذاك، انها الحالة التي يكون لوجودكم فيها دور واضح ، دور للطعن والتخريب والتزوير والتمويه كما هو حاصل الان . وكما قد يحصل عما قريب ···!!؟

● فيصل ●

قضايا

مايجري في ايران مأزق بني صدر ام مأزق النظام ؟

اخيرا هدد خميني باعدام رئيس نظامه بني صدر اذا استمر في ماوصفه بالعصيان ضد مايسمى «مجلس الشورى» الذي يسيطر عليه خصوم بني صدر من رجال الدين ·· حيث اعلن خميني امام مجلس الشورى ان « اي شخص يخالف المجلس يعتبر متآمرا ضد حكم الاسلام ويصبح الاعدام عقوبته » ·

وليست هذه هي المرة الاولى التي يقف فيها خميني الى جانب مجموعة بهشتي ـ رجائي ـ رافسنجاني وحزبهم الجمهوري الاسلامي في صراعهم على السلطة مع رئيس الجمهورية ابو الحسن بني صدر ·

صحيح أن خميني لم يعارض انتخاب بني صدر لرئاسة الجمهورية ، لكنه وفق مفهومه لحكم ايران ينبغي ان يخضع لتوجيه وارشاد رجال الدين حيث تخص فلسفة حكمه بأن يبتعد رجال الدين عن الحكم مباشرة ·· حيث يتولاه المدنيون ·· لكن تحت ولاية رجال الدين ·

بيد ان بني صدر ، منذ الايام الاولى لتوليه رئاسة الجمهورية عارض بشدة فلسفة خميني في الحكم ·· فعندما تشكلت « لجنة الخبراء » لوضع الدستور الجديد فاجأ بني صدر اصدقاءه واعداءه على السواء بمعارضته للسلطات الواسعة اللامحدودة التي يراد منحها للفقيه او « المرشد خميني » بسبب ادراكه ان هذه السلطات سوف توظف لدعم خصومه من رجال الدين ·

بل ان معارضة بني صدر لرجال الدين ونهجهم في الحكم بدأ قبل انتخابه لرئاسة الجمهورية ·· فحينما احتجز الطلاب الرهائن في السفارة الاميركية بتوجيه بهشتي وجماعته في الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٩ اعرب بني صدر بعد يومين اثنين فقط عن استنكاره لما فعله الطلاب لانه يتنافى مع « الاسلام » من ناحية وليس في مصلحة ايران من ناحية اخرى ·

وغداة فوزه برئاسة الجمهورية اعلن بني صدر « الموت السياسي » لبهشتي · ذلك ان بهشتي كان قد عانى ثلاث هزائم متوالية فهو اولا لم يستطع ان يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية لحظر ذلك على رجال الدين وهو احد كبارهم ، وثانيا لانه حينما ايد جلال الدين فارسي كمرشح لرئاسة الجمهورية تم استبعاده بسبب اصله الافغاني ، وثالثا فان حسن حبيبي مرشح بهشتي للرئاسة بعد ذلك لم يحصل الا على عشرة بالمائة فقط من مجموع اصوات الناخبين مقابل ٧٠ بالمائة نالها بني صدر و٢٠ بالمائة نالها احمد مدني قائد البحرية الايرانية السابق وحاكم الاحواز حينذاك المرشح الثالث لرئاسة الجمهورية والذي اضطر بعد ذلك الى الهرب خارج ايران ·

وعقب انتخابه رئيسا للجمهورية في ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٠ سارع بني صدر الى اعلان عزمه على حل « اللجان الاسلامية » و« حراس الثورة » ودعم الجيش والجندرمة والشرطة ، اي الاعتماد على المؤسسات الثابتة للدولة الحديثة وليس على منظمات « غوغائية » تخضع لنفوذ خصومه السياسيين ·

هنا تدخل خميني لاول مرة كي يصلح من « اعوجاج » بني صدر ويخضعه لسلطة رجال الدين · فقد رفض خميني تشكيل حكومة مؤقتة بعد استقالة حكومة مهدي بازركان حتى يتم انتخاب مجلس الشورى (البرلمان) . واعطى الضوء الاخضر لما يسمى « بالمجلس الثوري الاسلامي » المؤلف اساسا من اتباع بهشتي حيث عطل هذا المجلس بما يملك من صلاحيات . كل القرارات السياسية والاقتصادية التي اتخذها رئيس الجمهورية في ظل غياب حكومة مسؤولة لتسيير امور ايران واكتفى بني صدر الذي ظهر بمظهر العاجز الضعيف بترؤسه لجلسات هذا المجلس المعادي له تماما · وجاءت انتخابات اذار ١٩٨٠ ليفوز فيها حزب بهشتي الجمهوري الاسلامي (حزب رجال الدين) باغلبية مقاعد المجلس النيابي ·

ومرة اخرى تم توجيه ضربة قوية الى رئيس الجمهورية بني صدر استهدفت انصاره ومؤيديه من الضباط في القوات المسلحة ·· فخلال الستة اسابيع التالية لفشل المحاولة الاميركية لانقاذ الرهائن في الخامس والعشرين من نيسان ١٩٨٠ تم اعتقال عشرات الضباط الذين زعم انهم ساهموا في سبع محاولات انقلابية فاشلة ·

الا ان بني صدر لم يستسلم واعلن معارضته لسياسات حزب بهشتي ـ رجائي المسؤولة عن تردي الاوضاع الاقتصادية وسيادة الفوضى والتسيب داخل ايران ·

وهنا تدخل خميني مرة ثالثة وقابل الاوضاع المتدهورة بمزيد من الارهاب ·· حيث اعلن في ٢١ تموز ١٩٨٠ انه « لا يوجد ثوري واحد بين الوزراء الحاليين · وانه اذا كانت الحكومة المقبلة ستماثل الحكومة الحالية ، فسوف نعرض الجمهورية الاسلامية للضياع لاننا سوف نهزم » · وكان اعلان خميني هذا بمثابة الضوء الاخضر لانطلاق حملة واسعة مسعورة من الاعتقالات والاعدامات الجماعية · وهوجمت وفتشت واحرقت مكاتب ومقرات الاحزاب السياسية ·· اليمينية منها واليسارية ·

ومرة اخرى لم يستسلم بني صدر ·· ففي السابع والعشرين من تموز ١٩٨٠ ادان علنا مايجري داخل ايران من « قتل وتعذيب وعنف ومذابح وسجون وارهاب ·· »

وفي اذار الماضي ، تدخل خميني لصالح بهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي عندما منع في بيان اصدره رئيس النظام بني صدر ورئيس وزرائه محمد علي رجائي من القاء الخطب والاحاديث والتصريحات وشكل اللجنة الثلاثية سيئة الصيت التي ثبت تماما ان هدفها الرئيس هو محاصرة بني صدر وتوجيه الاتهامات ضده وتقديمه الى محكمة خصمه بهشتي ·

ويستهدف تدخل خميني الاخير ، الذي هدد فيه بني صدر بالاعدام ، تكريس صيغة دستورية يخضع بموجبها رجال الحكم المدنيون لتوجيه واشراف رجال الدين وبمعنى اخر اخضاع رئيس الجمهورية المدني لسلطة مجلس الشورى الذي يسيطر عليه الايات ·

لكن هل يخضع بني صدر ؟

الجواب جاء سريعا من بني صدر نفسه الذي بوصفه القائد العام للقوات المسلحة اكد في بيان اصدره انه لايستطيع ان يقف مكتوف الايدي او يتجاهل الاحداث الداخلية التي تشهدها ايران ·

وبهذه الخطوة لم تعد الازمة ازمة بني صدر وحده . بل ازمة نظام باكمله يقترب بسرعة نحو المواجهة المسلحة ونحو الحرب الاهلية ·· حيث اوضحت احداث الماضي القريب انه ليس من السهل اخضاع بني صدر او التخلص منه . فضلا عن كونه اول رئيس للنظام ، فقد حاز على ٧٠ بالمائة من اصوات الناخبين ·

الا ان الاهم هو ان بني صدر قد غدا بالفعل وكما وصف نفسه يوما ما زعيما للمعارضة تتجمع حوله كل القوى المعادية لتسلط « الايات » الجهلة » واهم هذه القوى القوات المسلحة الايرانية التي عانت على يد خميني وزمرته الاهانة والاذلال . وارادوا التخلص منها فدفعوها في حرب عدوانية توسعية خاسرة ضد العراق ·

احمد حجازي

نائب السادات يزور فرنسا

القاهرة ـ٧ـ انصات · واع : يبدأ حسني مبارك نائب السادات الاربعاء المقبلة زيارة لفرنسا تستغرق اسبوعا ·

ويجري حسني مبارك خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين الفرنسيين تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع العربية الراهنة اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ·

وزير التنمية البحريني يعود الى المنامة

المنامة ـ ٧ ـ وابس · واع : عاد الى المنامة امس السيد سيف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني بعد ان حضر اجتماعات الندوة الدولية حول النقل الجوي التي اختتمت في باريس الجمعة الماضية ·

وناقشت الندوة التي شاركت فيها عدة مؤسسات دولية عددا من المواضيع التي تهم صناعة الطيران وقواعد النقل الجوي في المستقبل ·

مباحثات تجارية بين السعودية وتايلاند

الرياض ـ ٧ ـ قنا · واع : اجتمع الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي في الرياض امس مع ... مروان وزير ... التجارة الخارجية التايلاندي الذي يزور السعودية حاليا ·

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية ... التجارية ·

وكان الوزير التايلاندي قد وصل الى الرياض امس الاول في زيارة للسعودية تستغرق عدة ايام

محاولات النظام السوري اليائسة للالتفاف على ازماته الداخلية !؟

— حسن الظاهر — مكتب الثورة — بيروت

في نيسان من العام الماضي اعلن رئيس النظام السوري حافظ اسد في حديث صحفي انه قد تم « القضاء على كل القوى المعادية في الداخل » ، مؤكدا بان اية قوة مهما بلغت لن تستطيع النيل من نظام حكمه واعلان حافظ اسد هذا جاء تتويجا لسلسلة كبيرة من الاجراءات والعمليات الامنية ، واثر سلسلة من التدابير القمعية والارهابية التي نفذتها اجهزة امن النظام السوري في جميع انحاء سورية · يومها صرح رفعة اسد الى صحيفة « الفرسان » التي تصدرها الجماعات التابعة له في لبنان بان « يد النظام السوري طويلة وستطال كل المتامرين سواء داخل سورية ام خارجها »·· وبالفعل كان هذا التصريح بمثابة « الضوء الاخضر » الذي اعلن عن بدء العمليات الارهابية ضد معارضي النظام السوري في الخارج حيث قامت اجهزة الاستخبارات السورية باغتيال عدد من هؤلاء المعارضين من بينهم الاستاذ صلاح الدين البيطار في باريس بالاضافة الى عدد اخر من الذين تمت تصفيتهم او اختطافهم الى داخل سورية حيث تعرضوا اما للاعتقال الكيفي او التصفية ايضا ·

ان المعلومات الواردة الى بيروت اشارت الى خطورة الاوضاع في معظم المدن السورية · وتقول مصادر المعلومات هذه ان مجزرة سجن تدمر التي حدثت بتاريخ ٢٧ حزيران من العام الماضي ١٩٨٠ ، حيث دخل جنود سرايا الدفاع التابعة لرفعة اسد الى مهاجع السجناء وقتلوا مايزيد على الف ومائة سجين ، هذه المجزرة على رغم فظاعتها لاتعد شيئا بالقياس الى المجازر التي ترتكب يوميا في جميع انحاء سورية وعلى وجه الخصوص في مدن حلب وحماه وحمص واللاذقية ودير الزور وادلب وضواحيها · اذ يكاد لايمر يوم دون ان تقوم اجهزة النظام السوري القمعية بمداهمة حي او قرية واحيانا مدينة بكاملها مرتكبة خلال عملياتها هذه العديد من المجازر والجرائم البشعة· وقد امنر احد السياسيين السوريين « المتقاعدين » حاليا لصديقه بان مايجري في سورية حاليا هو اشبه بعملية ابادة حقيقية لجيل كامل من الشباب واضاف يقول بان اجهزة امن النظام السوري باتت تعتبر كل شاب يتراوح عمره ما بين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين واحيانا حتى الثلاثين ليس مع نظام حافظ اسد ولايجهر بالولاء له فهو حتما ضده ومن المفروض القضاء عليه · وتابع هذا السياسي السوري العريق يقول ان مايجري في سورية قد تجاوز حدود كل ماهو معروف عن الانظمة القمعية والديكتاتورية في العالم وتجاوز حدود كل ماهو معقول في الصراع السياسي ، فعملية الابادة الحاصلة تكاد تفقد سورية شبابها بدون كبير ادعاء · واشار الى ان عملية الابادة هذه تتم عبر احدى ثلاث قنوات : التصفية اولا ، او السجن ثانيا ، او النفي الذاتي حيث يعمل هؤلاء الشباب الى الفرار من سورية خوفا من بطش ونقمة اجهزة النظام واستخباراته ثالثا ··· وهذا بالطبع اضعف الايمان ، حيث لايتيسر لكل شاب التوصل الى طريقة للفرار · واكد السياسي السوري لنه يكفي ان يقوم ايكان بجولة في مدن سورية وقراها ليكتشف هذه الحقيقة المرة ، فباستثناء الجماعات المؤيدة للنظام السوري في قيادات اتحاد الشبيبة والطلائع واتحادات الطلاب والعمال وغيرها ، فان العديد من هذه المدن والقرى تكاد تخلو — بكل ما في الكلمة من معنى — من الوجوه الشابة · اي ان ما يجري هو عملية « تعقيم » شاملة بغيضة لسورية ويقول هذا السياسي السوري تاكيدا لكلامه ان المعلومات المتوفرة لديه تشير الى ان عدد الضحايا الذين تم القضاء عليهم من قبل نظام حافظ اسد داخل مدينة حمص لوحدها منذ بداية الصدامات المسلحة بينه وبين معارضيه تزيد على خمسة عشر الفا ، هذا عدا الضحايا التي سقطت في سائر المدن والقرى · ويضيف هذا السياسي السوري قائلا : « يجب انقاذ سورية قبل فوات الاوان ، فنظام حافظ اسد يقوم بعملية قتل منظمة وشاملة لشعب سورية · او بالاحرى لنه يعمل من اجل قتل سورية لكي يبقى متربعا على كرسي الحكم الفاشي » ·

كلام السياسي السوري هذا ليس بعيدا عن الحقيقة ، حيث يتطابق بصورة كبيرة مع معلومات نقلتها مصادر مطلعة حول الوضع في سورية · اذ تؤكد هذه المصادر ان عمليات القتل الجماعية التي تتم على ايدي قوات سرايا الدفاع وسرايا الصراع والقوات الخاصة واجهزة الاستخبارات باتت عملا روتينيا شبه يومي تقوم به في انحاء مختلفة من سورية احيانا عندما تدعو الحاجة الى ذلك ، واحيانا كثيرة — وكثيرة جدا — عندما لايكون هناك اي مبرر لمثل هذه الاعمال الوحشية والارهابية ·

وعلى سبيل المثال لا الحصر ، تقول هذه المصادر المطلعة ان ماجرى في مدينة حماه في الاسبوع الاخير من شهر نيسان الماضي فاق كل تصور · اذ عقب اطلاق النار في احد احياء المدينة على عناصر دورية تابعة للاستخبارات العسكرية في ٢٥ نيسان الماضي ، قامت قوات سرايا الدفاع وباوامر مباشرة من رفعة اسد بمحاصرة هذا الحي بجميع سكانه وجمعت جميع الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين الخمسة عشر عاما والاربعين عاما واطلقت عليهم النار في الشوارع وعلى مرأى من افراد عوائلهم ، مما ادى الى مقتل مايزيد على ثلاثمائة شاب · وتضيف المصادر المطلعة قائلة ان هذه المجزرة الوحشية اثارت اهالي المدينة وضواحيها الذين حمل العديد منهم السلاح وتصدوا لمرتكبي هذه الجريمة الوحشية والفئات المؤيدة للنظام البغيض · الامر الذي ادى الى حدوث مجابهات واسعة اتخذت طابعا عنيفا ، حيث عمد النظام على اثرها الى تطويق المدينة ككل مانعا عنها المواد التموينية والماء والادوية وغيرها من الحاجيات اليومية لمدة عشرة ايام عزلت خلالها المدينة بصورة كاملة عن جميع انحاء سورية ، كما قام بقصفها بالمدفعية وراجمات الصواريخ مما ادى الى سقوط مئات الضحايا وتعلق المصادر المطلعة في العاصمة اللبنانية على ذلك بقولها ان عمليات القمع الواسعة التي مارسها نظام حافظ اسد ضد جميع خصومه السياسيين لم تكتف بمواجهة هؤلاء الخصوم لوحدهم وانما وسعت « بيكارها » لتشمل فئات واسعة من الشعب السوري ، وهذا ما ادى بطبيعة الحال الى حدوث ردة فعل واسعة عززتها النقمة الشعبية القائمة والراسخة ضد هذا النظام وممارساته الطائفية والقمعية ، الامر الذي اوجد الارضية الخصبة لحدوث انتقال نوعي في المجابهة بين النظام وخصومه ، حيث لم تعد العمليات المسلحة المضادة للنظام تقتصر على صدامات محدودة يقوم بها افراده او مجموعات صغيرة وانما باتت اشبه ماتكون بالمجابهات الواسعة التي تشارك فيها قطاعات جماهيرية وتتواصل لعدة ايام · وهذا الامر بالذات مايقلق النظام السوري الذي بدا يكتشف ان عمليات القمع المتواصلة التي شنها ضد خصومه منذ العام ١٩٧٩ وحتى تاريخه لم تعد تجديه نفعا في الحد من تزايد فعالية وتاثير قوى المعارضة بين صفوف جماهير سورية وقطاعاتها الشعبية ومن انضمام مزيد

★ حافظ اسد بين مطرقة المعارضة المسلحة وسندان الازمة الاقتصادية المتفاقمة

★ زوبعة « ازمة الصواريخ » ذابت في عواصف الازمات الداخلية ونظام دمشق متخوف من تحول المعارضة الى المجابهات الواسعة ··

★ النظام السوري يقوم بعمليات ابادة لجماهير سورية ومصادر مختلفة تؤكد : الضحايا بعشرات الالوف ··

من هذه الجماهير الى صفوف المعارضة المسلحة والسياسية على حد سواء ·

واذا كانت عمليات القتل التي تستهدف الافراد والمجموعات الكبيرة باتت عملا روتينيا تقوم به قوات واجهزة النظام السوري ، فان عمليات الاعتقال الكيفية والتعسفية القائمة على اساس الظن والشبهة باتت عملا عاديا ينفذ في كل ساعة وكل يوم ويستهدف كل شخص لم يعلن الولاء التام والعلني للنظام الطائفي باعتباره مشبوها بصورة طبيعية والحجة الجاهزة « الانتماء للاخوان المسلمين » · ومن الروايات المضحكة المبكية في آن معا ان شخصا يدعى يوسف حداد قد اعتقل بتهمة انتمائه للاخوان المسلمين ، ومضى اكثر من عشرة ايام وهو رهن الاعتقال والتعذيب والضرب قبل ان ينجح بافهام ضابط الاستخبارات المسؤول عن المعتقل الموجود فيه انه من ابناء الطائفة المسيحية الارثوذكسية في حلب ومن غير الممكن ان تكون له علاقة بهذه الجماعة الدينية الاسلامية ، وبالطبع مضى اكثر من شهر قبل ان يفرج عنه ·

وتقول اوساط صحفية على اطلاع واسع على ما يجري في سورية ان المعتقلات المعروفة وهي سجن المزة وتدمر وحلبوني والقابون وشهلان والروضة وغيرها من السجون باتت تغص بالمعتقلين الى درجة انه اعطيت الصلاحية لاجهزة الاستخبارات لاستعمال الملاجىء ومستودعات الابنية التي لهم مراكز فيها كمعتقلات اضافية لحجز المعارضين لنظام اسد · واذا علمنا بانه في كل حي من احياء دمشق والمدن السورية الاخرى وكذلك في عدد كبير من مراكز الاقضية والقرى توجد مراكز لاحد اجهزة الامن السوري ، من السهل ان نتخيل العدد الكبير من المعتقلات التي انشئت لتلبية « حاجات » النظام في قمع واحتجاز كل من يشتبه به · ويشير في هذا الصدد تقرير لمنظمة العفو الدولية التابعة للامم المتحدة والتي تعمل وفق بنود شرعية حقوق الانسان الدولية والصادر بتاريخ ٤ شباط ١٩٨١ الى انه ليس من الصحيح على الاطلاق ان جميع المعتقلين والمحتجزين هم من جماعة سياسة معينة وانما هم من جميع الفئات السياسية المعارضة واحيانا كثيرة من المواطنين الذين تم اعتقالهم لمجرد الشبهة · ويؤكد التقرير انه بالرغم من ان نظام حافظ اسد لم يعترف سوى بما يقارب الالف معتقل الا ان كل الدلائل تشير الى ان العدد قد تجاوز هذا الرقم بكثير · ويذكر التقرير انه قد سجلت لديه العديد من حالات الوفاة داخل السجون لاسباب غير طبيعية ، ولكن معظمها بسبب التعذيب الشديد الذي يمارس ضد المعتقلين ·

وفي الوقت الذي يعيش فيه النظام السوري في ازمة سياسية خانقة ويعاني من عزلة شعبية متزايدة بسبب ممارساته القمعية ضد الجماهير في سورية ، فان الاقتصاد السوري يعاني في ظل « الشعارات الثورية الزائفة » لحافظ اسد ونظامه من عجز بالغ انعكس بصورة مباشرة على القدرة الشرائية لدى المواطن السوري التي انخفضت الى حدودها الدنيا في الوقت الذي ازدادت فيه نسب التضخم في البلد ، الامر الذي زاد من تفاقم حدة الوضع الحرج الذي يعاني منه نظام اسد وزمرته الفاشية الحاقدة ·

واذا اخذنا بعين الاعتبار النظرية التي تقول « فتش عن فهم السياسة السورية من خلال المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها النظام القائم » فان معرفة الوضع الاقتصادي القائم يصبح المفتاح الذي يفتح لنا طريق فهم خلفية ما يجري داخل سورية ·

وقد ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية دمشق ان الاقتصاد السوري يعاني من ازمة خانقة بسبب عدة عوامل اهمها :

١ — تفشي روح البيروقراطية والفساد في الادارات والمؤسسات العامة ، حيث فشلت كل محاولات اصلاح هذه الادارات والمؤسسات بسبب من تدخل اركان النظام وعلى راسهم رفعة اسد بوجه اية عملية اصلاح لكونها تقضي على « مصادر ارتزاقهم » · ويروي احد الدبلوماسيين هذه الحادثة نقلا عن مدير احدى الشركات الاجنبية التي حاولت التعاقد مع الحكومة السورية لانشاء جسر في منطقة حلب ·

ومفاد هذه الحادثة الطريفة ان المهندس الذي انتدبته الحكومة من اجل الاشراف على المشروع اتصل بممثل الشركة في سورية ليقول له بانه غير مستعد للتوقيع ما لم تتم زيادة مبلغ مائة الف ليرة على مبلغ الرشوة الذي تقدمت به الشركة وهو ربع مليون ليرة ، فوافق ممثل الشركة · بعد ذلك رفض مدير عام وزارة الاشغال التوقيع ما لم تتم زيادة مبلغ مائة وخمسين الف ليرة ، فوافق ممثل الشركة ايضا · وكانت مفاجأة ممثل الشركة كبيرة حين طلب الوزير زيادة مبلغ نصف مليون ليرة لكي يصبح اجمالي المبلغ مليون ليرة سورية ، فقال ممثل الشركة انه لايستطيع ان يتقدم بعرض لمشروع يكلف ١٥٠ الف ليرة فقط في حين ان الطلب يتضمن مبلغ مليون ليرة لان الكشف على الجسر سوف يفضحه ، فاجابه الوزير ببلادة : لماذا هل انت تبني الجسر حقا ··!؟ هذه الحادثة الطريفة بالطبع تعطي انطباعا واضحا على مستوى الفساد المنتشر والاثار التي يخلفها على خزينة الدولة وميزان المدفوعات السوري ·

٢ — العجز المستمر في المؤسسات العامة وخصوصا الصناعية منها ، حيث تجد الدولة نفسها مضطرة لتغطية هذا العجز من موازنتها · فبدلا من ان تحقق هذه المؤسسات ارباحا كما هو مفترض ، فانها تخسر باستمرار ·

٣ — عدم اعطاء مردودية كافية لبعض المشاريع الكبرى التي تم تثمير رؤوس الاموال الضخمة فيها مثل مشروع الفرات ·

٤ — الانفاق الكبير على اجهزة الاستخبارات لتنفيذ العمليات المشبوهة والقيام بعمليات الارهاب والقمع ضد المواطنين والمعارضة في الداخل والخارج ·

وتشير التقديرات الى نسبة كبيرة من موازنة الدفاع البالغة ٤ر٣٥٪ من الموازنة العامة خلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ قد تم انفاقها بصورة سرية على المهمات التي كلفت بها اجهزة الاستخبارات ·

وتقول المصادر الدبلوماسية في دمشق ان الازمة الاقتصادية لدى النظام السوري تتمثل بنوعين من العجز: عجز في الموازنة ، وعجز في الميزان التجاري · ففي حين كان العجز في الميزان التجاري السوري عام ١٩٧٣ يقدر بحوالي مليار وثمانية ملايين ليرة سورية ، بلغت في عام ١٩٧٩ حوالي ستة مليارات وستة ملايين ونصف ليرة سورية ·

وتضيف هذه المصادر ان القاء نظرة سريعة على الموازنة السورية لعام ١٩٨١ تكفي لاعطاء فكرة صحيحة عن المأزق الذي يعيشه الاقتصاد السوري · اذ تبلغ القيمة الاجمالية لارقام الموازنة ٤ر٣٠ مليار ليرة سورية· وهذا الرقم يمثل زيادة مقدارها ٨ر٣٪ بالنسبة لموازنة العام الماضي ١٩٨٠ · وبما ان التضخم وارتفاع الاسعار تراوح في سورية خلال عام ١٩٨٠ ما بين ١٥٪ و٢٠٪ فهذا يعني بطبيعة الحال وجود انخفاض فعلي في موازنة عام ١٩٨١ تقدر بحدود ١٤٪ على وجه التقريب ·

ان هذا العجز المضاعف انعكس بصورة مباشرة على حياة المواطن السوري ، مما ادى الى خفض قدرته الشرائية في وقت زاد فيه التضخم على ٢٠٪ ولم تزد فيه الرواتب الا بنسبة محدودة لاتكاد تذكر واي زائر الى سورية التي كانت توصف في يوم من الايام بانها « بلد ذوي الدخل المحدود » يستطيع ان يكتشف بأنه حتى البرجوازية الصغيرة بشريحتها العليا باتت عاجزة عن العيش بصورة طبيعية في ظل الغلاء الفاحش وانعدام القدرة الشرائية ·

من كل هذا يتبين ان النظام السوري يعاني اكثر من مأزق سياسي وامني واقتصادي · وحتى من مأزق وطني من جراء عجزه عن القيام بمتطلبات المجابهة مع العدو الصهيوني في وقت ينشر قواته داخل سورية لضرب المعارضة السياسية والمسلحة وداخل لبنان لملاحقة معارضيه من السوريين واللبنانيين والفلسطينيين ومن اجل السعي لاحكام قبضته حول المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بغية التهيؤ لمتابعة طريق السادات الخيانية واستكمال حلقات اخرى من « كامب ديفيد » ·

واذا صحت توقعات المصادر الدبلوماسية العربية في باريس عن ان النظام السوري سوف يواجه خلال الاشهر الاربعة المقبلة تطورات مصيرية قد تؤدي الى الاطاحة به بصورة نهائية وقد قال سياسي سوري لصحيفة « اللوموند » الفرنسية ان المعارضة السورية تحاول ان تقلع عن العمليات الفردية ما لم تأت ضمن اطار عمليات اوسع واكثر فاعلية · واضاف ان الاتجاه الجديد للمعارضة المسلحة هو القيام بعمليات مجابهة واسعة كما حصل في مدينة حماه وبعض احياء حلب وفي عدد من القرى الاخرى ويتابع هذا السياسي السوري ان المعارضة السورية تدرك ان الارهاب لن يقضي على النظام وان الذي سيقضي عليه هو العمل الجماهيري الواسع المدعوم من قبل القوى العسكرية الوطنية والشريفة · وهذا ما تسعى اليه في الوقت الحالي ، وهذا بالذات ما يخيف اوساط النظام السوري ·

لهذا السبب ابدت الاوساط المقربة من النظام السوري في دمشق خشيتها من نتائج التوجهات الجديدة هذه ، كما ابدت تخوفها من ان تكون الرسالة التي بعث بها ثمانية من القادة السوريين هم السادة اكرم الحوراني، امين الحافظ ، شبلي العيسمي ، غسان حداد ، حمود الشوفي ، احمد محفل ، خالد الحكيم ، ومحمود سعيد الى السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم مؤشرا الى بداية تحرك جديد وجدي يؤدي للاطاحة نهائيا بالنظام الدموي الذي يرأسه حافظ اسد واخوه رفعة وبعض اتباعهما ، خصوصا بعد انكشاف خطته للالتفاف على ازماته الداخلية من خلال توتر الوضع مع العدو الصهيوني عبر لبنان وافتعال ما سمي بـ « ازمة الصواريخ » والتي تبين فيما بعد انها ليست سوى « زوبعة في فنجان » ·

من تراث الحزب

كفاءة الحزب واجهزته اطارت صواب الاستعمار والرجعية

ان كفاءة الحزب واجهزته في صد التامر على الثورة والحزم الثوري الذي اتبعه في ضرب المتامرين والمساندة الجماهيرية الصلبة للثورة اطارت صواب الدول الاستعمارية والرجعية واجهزة مخابراتها التي كانت تتبجح بقدراتها الخيالية لما حققته من نجاحات كاسحة في الكثير من بلدان العالم وبخاصة بلدان العالم الثالث وجعلتها في احيان كثيرة تتصرف بعصبية وانفعال ·

التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن للحزب كانون الثاني ١٩٧٤

هكذا من الاصل

الثورة تلتقي بالسيد رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي

حققت تجربة الحكم الذاتي على مدى السنوات الست ونيف الماضية تطورات واسعة سواء في مجال تنامي بنية مؤسساتها الدستورية ام في مجال تعاظم دور تلك المؤسسات لتنفيذ الخطط والبرامج التنموية في المنطقة والنهوض بواقعها ..

وللوقوف على واقع هذا التطور التقت (الثورة) بالسيد جمال الحاج شريف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي حيث قال :

- تعبر تجربة الحكم الذاتي عن اصالة الفكر الانساني للحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي تجاه مسألة القوميات .. وتحظى هذه التجربة الرائدة باهتمام متميز من قبل قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطويرها وتمكين مؤسساتها من النهوض بدورها وترجمة طموحات القيادة الى واقع ملموس ..

ويمضي السيد رئيس المجلس التنفيذي قائلا : وفي ظل هذا الاهتمام شهدت المنطقة نهضة شاملة تناولت مختلف اوجه حركة الحياة اليومية فيها ..

فقيما يتعلق بالمؤسسات – يواصل السيد جمال – تم رفد اجهزة الحكم الذاتي بالملاكات الادارية والوظيفية والفنية والعمالية ومن مختلف الاختصاصات لتاهيلها لممارسة المهام المنصوص عليها في قانون الحكم الذاتي .. وخلال المسيرة تم فك الدوائر الوارد ذكرها في القانون من الاجهزة المركزية وربطت بادارات الحكم الذاتي كل حسب اختصاصها .. وتتولى الادارات اعداد ميزانياتها الاعتيادية السنوية وتتم المصادقة عليها من قبل مؤسسات الحكم الذاتي الدستورية .. وتوالت الانظمة والتعليمات التي اعطت لهذه المؤسسات صلاحيات واسعة فيما يتعلق بالمنطقة تجاوزت في بعض الاحيان حتى القضايا الواردة في قانون الحكم الذاتي .. واصبح رئيسا المجلسين التنفيذي والتشريعي عضوين في مجلس الوزراء .. فيما اصبح الامناء العامون اعضاء في مجالس الوزارات كل حسب اختصاص الامانة العامة التي يتولى ادارتها ..



وفي ظل هذا الواقع – يستطرد السيد رئيس المجلس التنفيذي – ازدادت مسؤوليات ادارات الحكم الذاتي وبذلت جهودا متميزة لتنفيذ الامور الموكلة اليها بشكل جيد ..

ويمكن التعرف على جانب من هذه الجهود – يضيف السيد جمال – من خلال استعراض سريع لجانب من منجزاتها .. (ادارة البلديات والمصايف) انجزت مؤخرا مشاريع بكلفة (١٨) مليون دينار وتواصل العمل في تنفيذ مشاريع اخرى بكلفة (٣٠) مليون دينار في مجال الخدمات البلدية والسياحية .. (ادارة الاشغال والاسكان) انجزت (٤٢) مشروعا خدميا وتواصل العمل في تنفيذ (١٣٠) مشروعا مماثلا تضاف الى ذلك صيانة الف كيلومتر من الطرق الخارجية سنويا ..

وفي مجال التربية والتعليم – قال السيد رئيس المجلس – فقد ارتفع عدد المدارس بين عامي (١٩٧٤ و١٩٨٠) من ٦٧٠ مدرسة الى الفين و٧٦٣ .. والملاكات التعليمية من ٦ الاف و٨٧٦ الى ١٤ الفا و٣٢٨ .. والاختصاصيون والمشرفون التربويون من ٥٨ الى ١٣٩ .. ومجموع تخصيصات التقنية المدرسية ارتفع من ٥٦ الف دينار الى مليونين و٨٠٥ الاف دينار ..

وانتشرت في المنطقة عشرات المؤسسات الصحية والاجتماعية ومؤسسات ومشاريع العمل .. حيث توجد الان ٥٨٥ مؤسسة صحية وعدد غير قليل من دور الرعاية والمراكز الاجتماعية .. فيما تم انشاء ١٤٩ مسجدا في المنطقة من تخصيصات الميزانية وصرف مبلغ ٤ ملايين دينار خارج الخطة لانشاء ٦٤ مسجدا اخر في القرى العصرية وعين الف و٣٥٨ اماما وخطيبا وقارئا ومؤذنا وخادما للجوامع في المنطقة لتامين الحياة الكريمة لرجال الدين ..

ان المنجزات التي حفلت بها السنوات الماضية من عمر الحكم الذاتي – والحديث للسيد رئيس المجلس التنفيذي – جعلت المواطن في المنطقة يزداد التصاقا بالثورة ويزداد اندفاعه وحماسه لحمايتها والدفاع عنها بكل غال ونفيس .. ان المؤسسات التنفيذية والتشريعية واستجابة مع ما تستوجبه هذه العمليات ضعدت من عطاءاتها لخدمة مسيرة الثورة والحكم الذاتي ..

ويقارن السيد جمال الحاج شريف بين هذا الواقع المتطور والمميز لابناء شعبنا من الاكراد الذين ينعمون ولاول مرة في تاريخهم بالحكم الذاتي في ظل البعث وثورة تموز العظيمة .. وبين مايلاقيه الاكراد في ايران فيقول « في الوقت الذي هيأت الثورة لابناء شعبنا الكردي في العراق فرص التمتع بكامل حقوقهم القومية في اطار الجمهورية العراقية نجد اكراد ايران يعانون على يد خميني وطغمته الجلادين العنصريين شتى صنوف الاضطهاد والقهر القومي .. وتصب عليهم مرتزقة خميني الدجال كل يوم حمم نيران اسلحتها المختلفة وتنصب لهم المذابح الجماعية لانهم يرفعون اصواتهم مطالبين بالحكم الذاتي ..

ان المؤشرات الايجابية التي افرزتها مسيرة الحكم الذاتي وعمق الروابط بين ابناء الشعب العراقي الواحد جعلت ابناء شعبنا الكردي يزدادون اصرارا على حماية الثورة والدفاع عنها .. وتاكد هذا الاصرار بشكل بارز في معركة قادسية صدام حيث تركت مساهمات ابناء شعبنا من الاكراد في كل المجالات بصماتها الواضحة .. ففي ساحة المعركة يقاتلون بعناد وايمان عميقين سواء اكانوا جنودا ام شرطة ام مقاتلين في صفوف الجيش الشعبي .. وازدادت الجبهة الداخلية منعة .. والانتاج لم يتاثر رغم ظروف المعركة والتحاق الكثرين بجبهات القتال .. كما لم تتاثر خطة التنمية بل تضاعفت معدلات الانجاز عن العام الماضي في العديد من المجالات نتيجة الجهود المضاعفة التي يبذلها المتفانون للتعويض عن زملائهم الملتحقين بالمهمات القتالية وموازنة المعركة العسكرية ومعركة البناء والانتاج ..

واختتم السيد رئيس المجلس التنفيذي حديثه بالقول (ان جماهير المنطقة وهي تعيش الحكم الذاتي وما حقق لها من طموحات قومية مشروعة .. تعيش كذلك لذة الانتصار في معركة قادسية صدام وتفاخر بان هذه الانتصارات تحققت ولها نصيب من العطاء لتحقيقها .. وتفاخر اكثر حين يشير السيد الرئيس القائد صدام حسين الى هذا الموضوع في مناسبات عديدة مشيدا بعطاءاتها ..

اربيل : مراسل (الثورة) :

فن التخطيط المعاصر للمدن



كتاب صدر عن وزارة الثقافة والاعلام – الموسوعة الصغيرة – للدكتور باسم رؤوف

عرض : د . جليل كمال الدين

يؤكد الباحث ، منذ المقدمة ، ان تخطيط المدن علم جديد اختط منهجيته وطريقة بحثه منذ اوائل القرن العشرين ولازال ياخذ ابعادا جديدة تساير تطور العلوم والتكنولوجيا ، حتى يلبي حاجات الانسان المتنوعة – ص ٣ .

وقد انبثق هذا العلم ، بعد ان ظهرت المدن المتروبوليتانية والمليونيرية الضخمة ، وبعد ان بدأ الانسان يواجه مشاكل غاية في التعقيد والصعوبة ، تقتضي (معالجات ذات بعد زمني متقدم للمراحل المقبلة بسبب مالعلم تخطيط المدن من مساس بجزئيات حياة الناس التي تتداخل مع العلوم الاخرى من اجتماعية ، اقتصادية ، ادارية ، سياسية ، تشريعية بيئية وغيرها) . من هنا ، ينبغي ان تنطوي اية معالجة حديثة لمشاكل كل المدن على منظور تخطيطي شمولي يستند الى المفاهيم الجديدة المعاصرة ، لتسهم في بناء العلاقة المثلى بين الانسان والمدينة والطبيعة ، متسقة بين مصلحة الانسان ومقومات البيئة ، والصحة ، والجمال ، محتسبة حساب المستقبل ، والاجيال القادمة ..

يتناول القسم الاول من الكتاب (تاريخ نشوء المدن) . ويفصل الباحث ، هنا ، بقدر مايتيح له الحيز المعطى للفصل في الكتاب ، وحجم الكتاب ، واعتبارات الثقافة العامة في موسوعة صغيرة تتجه اساسا الى القارئ العام (لاالاختصاصي) ، يفصل في امور ترتبط ، بالموضوع العام ، فيبحث – مدن عصور ماقبل التاريخ ، مدن العصور الاولى (مدن الاغريق والرومان) ، مدن القرون الوسطى ، المدن العربية في العصور الوسطى (البصرة ، الكوفة ، الفسطاط ، القيروان ، بغداد ، القاهرة ، دمشق ، مراكش ، الرباط ، النجف، كربلاء ، سامراء ، الموصل ، حلب ، الاحساء ، القطيف ، مكة ، المدينة ، صنعاء .. الخ) .

كما يبحث (مدن العصر الذهبي ، مدن القرن السابع عشر والثامن عشر الميلادي ، مدن القرن التاسع عشر والقرن العشرين (او مانسمي – مدن المرحلة الرأسمالية – وذلك بسبب ماشهدته هذه الفترة من استثمارات وبروز للثروات التي خلقها التوسع الصناعي وماتركه من اثار على نمو المدن والتي لايمكن مقارنتها الا مع تلك التي تنعدم فيها اية ضوابط تخطيطية) – ص ٢٥ .

ويشير الباحث (بعد عرضه شكلا بين الهيكل الحضري للمدن القديمة : مدينة يلستيد دي كورد القرن الثامن) ، مدينة فتري لافرانسواز (١٥٤٥) ، مدينة بالمانوفا في ايطاليا (١٥٩٣) ، مدينة فيشي في فرنسا (١٨٦٥) ، يشير الى ان مخططات مدن القرن السابع والثامن (وحتى التاسع عشر الميلادي تبقى بلاشك الاساس الذي ارتكز عليه تخطيط المدن في بداية القرن العشرين) – ص ٢٨ .

ويتحدث باحثنا عن مدن الحدائق في انكلترا ابهد الصناعية الراسمالية) وهي المدن التي تحاول الجمع بين بيئة المدينة (حيويتها وديناميكيتها) وبين بيئة الريف (بهدوئها وجمالها) . كما يتحدث ، في ختام هذا الفصل ، وكما هو متوقع ، عن « مستقبل نمو المدن في ظل الاشتراكية ، ص ٣١ .

هنا يوضح الباحث ظهور مدرستين : الاولى – الراسمالية – استمرت في تامين مصالح طبقة معينة من الناس هم مجموعة اصحاب العقارات والصناعيين واخضاع الاستثمار في مشاريع البناء الى عملية المضاربة في الارض) ، والثانية (الاشتراكية)) التي اتجهت الى معالجة اسباب تدهور المدن ، وذلك عن طريق التدخل المباشر للدولة في تغيير اسلوب الانتاج الراسمالي ، وازالة التناقض بين المدينة والريف ، واعتبار التخطيط العمراني اساسا للنمو الاجتماعي ، وبرمجة تخطيط المدن في اطار خطة التنمية القومية للدولة ، الامر الذي تطلب تحويل ملكية الارض الى ملكية عامة (للدولة) ، ورفض تقسيم ارض المدينة على اساس طبقي ، وهذه امور « منحت مخططي بناء المدن الحرية في اختيار الحلول العلمية والواقعية لسد احتياجات الجماهير بما يتفق وامكانيات الاقتصاد الوطني في تحقيق رفاهية الافراد والمجتمع » – ص ٣٢ .

x x x

وفي القسم الثاني من الكتاب (الاصال التمهيدية في اعداد التصميم الاساس وفق اسس التخطيط المعاصر للمدن) ، تحدث الباحث عن المكونات المؤثرة في نمو المدن .(المكونات الخارجية : الموقع الاقتصادي شبكة المواصلات الثروة الطبيعية (ابار النفط ، المناجم الخ) ، خصوبة الارض (البساتين والغابات وغيرها ، العيون الكبريتية والمعدنية ، وملاءمة الشروط المناخية : من رياح وحرارة وامطار ورطوبة الخ) . ان هذه المكونات غالبا ما تكون غير متغيرة ، واذا حدث تغير فان ذلك يكون جزئيا ويؤخذ بنظر الاعتبار ، عند اعداد التصميم الاساس للمدينة ص٣٧ .

كما تحدث ، بالضرورة عن المكونات الداخلية (انشاء الصناعة ، تشييد مركز اداري مهم ، بناء مجمع تلتقي عنده شبكات سكة الحديد (والذي يكتسب اهمية اكبر عندما تلتقي معه شبكة الطرق البرية والملاحة الجوية والنهرية) ، انشاء مجمع كبير للبحوث والدراسة ، واكد الباحث ان جميع هذه المكونات تسبب تدفق السكان بسرعة من المناطق الاخرى وتؤثر على حاجة السكن وتوسع المدينة وبالتالي تبرز الضرورة لانشاء المزيد من الخدمات الثقافية والعامة والى احداث تكوين اكثر تعقيدا في محتوى المدينة ص ٤٠ .

وفي تخطيط المدن المستقبلي ، توسع الباحث ، نسبيا ، في بحث اساسيات ومتعلقات البحث في هذا الخصوص .

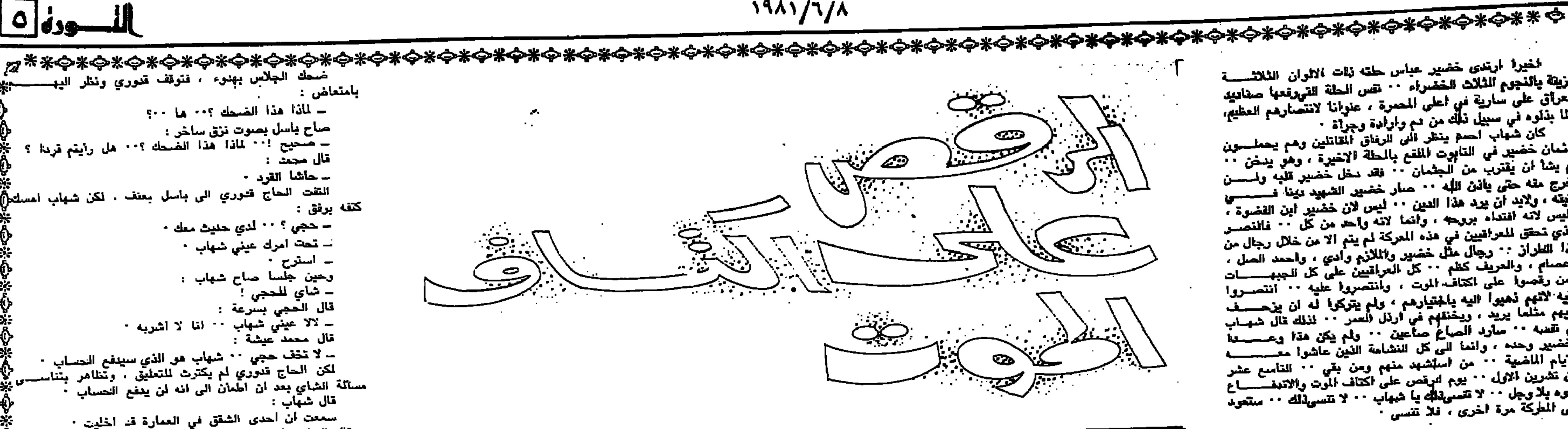
وكان لابد ان يبدأ بما دعاه (الاحتمالات المتطورة لنمو المدينة) ص ٤٤ . وهنا ، اكد الباحث ان التكوين المتطور لنمو المدينة يحدد اساسا في اطار خطة التنمية الشاملة لعموم القطر (حيث ينظر الى المدينة على انها عنصر اساسي في جسم الدولة) ووقف الباحث وقفة خاصة عند (التخطيط الاقليمي) ، الذي تدخل دراسة وضع المدن ومكوناتها ، وتبيان اتجاهات النمو ومستقبل التخطيط في اطاره . وكان ايضاح الباحث لهذه النقطة دقيقا ومقنعا تماما (فان المدينة ، باعتبارها مركزا اقتصاديا ، اداريا ، وثقافيا فهي تشكل قطبا ينجذب اليه السكان من المناطق الصغيرة المحيطة سواء لغرض العمل في الصناعة او قطاع الخدمات او لغرض التحصيل الدراسي الاعلى مستوى او لغرض التسوق وتبادل السلع . وبهذه الطريقة نجد ان المدينة تفرض نفوذها على التجمعات البشرية المحيطة بها وتنشأ العلاقة التبادلية ، ولهذا ينظر الى المدينة عند وضع التصميم في اطار اوسع من حدودها البلدية بحيث تشمل كافة المساحات التي تقع في منطقة نفوذها والتي يطلق عليها بالوضع (الاقليمي) ص٤٦ .

هكذا ، اذن ، يتحدث الباحث عن معوقات تخطيط التنمية الاقليمية ، الذي يتجه ، اساسا لحل مشاكل مثل تنظيم العلاقة بين محل اقامة العاملين وموقع الصناعة ، مواقع مصادر الطاقة ومراكز توليدها ، اعادة تحديد مساحات الاراضي الزراعية اعادة تنظيم شبكة المواصلات ، مواقع التجمعات البشرية القائمة وتنسيق العلاقة بينهما (المدينة والريف) ، تحديد نظام امداد شبكات مياه الشرب ، والمياه الثقيلة ، تنظيم مناطق الغابات والتوسع في انشائها اصطناعيا ، والافادة من جماليات الطبيعة .

ويواصل المؤلف ، استطرادا ، بحثه في التخطيط المعاصر للمدن والاقاليم فيقف وقفة خاصة عند تنظيم المنطقة المحيطة بالمدينة (الضواحي) فيبحث المحتوى والتركيب الوظيفي ، الذي ينبغي احتسابه عند التخطيط (تحديد المساحات الزراعية الانتاج الفواكه والخضروات ، المعامل ذات الطابع المحلي ، التجمعات البشرية الريفية الصغيرة ، المنطقة خارج المدينة (للبساتين ، الغابات ، الاحزمة الخضراء الواقية من اخطار التلوث الصناعي والرياح ، مناطق الحماية حول ينابيع المياه الخ) ، منطقة المراكز الفنية للوقاية الصحية، مساحات اقامة الطرق الخارجية ، ويقترح الباحث ان يحسب حجم المنطقة الزراعية في الضواحي على اساس عدد السكان وكمعيار لهذا يؤخذ (٣٠٠ كغم) خضروات وفواكه للشخص او يحسب هكتار واحد من الارض لكل (٥٠) شخصا – ص ٥٨ .

وفي بحث (برنامج الاعداد لخارطة التصميم الاساس) يقترح الباحث ، محقا ، وجوب احتواء هذا البرنامج على العناصر التالية (تحديد حجم الصناعة ومستقبل شكل الاتصال مع شبكة المواصلات الخارجية ، حساب عدد السكان ، وضع الاستنتاجات المتعلقة بالمناطق الصالحة للسكن صحيا ، معرفة اوضاع المدينة القائمة : تركيبها ومحتواها وتحديد مناطقها التي سيعاد تعميرها ، حجم تشييد المباني السكنية والخدمات ، ابنية الخدمات البلدية العامة) .

وقد تحدث الباحث عن المعايير القياسية للمباني الاجتماعية والساحات الخضراء ، وفصل في عناصر ومقومات البرنامج او التصميم الاساس لتخطيط المدن . وعموما ، فالكتاب بمضمونه وطريقة عرضه ، واشكاله وبياناته الاحصائية، وتوجهه العصري التقدمي ، يشكل اضافة جيدة الى بحوث تخطيط المدن .



رواية عادل عبدالجبار

الفصل الاخير

اخيرا ارتدى خضير عباس حلته ذات الالوان الثلاثة المزينة بالنجوم الثلاث الخضراء ·· نفس الحلة التي رفعها صناديد العراق على سارية في اعلى المحمرة ، عنوانا لانتصارهم العظيم، ولما بذلوه في سبيل ذلك من دم وارادة وجرأة ·

كان شهاب اصم ينظر الى الرفاق المقاتلين وهم يحملون جثمان خضير في التابوت الملفع بالحلة الاخيرة ، وهو يدخن ·· لم يشأ ان يقترب من الجثمان ·· فقد دخل خضير قلبه ولن يخرج منه حتى يأذن الله ·· صار خضير الشهيد دينا في رقبته ، ولابد ان يرد هذا الدين ·· ليس لان خضير ابن الفضوة ، وليس لانه افتداه بروحه ، وانما لانه واحد من كل ·· فالنصر الذي تحقق للعراقيين في هذه المعركة لم يتم الا من خلال رجال من هذا الطراز ·· رجال مثل خضير والملازم وادي ، واحمد الصل ، وعصام ، والعريف كاظم ·· كل العراقيين على كل الجبهات ممن رقصوا على اكتاف الموت ، وانتصروا عليه ·· انتصروا عليه لانهم ذهبوا اليه باختيارهم ، ولم يتركوا له ان يزحف اليهم مثلما يريد ، ويخنقهم في ارذل العمر ·· لذلك قال شهاب في نفسه ·· سارد الصاع صاعين ·· ولم يكن هذا وعدا لخضير وحده ، وانما الى كل النشامة الذين عاشوا معه الايام الماضية ·· من استشهد منهم ومن بقي ·· التاسع عشر من تشرين الاول ·· يوم الرقص على اكتاف الموت والاندفاع نحوه بلا وجل ·· لا تنسى ذلك يا شهاب ·· لا تنسى ذلك ·· ستعود الى المعركة مرة اخرى ، فلا تنسى ·

فقد شهاب احساسه بالوقت ، لانه حين انتبه الى العالم من حوله ، وجد انه يركب سيارة اجرة صغيرة تسير في شارع خارجي يكاد ان يكون خاليا من السيارات الاخرى · وفي البداية لم يتذكر تماما كيف ركب السيارة · كان اشبه بمن استيقظ من نوم عميق · غير انه تذكر كل شيء بعد ذلك مباشرة ·

نظر الى ظل السيارة المسرع على ارض الشارع ·· انه ينام هناك في حلته الاخيرة ·· كان ظل التابوت واضحا ·· اخيرا هدأ خضير ·· انتهت عركته الطويلة مع الدنيا ·· ولكن اية نهاية ·· حذروه من خضير الاسود حين سكن الفضوة ، قالوا ان باستطاعته ان يفلق رأس ابن ادم بضربة واحدة من قبضته كما تنقلع البطيخة ·· وحكوا له عن عركته الشهيرة مع حمودي الساقي ·· ذلك الرجل الثور في قوته ·· قالوا له حين يسكر الساقي فان احدا من ابناء الفضوة لن يجرؤ حتى على النظر اليه ·· ثم انه كان يريد الشارع له وحده حين يسكر ، غير ان خضير الاسود استطاع ان يرغمه على ترك تلك العادة ·· عركة واحدة ابعدت حمودي الساقي عن الفضوة كلها ·

فجأة احس شهاب انه متعب ·· متعب جدا ، فاغمض عينيه ، لكنه في اللحظة نفسها تذكر الملازم وادي ·· وتذكر الملازم صفاء ، واحمد الصل ·· واخيرا تذكر اسعد عبدالحميد ·

اسعد يرافق الان جثمانا اخر ·· انه جريح في كتفه ، لكنه رفض الاجازة واصر على مرافقة جثمان احمد الصل ·· انه لا يذكر اين تسكن عائلة الصل ·· انه ريفي ·· هذا اكيد ·· غير ان هذا لا يعني شيئا ·· يجوز انه من سكان بغداد ، او اية مدينة عراقية اخرى · ثم تذكر ان اسعد انطلق مع الشهيد قبل نصف ساعة من انطلاقه هو مع جثمان خضير ·· تذكر ان السيارة ظلت تنتظره ·· ثم تذكر انه كان في تلك الاثناء يتحدث الى الملازم صفاء ·· لكنه تحدث مع اسعد ايضا ·· تحدث طويلا مع اسعد ·· كان ذلك في الليل ·· في الخطوط الخلفية ·· قريبا من الشهداء ·· قريبا من الجرحى ·· لم يدخلا موضعا ·· لم يدخلا خيمة ، بل سارا في احد بساتين النخيل ·· نعم في الليل ·· كيف يأتي النوم وخضير ممدد هناك في تلك الخيمة الكبيرة؟ ·· كيف يأتي النوم وقد حدث كل ما حدث خلال الايام الاربعة الماضية ·· مدينة مجهولة بكامل شوارعها ومنازلها وحدائقها وعماراتها ، وما فيها من عدو حاقد ·· مدينة اقتحمها العراقيون بكل الارادة وبكل العنف ·

اختار اسعد ان يجلس عند حافة ساقية ·· يخلع بسطاله ·· يرفع ساقي سرواله ويمد رجليه في الماء الخابط ·

قال اسعد :

ـ هذه معركة لن انساها طيلة حياتي ·· سندخل ، انا وانت ، معارك اخرى ·· هذا اكيد ·· لكننا لن نرى مثل هذه المعركة ، ليس لعنفها وضراوتها فقط ، وليس لانها المعركة التي استشهد فيها رفاقنا في السلاح ، ولكن لانها معركتنا الاولى ايضا ·· وبالشكل الذي جرت فيه ·

قال شهاب :

ـ انا خضت حربا اخرى يا ابا السعد ·

قال اسعد :

ـ مع هذا فانا وصلنا في هذه المعركة الى نقطة النصر ·· انتصرنا يا شهاب ·· اكتسحنا الفرس ·· وصلنا الى حد المدينة الاخيرة ·

هز شهاب رأسه :

قال اسعد :

افهمك يا ابا السعد ·

ـ انها عرس ·

ـ نعم زففنا فيها اعز الاصدقاء ·

ـ ليس هذا فقط ·

ها ؟

ـ المعركة هي التي جمعتنا يا شهاب ·· وحدت مصيرنا ·

ضحك شهاب بما يشبه البكاء :

ـ صح ·· قبل المعركة كان بامكان خضير ان يصنع من دمي ثريدا ·· وانا ايضا ·· لكن ·· صمت شهاب ·· هامت عيناه في الفضاء ، ثم التفت ونظر الى سعد :

ـ هل تعرف كيف استشهد خضير ؟ ؟

ـ وهو يقاتل

ـ طبعا ·· كنا جميعا نقاتل ·· ام هل تظن اننا كنا نلعب ؟

قال اسعد :

ـ آسف يا شهاب ·

ـ مات خضير لكي اعيش انا ·· الرصاصة التي قتلته كانت

قال شهاب :

موجهة الى جسمي ·

وحين قال شهاب ذلك انفجر يبكي ·· بحرقة ·· بالم ·· يعول كما تعول المرأة ·· وحين افرغ ما في صدره من بكاء حبيس تنهد وقال :

ـ اخ !!!

ضرب قبضته في الارض :

ـ انت تعرف رأيي في خضير يا ابا السعد ·· تذكر كيف كنت اقول بانني اتمنى ان اجمعه بشيماء ·· لكنه مات لكي ···

عض على شفته ·· رفع رأسه الى سماء الخريف المعتمة ، ثم اضاف :

ـ مات خضير ، ربما لكي يجمعني بها ·

وانفجر يبكي من جديد ·

تطلع شهاب الى ظل السيارة والتابوت الذي كان فوقها ثانية ·· انه يقترب من بغداد ، ويقترب من الفضوة ·· لكنه تذكر شيئا ·· تذكر والدة خضير ·· تلك المرأة الملفعة بالسواد ·· بائعة الخضروات التي يصر ابناء الفضوة على الا يشتروا خضرواتهم من غيرها · ماذا ستقول والدة خضير ؟ ·· ان سبب بقائها في الدنيا حتى الان هو معرفتها ان لديها خضير ·· انها امرأة بسيطة ·· امرأة قد لا يخطر على بالها اي شيء سوى ابنها الذي لا شك انها تراه طفلا كما كان يوم كان ابوه موجودا على قيد الحياة · لكنه ادرك ان استشهاد خضير نفسه قد منحه هو شهاب قامة ، شيئا اعظم من الحياة نفسها ·· جعله يعرف كيف يمكن لانسانين او مجموعة من الناس ان يصير احدهم الاخر ·· لقد قال له خضير في الواقع ، انه بما اننا واحد ، فانك تستطيع ان تفعل كل الاشياء التي اريدها نيابة عني لانني افعل شيئا نيابة عنك ··· ولانني اموت نيابة عنك فلابد ان تعيش انت نيابة عني ·· لابد ان تكون رغباتنا واحلامنا وما نريد من هذه الحياة ، نفس الرغبات والاحلام والارادات ·· ابتسم شهاب لنفسه قليلا ·· انه يقول لنفسه اشياء ما كان باستطاعته ان يرفع صوته بها ·· لقد اصبح انسانا جديدا ·· انسانا يعرف ·· وانسانا يستطيع ان يقول ما يعرف ·· نعم يا خضير ·· لقد مت نيابة عني ·· ومات الملازم وادي والصل نيابة عني ·· مثلك تماما ·· نيابة عني وعن كل العراقيين والعرب ، لذلك ليس امامي يا خضير سوى ان اعيش نيابة عنك ·· سيكون بيتك بيتي وامك امي وحبيبتك حبيبتي واعداؤك اعدائي ·

في تلك الليلة ·· ليلة كان خضير الاسود ممددا مع الصل وبقية الشهداء ، وكان هو ، شهاب قامة ، يجلس عند الساقية مع اسعد عبدالحميد ، تذكر الطريقة التي استشهد بها وادي ·

قال شهاب :

تدري يا ابا السعد ؟ ·· موت وادي مزق قلبي ·

ـ اعرف يا شهاب ·

ـ نعم لكن جسد وادي تناثر حتى اننا لم نعثر له على اثر ·

قال اسعد :

ـ اعرف يا شهاب ·· لكن ·· اسمع ·· ساقول لك شيئا ربما لن تستوعبه تماما ·· انا اؤمن بان وادي الان هو كل شيء جميل وعذب في العراق ·· ساذكر وادي حين اشم رائحة التراب المبلل بماء المطر ·· وساذكره حين اشم عطر الطلع والقداح ·· وساجده في طعم الجمار والبرتقال والتمر ·· وادي ··

صمت لحظة ثم قال بحرقة :

ـ اصبح وادي نثارا موجودا في كل شيء ·

رفع شهاب رأسه الى سقف السيارة وقال في نفسه : ادري انك هناك يا خضير ·· ادري · لكن التعب في جسد شهاب بلغ حدا لم يستطع مقاومته ·· لذلك ادرك في جانب ما من وعيه انه سيستسلم للنوم استسلاما كاملا ·

اغفى شهاب قامة ·· اغفى تماما · غير انه حين ايقظه سائق سيارة الاجرة ، كانوا بلغوا شارع القناة · وحين وقفت السيارة في الفضوة اخيرا ، نزل شهاب عند مقهى علاوي ·

كان خلف ومحمد عيشة وباسل وعلاوي نفسه يجلسون على الاريكة الوحيدة التي اعتاد علاوي ان يضعها في الزقاق عند باب مقهاه ·

ترك السيارة واتجه اليهم ·

نهض الشباب بذهول ·· لقد ادركوا ان شيئا فادحا قد حدث ·

قال شهاب :

ـ محمد عيشة ؟

ـ قلبي شهاب !

تنهد واضاف :

ـ استشهد خضير ·

صاح علاوي :

ـ خضير الاسود ؟

هز شهاب رأسه بوجوم ·

ظل الشباب ينظرون في وجوه بعضهم برهة من الزمن ·

قال شهاب :

ـ محمد عيشة ؟

ـ عيني شهاب ·

ـ اذهب واخبر والدته يا محمد ·· لا اظن انني استطيع مواجهتها في لحظة كهذه ··

نظر محمد في الارض ثم تنهد :

ـ صار ابا الشهب !

ثم التفت الى البقية :

ـ ساعدوني في انزاله ·

اسرعوا الى السيارة ·· رفعوا التابوت ثم اتجهوا الى زقاق البيت ·· غير ان شهاب لم يسر معهم ·· بل ظل واقفا ينظر الى تلك المجموعة من ابناء الفضوة وهم يحملون خضير عباس الى بيته ملفعا بحلته الاخيرة ذات الالوان الثلاثة والنجمات الثلاث الخضراء ·· ثم استدار واتجه الى بيت ابي شيماء ·· وقبل ان يصل الى شارع الكفاح ، سمع اللغط في زقاق بيت خضير ، وسمع بكاء امه ، فانفجر البكاء في اعماقه هو ايضا ·· حينئذ غطى وجهه بيديه واستند متهالكا على الجدار وبدأ يبكي ·· وحين هدأ كل ذلك الاحتدام في صدره ، مسح عينيه بكم قمصلته الخاكي ، سار الى ركن الشارع وصعد الى شقة ابي شيماء وهو يحس بانه لم يبق في جسده ما يعينه حتى على الوقوف على قدميه ·

ضغط على الجرس ، ففتحت له شيماء الباب ·

شهقت وقالت :

ـ شهاب !

غير ان شهاب صر على اسنانه وصفعها على وجهها بقوة ·· اطلقت شيماء صرخة مكتومة وتراجعت الى الوراء وهي تنظر اليه بذهول وخوف ·

قال شهاب بوحشية :

ـ اين ابوك ؟

قالت :

ـ نائم !

قال :

ـ ايقظيه !

تراجعت شيماء الى الخلف بسرعة ، ثم استدارت وركضت الى الداخل كغزال جريح ·

خرج ابو شيماء بعد اكثر من دقيقة ·· ونظر الى شهاب من خلال النعاس :

ـ من ؟

وحين تأكد من ان الذي كان يقف امامه هو شهاب فعلا ، قال:

ـ شهاب ؟ ·· ماذا حدث ؟

قال شهاب :

ـ اريد ان اجلس ·· انا تعبان !

ـ طبعا طبعا يا ولدي ·· غرفتك جاهزة ·

ثم التفت :

ـ شيماء ؟

لكنه لم يسمع ردا على ندائه لذلك صاح بشيء من الغضب :

ـ الا تسمعين ؟

سمع شهاب صوتها من الداخل :

ـ ها !

ـ احضري العشاء ·

ثم التفت الى شهاب من جديد :

ـ تفضل ولدي !

دخل شهاب وهو ينظر في الارض ·

قال ابو شيماء :

هل حدث شيء ياولدي ؟

قال شهاب :

ـ خضير ·

ـ ما به ؟

ـ استشهد يا عمي ··

وانفجر يبكي من جديد ·

احتضنه ابو شيماء :

ـ شهاب يا ولدي ·· ما هكذا ·· ما هكذا ·· مات خضير ميتة رجال ·· ليتنا نحظى بمثل ما حظي به ··

ـ ادري يا عمي ادري ·· لكن القلب يخشع ·· القلب يخشع ·

قال ابو شيماء :

ـ هيا يا ولدي ·· هيا ؟ ·· ادخل واسترح ·· هيا ···

اقتاد ابو شيماء شهاب الى صالة الشقة · كانت شيماء تبكي بحرقة وبصمت ·

قال ابو شيماء :

ـ شفناكم ·· في التلفزيون ·· رأيناكم وانتم تقاتلون في المحمرة ·· من بيت الى بيت ·· كنا معكم ·· الشعب كله ·· ندعو لكم بالنصر ·· وتمتلىء صدورنا بالكبرياء ·· رفعة راس والله يا شهاب ! ··

لا يدري الواحد كيف يحكي عنكم ·· استرح يا ولدي ·

تهالك شهاب على الاريكة ·· انتبه الى صوت شيماء :

ـ تفضل !

رآها تقف امامه بقدح ماء ·· وتذكر كم هو عطشان ، لذلك اخذ القدح وشربه بنهم ، دون ان يتفوه بشيء ·· ثم نهض :

ـ انني تعبان ·· اريد ان انام ·

قال ابو شيماء :

ـ كل لقمة يا ولدي !

هز شهاب رأسه رفضا ، ثم قال :

ـ تصبحون على خير ·

وذهب الى الغرفة ·· ارتمى على السرير ونام بكامل ملابسه ·

مرة اخرى ينتبه صفاء عبدالعزيز الى السنة اللهب على جدران المدينة ·· حرائق عبادان تضيء دروب المحمرة كان يجلس في نفس المنزل الذي شرب فيه الشاي مع الملازم وادي ·· تذكر تلك الليلة التي سبقت اقتحام منطقة العمارات ·· كانت انعكاسات اللهب نفسها تسقط على جدران المدينة ودروبها ، وكان الشاي دفيئا ومنعشا في هواء الليل الخريفي ·

مر يومان ·· لم يحدث شيء سوى بعض التحرشات ·· ·· بعض اعمال التسلل والقنص ·

صعد اليه اسعد عبدالحميد ·· كان قد عاد من التشييع صباح اليوم ·· وحدثه عن زفة احمد الى مثواه الاخير ·· رفض حتى ان يتمتع بالاجازة رغم عمق الجرح في كتفه ، وعدم قدرته عمليا على ممارسة القتال ·

جلس اسعد دون ان يقول شيئا ·· نظر اليه صفاء دون ان يقول شيئا هو الاخر ·· لقد قالا كل شيء في المعركة ، اثناء القتال ·· مع الصناديد جنبا الى جنب ·· وسيقفان معا في ساحة المعركة من جديد ·· ثمة مهمات اخرى ·· وثمة انتصارات اخرى ، ولابد ان يأتي يوم يعترف به اولئك المجانين في طهران بحقوقنا ·

صعد الى السطح مقاتل اخر ·· كان يحمل ، كما فعل جميل قبل ايام ، صينية عليها اكواب جديدة من الشاي الساخن ··

قال صفاء :

ـ ما اسمك يا ولدي ؟

قال :

ـ عقيل ·

ابتسم صفاء :

ـ حسن يا عقيل ·· شكرا ·

وبدأ اسعد عبدالحميد ، وصفاء عبدالعزيز يشربان الشاي على سطح ذلك البيت في المحمرة ويتلذذان بالدفء الساري الى جسديهما وروحيهما معا ·

في الفضوة دارت احاديث كثيرة عن استشهاد خضير الاسود ·· سمعت انه قلع رأس فارسي بقبضة يده ·· التموا عليه ·· اكثر من مائة واحد ·· لم يتغلبوا عليه حتى خلص عتاده ·· هل رأيت ماذا فعلت والدته ·· نعم ·· رأيتها ترقص امام المشيعين ·· قال شهاب قامة انهما كانا معا ·· واحدا بجانب الاخر ·· اقول ؟ ·· لماذا لا نذهب الى شهاب ونسأله ؟ ·· هل رأيته وهو يعود من التشييع مع ام خضير ؟ كان يقودها بيده ويسير معها ·· ادخلها البيت بنفسه ·· ها هو شهاب ·· اذكر ابن الحلال لياتي ·

سلم عليهم شهاب ، فنهضوا له جميعا ·· انه احد ابطالهم · لقد حرر المحمرة وجاء ·· هكذا كان ابناء الفضوة ينظرون الى المسألة ·

جلس شهاب ، فاجتمع حوله رواد مقهى علاوي ·· و ·· الله بالخير ودور جديد من الشايات ·

قال ابو عامر :

ـ قل لي يا شهاب ·· خضير كان صديقي الشخصي ·· انا امين سره ·· اريد ان اعرف ظرف استشهاده ·· من حقي ان اعرف ·

وبدأ شهاب الحديث من العملية الانتحارية التي قام بها الملازم وادي ·· كانت العملية مفتاح اقتحام التحصينات ·· ووصف لهم الانفجار الهائل ·· وكيف كان هو منبطحا على ارض الشارع ··· وكيف تساقطت فوقه كتل الحجارة ونثار التراب وكيف اختنق برائحة البارود ·· كيف اندفع خضير ·· وماذا فعل ·· وحكى لهم عن بندقية القنص وعن عدد افراد العدو الذين اصطادهم على وهج حرائق عبادان ايضا ·· ثم صمت · وحين طلبوا المزيد ، نهض شهاب وقال :

ـ استشهد خضير لكي ينقذني من الموت ·

حينئذ صمت رواد المقهى ·· صمتوا تماما ·· وتوقفوا عن الحركة والتململ ·· صمتوا زمنا طويلا ·· لكن شهاب كسر الصمت قائلا :

ـ اين اجد الحاج قدوري ؟

قال محمد عيشة :

ـ في البيت طبعا ·· انه ابخل من ان يدفع ثمن شاي المقهى ·

قال خلف :

ـ اضافة الى انه يخاف الحسد ·

قال باسل :

ـ سادعوه الى هنا ·

قال محمد عيشة :

ـ لن يأتي ·

ـ ساقول له ان شهاب يريدك ·· سيأتي سائرا على رأسه ·

قال شهاب :

ـ قل له انني اريد ان استأجر الشقة التي خلت في العمارة ·

ضحك محمد عيشة :

ـ اذن سيأتي راكضا ·

ضحك الجميع بهدوء ·

كان على شهاب ان ينهي المسألة بسرعة ·· ان يستأجر الشقة ، وينقل ام خضير للعيش فيها ·· واذا كان يعيش الان نيابة عن خضير ، فانه يكون قد ربح اما ·· لن يذهب الى الجبهة قبل ان يحقق ذلك ، رغم ان الجبهة في انتظاره وان واجبه لم ينته بعد ·

جاء الحاج قدوري ·· جاء راكضا ·· تماما كما توقع محمد عيشة ·· التفت محمد الى جلاس المقهى :

ماذا قلت لكم ؟

واشار الى الحاج قدوري ·

ضحك الجلاس بهدوء ، فتوقف قدوري ونظر اليهم بامتعاض :

ـ لماذا هذا الضحك ؟·· ها ··؟

صاح باسل بصوت نزق ساخر :

ـ صحيح !·· لماذا هذا الضحك ؟·· هل رأيتم قردا ؟

قال مجحت :

ـ حاشا القرد ·

التفت الحاج قدوري الى باسل بعنف ، لكن شهاب امسك كتفه برفق :

ـ حجي ؟ ·· لدي حديث معك ·

ـ تحت امرك عيني شهاب ·

ـ استرح ·

وحين جلسا صاح شهاب :

ـ شاي للحجي !

قال الحجي بسرعة :

ـ لالا عيني شهاب ·· انا لا اشربه ·

قال محمد عيشة :

ـ لا تخف حجي ·· شهاب هو الذي سيدفع الحساب ·

لكن الحاج قدوري لم يكترث للتعليق ، وتظاهر بتناسي مسألة الشاي بعد ان اطمأن الى انه لن يدفع الحساب ·

قال شهاب :

سمعت ان احدى الشقق في العمارة قد اخليت ·

قال الحاج بارتياب :

ـ ها ؟ ·· نعم ·· لكن ·· تدري جاء عليها ناس ··

قاطعه شهاب :

ـ بلا لف ودوران حجي قدوري ·· كم تريد ايجارا لها ·· هيا ! ·· لا وقت لدي ·

تلفت الحاج قدوري الى الموجودين بسرعة ·· لن ينجده احد منهم هذه المرة ·· عرف ذلك في قرارة نفسه ·

قال بسرعة :

ـ لك شهاب ·· بلا شيء ·

قال شهاب :

ـ ثلاثين ؟

ـ لك بلا شيء عيني شهاب ·· لكن يعني ·· تعرف الاسعار تغيرت ·· وال ··

قاطعه شهاب :

ـ خمسة وثلاثون دينارا ·· الشقة لا تستحق اكثر من ذلك ، وانا اعرف الاسعار ·

ـ كيفك عيني شهاب ·

مد شهاب يده الى جيبه ·· وهو يقول :

ـ هذا ايجار ستة اشهر ··

جحظت عينا الحاج نشوة وتعلقتا بنهم في اليد التي امتدت الى الجيب ، لكن شهاب توقف واعاد يده الى سابق وضعها وقال :

ـ كلا ·· لن ائتمنك هذه المرة ·· حرر عقدا يوقع عليه شهود ··

قال ابو عامر :

ـ عين الصواب ·· لا اظن انك ستعترض على ذلك ياحجي ·

ـ لالا ·· كيف ؟

ونهض ·

قال محمد عيشة :

ـ الى اين ؟·· مايزال الوقت مبكرا حجي !

ـ ساذهب لاجيء بالعقد ·· لدي عقود مطبوعة في البيت ·

قال خلف :

ـ لا !·· انت تجلس هنا ·· ساذهب انا واجيء به من الحجية ·

ظل الحاج يحوص على اريكة المقهى دون ان يدري ماذا يفعل ·

بعد ان تم توقيع العقد ·· نهض شهاب ·· اخذ مفتاح الشقة من الحاج قدوري وذهب الى العمارة ·· كانت الساعة قد بلغت الحادية عشر صباحا ··

وقف امام الشقة وطرق الباب ·· اطلت عليه شيماء ايضا ·· نظرت اليه بحقد ·

قال :

ـ ابوك هنا ؟

ـ لماذا ضربتني امس ·· ها ؟

قال شهاب :

ـ ابوك ليس هنا اذن !

اتجه الى الشقة المجاورة وفتح بابها ، وقبل ان يدخل التفت الى شيماء :

ـ حين يأتي ابوك ، فانا هنا ·· اريد ان احكي معه ·

كانت تنظر اليه مندهشة ·· سيترك شقتهم ·· ثم تذكرت صفعة الامس فاغلقت الباب بعنف · وقف شهاب في الشرفة المطلة على الشارع الفرعي بعض الوقت ، ثم سمع طرقا على الباب ·· لا يمكن ان يكون ابا شيماء ·· لابد انها شيماء نفسها ·· سيعلمها درسا جديدا ·· سيوجه اليها صفعة تنسى هذه المرة ·· مد يده الى اكرة الباب وهيأ يده اليمنى للصفع ، ثم فتح الباب مرة واحدة ليجد نفسه وجها لوجه امام ابي شيماء ، حينئذ انزل يده وقال بحرج :

ـ تفضل ابا شيماء ·

ـ ارى انك استأجرت الشقة ·· لماذا ياولدي ؟·· هل ··

لكن شهاب قاطعه قائلا ·

ـ ليس الامر كذلك ياعمي ·

ثم حكى له عن نيته ·· عن رغبته في ان يجعل الشقة تحت تصرف ام خضير ·· قال له : لم يبق لها احد في الدنيا غيري ·· الا ترى انني ربحت اما ؟

تنهد ابو شيماء ثم قال :

ـ هذا ما يتوقعه المرء منك ياشهاب ·· انت ابن حلال صدقا ·

صمت لحظة :

ـ سننقل اثاثك انا وشيماء ·

ـ لا داعي لذلك شباب الفضوة يكفونكما ··

ثم غادر الشقة واستدار الى الفرع ·· دلف الى الزقاق على مقربة من نهايته ودخل بيت خضير بعد ان طرق الباب ·

سار الى الغرفة ·· كانت الشمس وراءه تماما في باحة البيت الصغيرة المفتوحة ، لذلك سقط ظله الى داخل الغرفة ·· كانت منهمكة بالطبخ ، لكنها انتبهت للظل الذي سقط الى جانبها تماما فقالت :

ـ خضير ؟

يبدو انها كانت تحلم بابنها ، او انها كانت فلتة لسان ، لم يدر شهاب ، لكنه اجاب رغم ذلك :

ـ اي يمة ·

التفتت الى مصدر الصوت بعنف ، وحين رأت انه شهاب نهضت ونظرت اليه طويلا ، فابتسم لها وقال من جديد :

ـ اي يمة !

خيل الى شهاب ان طيف ابتسامة شاحب قد كسى وجه المرأة الكهلة ، التي ربما مر عليها دهر كامل بلا ابتسامة او ضحكة ·

قالت :

ـ جئت ؟

هز شهاب رأسه بحماس :

ـ نعم ·· جئت ·

دخل الغرفة وذهب الى السرير الوحيد فيها ·· السرير الذي لابد ان خضير كان ينام عليه وجلس فوقه باسترخاء ·

قالت :

ـ حماتك تحبك هذا اليوم ·

تنشق رائحة الطعام رافعا انفه الى الاعلى قليلا ·

ابتسمت واضافت :

ـ نعم ·· بامياء ·

قال :

ـ انا احبها ·

كأني لا ادري ·· يوم لا اطبخها لك ·· تذهب الى المطعم وتأكل باميا ايضا ·· تريد باميا

قال :

ـ نعم تريد باميا ·· انا لا احب التمن ·

ـ ساصب لك حالا ·· لابد انك جائع ·

رفعت صحنا خزفيا ·· وضعته امامها وبدأت تثرد الخبز بحماس ·

هكذا من الاصل

المجلس الوطني يناقش مشروع قانون تنظيم واجبات وحقوق العاملين في الدولة ويرتأي اعادته الى لجنة الشؤون القانونية لدراسته مجدداً في ضوء ملاحظات اعضائه

توزيع هدايا الرئيس القائد على اعضاء الفرق الفنية الشعبية المشاركة بمهرجان الربيع

نينوى : مراسل « الثورة » :

وزع السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا للمهرجان القطري الاول والربيع الثالث عشر في الموصل هدايا السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد العام لشباب العراق فرع نينوى والفرق الفنية الشعبية التابعة للاتحاد التي شاركت في تقديم الفعاليات الفنية الشعبية في المهرجان .

وعاهد السيد محافظ نينوى باسم كافة المشاركين في المهرجان السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل اقصى الجهود من اجل الوصول بفعاليات المهرجان نحو الافضل والاحسن وبما يعكس آفاق التقدم الكبير والانتصارات العظيمة التي يشهدها قطرنا المناضل بقيادة بطل التحرير القومي القائد صدام حسين محييا رعاية سيادته الكريمة والدائمة لمهرجان الربيع الذي اضحى تظاهرة سياسية وثقافية وحضارية لقطرنا كل عام .

واشاد السيد المحافظ في حفل التكريم الذي اقيم في كازينو البحيرة السياحي في الغابات وحضره الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق خالد سليمان عضو قيادة الفرع والسيد صباح عبدالستار نائب محافظ نينوى والسادة اعضاء اللجنة العليا للمهرجان بالجهد الكبير الذي بذله اعضاء الفرق الشعبية الفنية لشباب نينوى من خلال فعالياتهم التي عكست مجد تراثنا الوطني والقومي وفنوننا الاصيلة وحيت الانتصارات العظيمة لجيشنا الباسل .

وشملت هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين مكافآت مالية لاعضاء اتحاد شباب نينوى و ١١ فرقة شعبية من فرق الاتحاد الموزعة في مناطق الشيخان وعقرة وتلعفر وتلكيف والنمرود وسنجار والبعاج وبرطلة وتلسقف والقوش .

بحث سبل تطوير العلاقات الثقافية والاعلامية مع موريتانيا

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس السيد يا محمود وزير الثقافة والشباب الموريتاني .

وتم خلال المقابلة بحث سبل توثيق وتطوير العلاقات الثقافية والاعلامية بين القطرين الشقيقين .

واكد السيد لطيف نصيف جاسم دعم العراق للقطر الموريتاني الشقيق في المجالات كافة وخاصة الثقافية والاعلامية منها . واع

وزير الاوقاف يستقبل احد كبار المسلمين في بنغلاديش

استقبل السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية صباح امس العلامة الشيخ محمد نور الزمان احد كبار المسلمين ببنغلاديش .

ورحب السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية بالشيخ محمد نور الزمان مؤكداً وقوف القطر بكل الجهود الهادفة الى رفع شأن الاسلام والمسلمين في العالم .

واشاد العلامة الشيخ محمد نور الزمان بالجهود التي يبذلها العراق لدعم المنظمات والهيئات الاسلامية في العالم ودوره في نشر التراث الاسلامي وبالنهضة الكبيرة التي شهدها القطر ورعاية واهتمام ثورة ١٧ تموز بالشؤون الاسلامية والعتبات المقدسة .

وادان العلامة محمد نور الزمان خلال المقابلة تخرصات الدجال خميني ضد الدين الاسلامي وتشكيكه بالرسالة الاسلامية وتحريف القرآن الكريم واكد تفهم شعب بنغلاديش لحقوق العراق العادلة في حربه ضد الفرس العنصريين لاسترجاع حقوقه المغتصبة بالارض والمياه . واع

وزير التربية يستقبل مجموعة من تلميذات معهد الانوار

استقبل السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية صباح امس مجموعة من تلميذات معهد الانوار للرعاية الاجتماعية في الرصافة لمناسبة احتفالات القطر باسبوع العمل الاجتماعي .

واكد السيد الوزير خلال حديثه لتلميذات المعهد حرص قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على تقديم افضل الخدمات الاجتماعية لعموم ابناء الشعب وتوفير فرص العلم والعمل اللازمة لهم واعدادهم بالشكل الذي يضمن مساهماتهم الفاعلة في جميع فعاليات المجتمع .

وقدمت المجموعة خلال المقابلة عدداً من الاناشيد الوطنية والقومية التي تعبر عن الحب الغامر لقائد مسيرة الانتصارات السيد الرئيس القائد صدام حسين والانجازات الكبيرة التي حققتها قيادة الحزب والثورة لعموم ابناء الشعب .

ووزع السيد الوزير الهدايا التقديرية على تلميذات المعهد . واع

اجتماع للهيئة العليا للتدريب بوزارة التربية

اكد السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية حرص الوزارة على اعداد معلمي ومشرفي المدارس الابتدائية المتخصصين اسوة بالمدارس الثانوية في عموم القطر لتحقيق المستوى العلمي الافضل لطلبة المدارس المذكورة .

ودعا خلال مشاركته صباح امس في اجتماع الهيئة العليا للتدريب بالوزارة الى وضع خطة مركزية واضحة الهدف لتدريب المعلمين مشيرا الى الدور الكبير الذي تضطلع به المديرية العامة للاعداد والتدريب لتهيئة الملاكات التعليمية المؤهلة مهنيا وتربويا وثقافيا لتحمل مسؤولياتها التاريخية في تنشئة اجيال الثورة وتحقيق التطور التربوي المنشود . واع

انهاء عملية استفتاء الفلاحين للانتماء الى الجمعيات التعاونية او عدمه في اربيل

انتهت عمليات استفتاء فلاحي محافظة اربيل حول حرية انتمائهم في الجمعيات الفلاحية التعاونية بعد ان تم عقد ٧٧ ندوة لهم لهذا الغرض .

وقال الرفيق عبدالمنعم بسادي امين سر المكتب الفلاحي في قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس لجنة الاستفتاء .. ان مؤشرات هذه العملية تميل في معظمها الى رغبة الفلاحين البقاء في عضوية الجمعيات المذكورة .

واضاف لقد طرحت خلال الندوات جملة قضايا وملاحظات قيمة استهدفت تنشيط العمل الفلاحي التعاوني وسترفع هذه النتائج في تقرير يعد قريبا الى الجهات المركزية للنظر فيها .

وما زالت الفروع المحلية للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة دهوك تتلقى استمارات الاستفتاء لـ ٦٥ جمعية تضم في عضويتها ١٣ الفا و ٦٢٨ فلاحا .. فيما تواصل العمل اللجان الخاصة لتصفية ممتلكات وحسابات ١٢ جمعية فلاحية مشتركة بعد ان تم الغاء مثل هذه الجمعيات في جميع انحاء القطر .

لجنة عليا لاحتفالات الشباب باعياد تموز

شكل المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق لجنة عليا لاحتفالات الشباب بالذكرى ١٣ لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة .

اعلن ذلك السيد قتيبة احمد شهاب عضو المكتب التنفيذي رئيس لجنة الاحتفالات وقال ان اللجنة تضم ممثلين عن اللجان التنفيذية لمنظمات الشباب والفتوة والطلائع لمناقشة الاستعدادات والتهيئة للاحتفالات باعياد تموز التي تصادف في ظل انتصارات قادسية صدام .

رسالة جوابية الى السيد نعيم حداد من رئيس مجلس الشعب الوطني الصومالي

تلقى السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني رسالة من السيد محمد ابراهيم احمد رئيس مجلس الشعب الوطني الصومالي جواباً على الرسالة التي بعثها اليه حول الاوضاع الراهنة في القطر اللبناني .

واكد السيد محمد ابراهيم احمد تأييد مجلس الشعب الوطني في الصومال لمضمون الرسالة واستنكاره الشديد للعدوان الصهيوني القائم على القطر اللبناني .

وجاء في الرسالة ان مجلس الشعب الوطني في الصومال يؤكد تأييده التام وتعاطفه الحقيقي مع وجهة نظركم في الحفاظ على وحدة لبنان وصيانة استقلاله وسلامة ارضه وتأييد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ارضه المحررة .

واشارت الرسالة الى ان المجلس اتخذ جميع الاجراءات المناسبة لنشر الرسالة وايصالها الى اعضاء المجلس ووسائل الاعلام في الصومال .

عقدان لتبديل الشبكات الكهربائية وتنفيذ خمس محطات تحويل في عدد من مناطق بغداد والمحافظات

وقع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن قبل ظهر امس عقدا مع احدى الشركات العالمية لتبديل الشبكات الكهربائية لاحياء القدس واشبيلية والادريسي و ١٤ تموز والمستنصرية والنيل بكلفة ٢٢ مليونا ونصف المليون دينار .

وسيتم بموجب هذا العقد الذي سينجز خلال فترة ٣٢ شهرا تبديل الشبكات الكهربائية للاحياء المذكورة بشبكة نموذجية جديدة مصممة على اساس تحملها للزيادات الحاصلة في استهلاك المواطنين للطاقة الكهربائية ولغاية سنة ٢٠٠٠ .

كما وقع السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن عقدا آخر مع احدى الشركات الالمانية الاتحادية لتنفيذ خمس محطات تحويل في مناطق متعددة من القطر بكلفة عشرة ملايين وربع المليون دينار .

ويهدف هذا العقد الذي تتراوح مدة انجازه بين ١٦ الى ٢٠ شهرا الى تحسين شبكة ايصال الكهرباء الى المستهلكين في المحافظات .

وحضر حفل توقيع العقدين السيد رئيس المؤسسة العامة للكهرباء وكالة وعدد من المسؤولين في المؤسسة والسيد سفير المانيا الاتحادية ببغداد . واع

رئيس المجلس الوطني الاستشاري الاردني يصل بغداد غدا

يصل الى بغداد غدا السيد احمد طراونة رئيس المجلس الوطني الاستشاري في القطر الاردني الشقيق على رأس وفد بدعوة من المجلس الوطني في القطر .

وسيجري الوفد خلال الزيارة التي تستمر عدة ايام مباحثات مع السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني حول سبل توثيق العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والمجلسين .

وسيقوم الوفد بزيارات للمعالم السياحية والحضارية للتعرف على جوانب التقدم والنهوض التي يشهدها القطر وخاصة في هذه الفترة التي يحقق فيها شعبنا الانتصارات العظيمة في معركته القومية المقدسة ضد الفرس العنصريين . واع

تأكيد استعداد العراق لتقديم الدعم لمسلمي بنغلاديش

استقبل السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية امس الدكتور علي اشرف المدير العام للمركز العالمي للتعليم الاسلامي في بنغلاديش .

واكد السيد الوزير خلال المقابلة استعداد القطر لتقديم كل اشكال الدعم والمساندة لمسلمي بنغلاديش لتمكينهم من تنفيذ برامجهم وفعالياتهم الثقافية والتربوية توطيدا لاواصر الصداقة والتعاون مع البلد الصديق .

واشاد الدكتور اشرف بمواقف العراق ازاء القضايا الاسلامية ومساندته الدائمة لكل مسلمي العالم وبالانجازات الكبيرة التي يحققها بقيادة السيد الرئيس صدام حسين متمنيا له النصر المبين في معركته العادلة ضد الفرس العنصريين . واع

عمداء المعاهد الفنية يعاهدون على توظيف طاقاتهم لبناء انسان الثورة الجديد

نينوى : مراسل « الثورة »

عاهد عمداء المعاهد الفنية في القطر التابعة للمؤسسة المعاهد في مؤتمرهم الثالث في مدينة الموصل السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين على بذل المزيد من الجهد والعطاء وزج وتوظيف طاقاتهم لتحقيق المستوى العلمي الافضل خدمة لاهداف الحزب والثورة لبناء انسان الثورة الجديد وصولا للمجتمع الديمقراطي الموحد .

واشادوا بالدعم اللامحدود الذي حظي به التعليم التقني في قطرنا المناضل من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين والذي كان له ابلغ الاثر في تحقيق النقلة النوعية والكمية بالمسيرة العلمية لمؤسسة المعاهد الفنية من اجل اعداد وتأهيل الاطر التقنية اللازمة لتنفيذ خطط وبرامج التنمية القومية خاصة وان قطرنا يخوض معارك النصر والتحرير في قادسية صدام .

وتدارس عمداء المعاهد الفنية في مؤتمرهم الذي عقد في قاعة مكتبة المعهد الفني امس تحت شعار « القلم والبندقية فوهة واحدة » وترأسه الدكتور هاشم محمد سعيد رئيس مؤسسة المعاهد الفنية الاستعدادات للسنة الدراسية المقبلة والحملة الاعلامية لتوعية طلبة المدارس الاعدادية وخطة مركز تطوير الكوادر الخاصة بتنظيم دورات تأهيلية وتدريبية لمنتسبي المؤسسة .

واشارت ورقة عمل المؤتمر الى ان من جملة الاستعدادات للعام الدراسي المقبل استحداث معهد زراعي فني جديد في الكوفة واستحداث ١٤ قسما فنيا جديدا في معاهد المؤسسة اضافة الى قبول ١٧ الف طالب وطالبة في معاهد المؤسسة للعام المقبل ليرتفع عدد طلبة المعاهد المذكورة الى ٣٠ الف طالب وطالبة .

اسبوع عربي للزيوت النباتية

يبدأ بتونس في الثامن والعشرين من ايلول المقبل الاسبوع العربي للزيوت النباتية الذي ينظم بالتعاون بين الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والمنظمات العربية المتخصصة بهذه الصناعة .

وتقام خلال الاسبوع فعاليات تشمل دراسة عن سبل تحديث وتطوير صناعات الزيوت والدهون في الوطن العربي والعمل على تشكيل اول لجنة قومية للصناعة المذكورة تتولى وضع دراسات عن وسائل التطوير ومتابعة التطورات العالمية في المجال المذكور وسبل تنفيذ قرارات المؤتمرات المتخصصة فيها .

الجلسة الحادية عشرة للمجلس الوطني

عقد المجلس الوطني جلسته الحادية عشرة من دورة انعقاده الاولى للسنة الثانية صباح امس برئاسة السيد نعيم حداد رئيس المجلس .

وناقش المجلس في جلسته قانون تنظيم واجبات وحقوق العاملين في الدولة .

وحيا السيد رئيس المجلس الوطني في بداية الجلسة ممثلي الطبقة العاملة الذين حضروا الجلسة مشيدا بالجهود التي بذلتها من اجل ترصين القاعدة الاقتصادية في القطر والعمل على تحقيق زيادة الانتاج وتطوير وسائله ومواجهة الظروف التي يمر بها القطر بروح من الصمود والابداع والنهوض وهو يواجه حربه المقدسة ضد العنصريين الفرس .

كما حيا السيد نعيم حداد جماهير شعبنا العراقي الصامد مشيدا بالجهود والتضحيات الغالية من اجل رفعة الوطن وسيادة الامة بقيادة فارس الامة وبطل التحرير الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

ثم استمع المجلس الى شرح مفصل من الدكتور شريف يوسف سلمان عضو مجلس شورى الدولة حول الاهداف التي تضمنها مشروع القانون والاسباب التي ادت الى تشريعه وقال .. ان الهدف الاساسي من تشريع هذا القانون هو توضيح حقوق وواجبات منتسبي الدولة وايجاد ضوابط موحدة لذلك وكذلك تنظيم حقوق العاملين ومنحهم الامتيازات التي يجب الحصول عليها والتي اغفلها التشريع السابق .

وبعد ان اجرى المجلس مناقشة مطولة لمشروع القانون فقد ارتأى ان يعاد القانون الى لجنة الشؤون القانونية والادارية لاعادة النظر فيه ودراسته مجددا في ضوء الملاحظات التي طرحها السادة اعضاء المجلس والتي اشار بعضها الى وجود تعارض بين بعض مواد مشروع القانون والدستور المؤقت والقرارات التي صدرت من مجلس قيادة الثورة بعد اعداد مسودة مشروع القانون على ان تجتمع لجنة الشؤون القانونية والادارية في المجلس مع مجلس شورى الدولة بالاستعانة مع ممثلي النقابات العمالية والفلاحية والمنظمات المهنية ودوائر الدولة المختلفة لاستطلاع ارائها وتقديم مقترحاتها بصدد تطوير مشروع القانون ثم اعادة تقديمه الى المجلس للنظر فيه واقراره . واع

بحث احتياجات منطقة الحكم الذاتي الى المشاريع للعام المقبل

بحث المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في اجتماع عقده امس برئاسة السيد جمال الحاج شريف رئيس المجلس احتياجات المنطقة الى المشاريع الجديدة للعام المقبل .

ودعا السيد رئيس المجلس الى اعتماد الموضوعية في تحديد هذه الاحتياجات وبالشكل الذي يلائم الامكانات البشرية والطاقات التنفيذية المتوفرة والحاجة الفعلية في كل منطقة .

كما دعا الى التوسع في متابعة وتصعيد الجهود لدعم المجهود الحربي .

وتقرر ان يقوم السادة الاعضاء العامون بجولات ميدانية في انحاء المنطقة وفق برنامج زمني محدد للاطلاع على سير العمل في تنفيذ المشاريع التنموية ومتابعة اعمال اجهزة الحكم الذاتي والتعرف على احتياجات المواطنين ورفع تقارير دورية بها الى المجلس لمناقشتها . واع



اعلن الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة عن تزويد مرضى السكر بعقار الانسولين الخاص بعلاج المرض المذكور مجانا وعلى مدار السنة .

وقرر السيد وزير الصحة خلال اجتماع رأسه لمجلس ادارة المؤسسة العامة للادوية والمستلزمات الطبية تشكيل لجنة تتولى اعداد دراسة علمية مستفيضة لوضع خطة عملية لتأمين انسيابية عقار الانسولين دون انقطاع وبشكل اعتيادي عن طريق تنظيم بطاقات خاصة لمرضى السكر تثبت عليها احتياجاتهم من العقار المذكور مقسما على شكل وجبات وحسب الحاجة وتقديمها الى المؤتمر الرابع للوزارة الذي سيعقد في الثالث والعشرين من الشهر الحالي .

وشارك في الاجتماع السادة اعضاء مجلس ادارة المؤسسة وعدد من المسؤولين بالوزارة .

واوضح السيد وزير الصحة ان هذه الخطوة تأتي منسجمة مع توجهات قيادة الحزب والثورة في تقديم افضل الخدمات الصحية والطبية المجانية للمواطنين . واع

ورقة عمل لتطوير قوانين وانظمة التعليم العالي والبحث العلمي

انتهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من اعداد ورقة عمل لاعادة النظر في قوانين وانظمة التعليم العالي والبحث العلمي وصولا الى وضع نظام متطور لها .

اعلن ذلك السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال زيارته امس لمحافظة التأميم .. وقال ان الورقة التي اشرف على اعدادها السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء تستهدف تحديد اهداف التعليم العالي والبحث العلمي واسس العمل فيه وربطه بحركة المجتمع الجديد .

واضاف السيد الوزير ان الورقة التي ستناقش في ندوة قطرية موسعة تعقد خلال الشهر الحالي ويشارك فيها عدد كبير من ذوي المواقع المتخصصة في التعليم الجامعي والوزارة والملاكات المتخصصة في وزارات الدولة المختلفة تتضمن ايضا الخدمة الجامعية والتفرغ منها ونظام المبعوثين .

واشار السيد الوزير الى ان مضامين ورقة العمل تستهدف دفع مؤسسات التعليم العالي في خطوات كبيرة على طريق تحقيق الهدف المنشود بايجاد ارضية مشتركة بين الجامعة والمجتمع من جهة والجامعة ومؤسسات الدولة عموما والانتاجية منها خصوصا من جهة اخرى .

واكد ان الورقة تشكل نقطة مضيئة في مسيرة الثورة التعليمية التي يشهدها القطر وقد تمخضت عن تصورات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين التي كانت توجيهات سيادته متقدمة دائما على المهام والمبادىء التي تعمل بها الوزارات .

وقال السيد الوزير ان توجيهات السيد الرئيس التي تفضل بها في الندوة الموسعة لاساتذة جامعة الموصل شكلت دليل عمل للاستاذ الجامعي وللمؤسسة الجامعية حيث حسم فيها سيادته الكثير من الاشكالات التي كنا نعاني منها واعطى فرصة كبيرة تستطيع الجامعة والملاكات الجامعية استشراف الخصائص العلمية المتاحة والمتطورة في العالم من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات والبحوث المشتركة التي تساهم الملاكات فيها .

وبحث السيد الوزير في اجتماع عقده بديوان المحافظة مع السيد عادل عبدالله مهدي محافظ التأميم آفاق مسيرة التعليم في المعهد الفني بكركوك وتقرر دراسة امكانية سد حاجة المعهد بقسميه التكنولوجي والاداري الى الملاكات التدريسية .

عمال المصانع والتطريز بالمغرب يحيون انتصارات جند العراق على العدو الفارسي

حيت النقابة العامة لعمال المصانع والتطريز التابعة للاتحاد المغربي للشغل الموقف الانساني لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين على ما قدمته من فرص للسلام واستجابات مسؤولة لجهود الوساطات لحل النزاع العراقي الايراني .

وعبر وفد نقابة القطر الشقيق برئاسة السيد نصيب عمرو رئيس النقابة في بيان صدر امس في ختام مباحثات مع وفد من النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج والالبسة الجاهزة والصناعات الجلدية برئاسة السيد محمد شريف داود رئيس النقابة عن اعتزازهم بالانتصارات العظيمة التي حققها جند العراق الاشاوس في معركة قادسية صدام نيابة عن الامة العربية ضد العدو الفارسي العنصري .

وادان عمال القطرين في البيان الموقف الخياني لنظامي اسد والقذافي الى جانب اعداء الامة العربية وسماح نظام اسد لطائرات العدو الفارسي باستخدام الطائرات والاجواء السورية لضرب الاهداف العسكرية العراقية التي كان لها دور مشرف في معارك الامة العربية .

واكدا ان استمرار دعم هذين النظامين للجهلة في طهران كان له الاثر الكبير في استمرار رفض النظام الفارسي لكل الجهود الرامية لانهاء النزاع وتعريض أمن وسلام المنطقة والعالم للخطر .

واشاد عمال المغرب في البيان بالدعم والمساعدات التي يقدمها القطر لاشقائه العرب في المجالات كافة وبالاخص في مجالات تمتين ودعم العلاقات العربية والعالمية .

نداء من الهيئة التأسيسية للاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي

عقدت الهيئة التأسيسية للاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي عدة جلسات تنظيمية ، كما عقدت لجنة القبول اجتماعاتها المتعددة لتنظيم قبول الاعضاء في الاتحاد وانجزت استمارات القبول المتوفرة لدى اعضاء الهيئة التأسيسية ومقر لجنة القبول في المؤسسة العامة للسينما والمسرح .

لذا ندعو مجددا كافة الادباء والكتاب ممن يمارس الكتابة او الترجمة او التصنيف او التحقيق او الجمع والاقتباس او التلخيص في مجالات الشعر والقصة والمسرح والدراسة والبحث وما يتصل بها من نشاطات فكرية في الحقل الثقافي بوجه عام والحقل الادبي بوجه خاص ، على سبيل الانتاج الاحترافي او الاضافي على ان يكون له اكثر من مادة منشورة او كتاب مطبوع بالعربية او الكردية او التركمانية او السريانية التعجل باستلام استمارات القبول من مقر لجنة القبول في المؤسسة العامة للسينما والمسرح او من اي عضو من اعضاء الهيئة التأسيسية واعادة الاستمارة معززة بالصور والمعلومات والنماذج ، في موعد اقصاه نهاية شهر حزيران وهو اخر موعد لقبول طلبات الانتساب الى الاتحاد .. كي تصنف الطلبات ويصار الى دعوة الاعضاء للمؤتمر العام ، وبالنسبة للمحافظات يمكن الاتصال بدوائر الاعلام الداخلي للتزود بالاستمارات .

شفيق الكمالي
رئيس الهيئة التأسيسية

برنامج تدريبي لطلبة جامعة الموصل

نينوى - مراسل (الثورة) :

اعدت مديرية تدريب الطلبة في جامعة الموصل برنامجا واسعا للتدريب الالزامي لطلبة الجامعة خلال العطلة الصيفية شمل توزيع الف و٨٤٢ طالبا وطالبة من الصفوف الثالثة من كليات الهندسة والعلوم والزراعة والغابات والادارة والاقتصاد والطب البيطري للتدريب التطبيقي في معامل ومصانع ومؤسسات القطاع الاشتراكي .

وقال السيد عماد الدين محمد سليمان مدير تدريب الطلبة في جامعة الموصل ان ٥٨٠ طالبا وطالبة من كلية الهندسة سوف يتم توزيعهم حسب اختصاصاتهم الدراسية في اقسام الهندسة المدنية والكهربائية والمعمارية والميكانيك والري على المؤسسات التي تتولى اعمال البناء والطرق والجسور والمعامل والمصانع وبقية الاعمال الهندسية الاخرى .

اما طلبة كلية العلوم الذين يبلغ عددهم ٤٠٠ طالب وطالبة من اقسام الكيمياء والفيزياء والرياضيات والاحصاء وعلوم الحياة فسيتم تدريبهم في المؤسسات الانتاجية والخدمية والمختبرات والمصانع فيما سيتم تدريب مائة من طلبة قسم علوم الارض في كلية العلوم في المعسكر التدريبي في منطقة شقلاوة .

واشار الى ان هناك ٩٦ من طلبة قسمي الغابات والبستنة في كلية الزراعة والغابات سيتدربون في غابات وحقول كلية سن وحقول محطة بستنة نينوى وبعض مزارع البستنة والزينة في المحافظات الاخرى للاطلاع على الاعمال الزراعية التطبيقية في حقول انتاج الفاكهة والخضر ونباتات الزينة فيما يتدرب ٧٠ طالبا من قسم الانتاج الحيواني في محطة تربية الحيوان في نينوى و ٤٢ طالبا من قسم وقاية النبات في مختبرات وقاية المزروعات في نينوى وبغداد .

رئيس الاتحاد العام لشباب العراق يستقبل وفد منظمة الشباب لحزب الاستقلال الوطني الموحد الزامبي

استقبل السيد كريم محمود حسين رئيس الاتحاد العام لشباب العراق مساء امس وفد منظمة الشباب لحزب الاستقلال الوطني الموحد الزامبي برئاسة السيد كافولو سكرتير عام المنظمة الذي يزور القطر حاليا بدعوة من الاتحاد .

واستعرض السيد كريم محمود حسين للوفد ابعاد الصراع العربي الفارسي والمعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري .

كما استعرض المسيرة الشبابية في القطر والمنجزات التي حققتها في ظل الثورة .

ويذكر ان وفد المنظمة الذي وصل الى بغداد امس الاول .

انجاز خمس دوائر للانواء الجوية

انجزت هيئة تخطيط النقل والمواصلات مؤخرا خمس دوائر للانواء الجوية في زاخو والقائم والرمادي وسامراء واربيل .

كما تنفذ الهيئة ضمن خطتها لتغطية مناطق القطر كافة بخدمات الانواء الجوية حاليا اربع دوائر اخرى في سنجار والموصل والحلة وصلاح الدين .

وستباشر الهيئة قريبا العمل لانشاء دار ودائرة للرصد الجوي في كل من النخيب بمحافظة نينوى ودوكان في السليمانية والفاو في البصرة والكوت والكيلو ١٦٠ بمحافظة الانبار .

جماهيرنا تصعد فعالياتها ونشاطاتها لدعم معركة قادسية صدام وتعزيز انتصاراتنا

ندوات لشرح ابعاد معركتنا القومية - معارض فنية - قوافل اعلامية

تتواصل في محافظات القطر الفعاليات الجماهيرية دعما لمعركة قادسية صدام وتعزيز انتصاراتنا على العدو الفارسي العنصري

فقد جددت الجماهير النسوية في محافظة الانبار العهد والولاء لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لمبادىء الحزب والثورة وبذل الدماء رخيصة للدفاع عن سيادة الوطن وكرامة وشرف الامة ·

واكدن في ختام الندوة التي عقدها فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة وحضرتها السيدة ماريا عبدالجليل رئيسة الاتحاد وعدد كبير من النساء على ان معركة قادسية صدام التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس العنصريين نيابة عن الامة العربية هي نقطة البداية لتحرير كامل الاراضي العربية المغتصبة من ايدي الصهاينة والامبريالية ·

وتم في الندوة التاكيد على دور المراة وتصعيد مساهماتها في المرحلة الراهنة ·

قافلة اعلامية في الاراضي المحررة

وسيرت مديرية الاعلام الداخلي في محافظة البصرة صباح امس قافلة اعلامية الى الاراضي المحررة لاقامة عدة نشاطات هناك تتضمن اقامة معرض للملصق السياسي وامسية للشعر الشعبي وعقد لقاءات مع جماهير المنطقة لشرح ابعاد معركتنا القومية ضد العدو الفارسي العنصري وانتصارات جيشنا الباسل بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين وتقديم الهدايا الرمزية للاطفال ·

وعقد الاتحاد العام لشباب العراق فرع البصرة اجتماعا موسعا لرؤساء واعضاء منظمات الفتوة في المحافظة لمناقشة خطة عمل اللجان المحلية لمنظمة الفتوة وتكثيف الانشطة في العطلة الصيفية باتجاه تعزيز روح النصر لمعركة قادسية صدام ·

وحيا عمال القطاع الميكانيكي وبستنة سرجنار في محافظة السليمانية انتصارات قواتنا المسلحة المظفرة على العدو الفارسي العنصري وذلك خلال ندوتين موسعتين عقدتا امس في قاعة اتحاد نقابات عمال المحافظة وشارك فيهما ارباب العمل الميكانيكي وعمالهم ووكلاء الشركة العامة للسيارات وعمال بستنة سرجنار ·

وكرست الندوتان لشرح ابعاد ومضامين معركة قادسية صدام المجيدة وناقش المجتمعون في الندوتين مشاكل ومعوقات العمل اليومي ووضعوا الحلول المناسبة لها مع بحث تطوير العمل النقابي·

مؤتمرات للطلائع

وبدأت في محافظة النجف مؤتمرات محلية لاولياء امور الطلائع في اللجان المحلية نظمتها منظمة الطلائع بالمحافظة ·

وتناقش المؤتمرات مسيرة المنظمة ونشاطاتها الفنية والعلمية والرياضية والتدريب والمعسكرات اضافة الى التركيز على دور اولياء امور الطلائع ومساهمتهم الجادة في تعزيز وتعميق مسيرة منظمة الطلائع تربويا باتجاه المعركة القومية ضد العدو الفارسي العنصري ·

وقال الرفيق عدنان عبدالباقي رئيس منظمة الطلائع بالمحافظة انه تم وضع جدول زمني بعقد المؤتمرات في جميع اللجان المحلية وعددها ٢٧ لجنة ·

واضاف انه تم توزيع الرفاق اعضاء منظمات الطلائع والفتوة والشباب لمتابعة اعمال هذه المؤتمرات والمشاركة الفاعلة في جميع المناقشات للخروج بتوصيات ومقترحات تهدف الى تطوير عمل منظمة الطلائع في المجالات كافة وخاصة في المرحلة التي يمر بها قطرنا المناضل وهو يدافع ببسالة وشجاعة نيابة عن الامة العربية عن الجناح الشرقي ضد العدو الفارسي العنصري ·

معرض

وافتتح السيد زكي فيضي العلي نائب محافظ البصرة معرضا للملصق السياسي في حدائق متنزه الخورة بالبصرة اقامه فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة ·

وضم المعرض الذي حضرت حفل افتتاحه السيدة ماندان احمد محيي الدين رئيسة الفرع وعدد كبير من عضواته وجمهور من المواطنين ثلاثين لوحة جسدت حب الجماهير لقائدها البطل المهيب الركن صدام حسين واعتزازها الكبير بانتصارات قواتنا المسلحة على العدو الفارسي ·

وشاركت بالمعرض ١٣ فنانة من المحافظة ولاول مرة ·

ندوة نسوية

وجددت الجماهير النسوية في قضاء القائم بمحافظة الانبار العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين على استرخاص الدماء من اجل الدفاع عن تراب الوطن المقدس واسترداد كامل حقوقنا المغتصبة من الفرس العنصريين ·

تم ذلك خلال ندوة موسعة نظمتها شعبة القائم التابعة للاتحاد العام لنساء العراق فرع الانبار وحضرها مسؤولو الحزب والدوائر الرسمية ونساء القضاء لشرح الابعاد القومية والوطنية لمعركة قادسية صدام والملاحم البطولية التي يسطرها جند قادسية صدام على الحدود الشرقية من الوطن العربي · كما تناولت الندوة توضيح دور المراة في هذه المرحلة والمكاسب والانجازات التي تحققت لها في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة ودخولها بكافة ميادين الحياة ·

وناقش اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات العمال ورؤساء مكاتب النقابات الفرعية بمحافظة دهوك في اجتماع موسع سبل تطوير انشطة النقابات الفرعية واللجان النقابية خلال المرحلة المقبلة بهدف زيادة مساهمات الطبقة العاملة لدعم المعركة وتعزيز روح النصر الذي حققه جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام المجيدة ·

وتم في الاجتماع الذي حضره رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد وضع خطة لعقد ١٦ ندوة توعية لمنتسبي النقابات الفرعية في القطاعين الاشتراكي والخاص في عموم المحافظة كما تقرر استمرار قيام الملاكات النقابية بزيارات ميدانية لمواقع العمل والمؤسسات الانتاجية للتعرف على سير العملية الانتاجية والوقوف على معوقات العمل لتذليلها ·

واع

ندوة حول تسهيل اجراءات التامين

تحت شعار « من اجل تقديم افضل الخدمات التامينية وتعزيز التعاون بين اجهزة القطاع الاشتراكي » عقدت شركة التامين الوطنية ندوتها الثالثة لمنتسبي وزارة التجارة ومنشاتها وتستمر يومين ·

وتم خلال الندوة التي حضرها السيد موفق حسن وكيل رئيس المؤسسة العامة للتامين شرح تعليمات تسهيل اجراءات التامين ودور كل منشاة ومؤسسة التي تجري التامين على ممتلكاتها وعلاقتها بوثيقة التامين تقيدا لتوجيهات لجنة تنظيم التجارة ·

وكانت الشركة قد عقدت ندوتين في هذا المجال لمنتسبي وزارة الصناعة والمعادن ووزارتي الزراعة والاصلاح الزراعي والري ·

مهرجان للطفولة بمناسبة يوم الطفل العالمي

تحت شعار « صورة المستقبل تبدا بالطفل » تنظم امانة شؤون الاسرة في الاتحاد العام لنساء العراق المهرجان القطري للطفولة بمناسبة يوم الطفل العالمي والعام الدولي للمعوقين ·

ويتضمن المهرجان الذي يقام على المسرح الصيفي لمعرض بغداد الدولي الخميس المقبل عروضا فنية للاطفال تساهم فيها مجاميع من طلائع الاتحاد العام لشباب العراق واطفال حضانات براعم الثورة التابعة للاتحاد العام لنساء العراق واطفال معاهد المعوقين وفرقة زهرات البعث ·

اعلنت ذلك عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق ليلى حسين معروف وقالت ان المهرجان يتضمن ايضا اقامة معارض لكتب الاطفال ورسوم الاطفال اضافة الى معرض للصور الفوتوغرافية لمعاهد المعوقين ومعرض الكتاب والابحاث التي صدرت عن الطفل والتشريعات الخاصة بشؤون الطفل ·

الملاكات الفلاحية في بابل تؤكد استعدادها الكامل لخوض معركة الشرف

بابل - مراسل « الثورة » :

عاهدت الملاكات الفلاحية المتقدمة في محافظة بابل قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الجهود والعطاء المتواصل لرفد جبهات القتال بكل مقومات النصر من اجل استرجاع كامل حقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا ·

واكدوا خلال الاجتماع الذي عقده المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية وحضره رؤساء واعضاء الفروع للاتحاد في اقضية ونواحي المحافظة استعداد الجماهير الفلاحية للتضحية والفداء بكل غال ونفيس دفاعا عن شرف الامة وكرامتها والحفاظ على روح النصر في المعركة العادلة ضد الفرس العنصريين ·

وتقرر خلال الاجتماع تكريم الفلاحين الذين نالوا شرف المشاركة الفعلية في معركة قادسية صدام القومية التحررية بجانب جحافل جيشنا الباسل ·

كما استعرض المجتمعون المراحل التي قطعها الاتحاد في عقد الندوات الفلاحية الخاصة باجراء عملية الاستفتاء تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بشأن منح الفلاحين حرية الخيار بالانتماء الى الجمعيات الفلاحية او عدمه ·

واقر الاجتماع خطة جديدة لعقد ندوات ضمن الجمعيات الفلاحية التعاونية وتوزيع اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي للاشراف على تنفيذ الخطة المذكورة ·

تنفيذ وانجاز شبكة واسعة للماء الصافي في عدد من مناطق ذي قار

ذيقار : مراسل « الثورة » :

تنفذ مديرية ماء ومجاري محافظة ذيقار شبكة واسعة للماء الصافي في عدد من مناطق المحافظة فيما انجزت شبكات اخرى ·

فقد نفذت المديرية شبكة ايصال الماء النقي لمنطقة الحي العسكري في الناصرية والبالغ طولها ٢٩ كيلومترا ·

وقال السيد ستار عبدالجبار مدير ماء ومجاري المحافظة ان الملاكات الفنية في المديرية انتهت من ربط الانابيب الرئيسية لشبكة ماء حي الضباط وحي الشهداء وبطول ١٢ كيلومترا ·

كما انجزت المديرية مجمع الماء النقي في ناحية سيد دخيل وبطاقة قدرها ٥٠ غالونا في الدقيقة الواحدة ·· وبذلك اصبح عدد مجمعات الماء في المحافظة ٦٦ مجمعا الى جانب ١٤ مشروعا مركزيا ·

وباشرت المديرية عمليا لنصب شبكة لتحسين الماء في محلة الشرقية وشارع عشرين في الناصرية وبطول ٤٠ كيلو مترا ·

ويتصاعد العمل في تبديل القسم القديم بشبكة جديدة للماء الصالح للشرب في قضاء الرفاعي وبطول اربعة كيلومترات ·

المشاركة في اجتماعات مؤتمر الامم المتحدة لمصادر الطاقة الجديدة

يشارك العراق في اجتماعات مؤتمر الامم المتحدة لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة الذي سيعقد في نايروبي في العاشر من الشهر المقبل ويستمر اسبوعين ·

وقال السيد محمد جابر حسن وكيل وزارة النفط لشؤون التخطيط رئيس وفد الامم المتحدة للتحضير للمؤتمر المذكور انه قام بجولة شملت كلا من الكويت والسعودية وقطر والبحرين والجمهورية العربية اليمنية استهدفت التحضير لهذا المؤتمر والوصول الى خطة عمل مشتركة بين الاقطار العربية لتنسيق جهودها ·

واوضح ان الوفد العراقي اعد ورقة عمل قطرية توضح الامكانيات المتاحة للاستفادة من الطاقة غير التقليدية المتوفرة في القطر كمصادر الطاقة الشمسية ومساقط المياه لتوليد الكهرباء وتتضمن استعراضا لاجراءات ترشيد استهلاك الطاقة وامكانيات توفيرها من المصادر النباتية والحيوانية ·

واشار الى ان المؤتمر يهدف الى مساعدة الدول النامية في توفير احتياجاتها من الطاقة وحل مشاكلها في العالم مستقبلا ·

ويناقش المؤتمر عددا من المواضيع حول مصادر الطاقة المتاحة من الحرارة الجوفية والرياح والمد والجزر وامواج البحر وخشب الوقود ·

خطة عمل لطلبة المثنى خلال العطلة الصيفية

المثنى - مراسل (الثورة) :

اعد الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع المثنى خطة عمله خلال العطلة الصيفية المقبلة ·

وتتضمن الخطة قيام الطلبة بحملات المسيرات الانتاجية والتدريب على السلاح ودورات ثقافية وتنظيمية والمشاركة في حملات العمل الشعبي ·

وقال السيد رئيس فرع الاتحاد ان الخطة ركزت على مشاركة الطلبة بحملات العمل الشعبي ودعم المجهود الحربي بالتعاون مع المؤسسات الانتاجية والزراعية والمعامل بمصانع القطاع الاشتراكي ·

واضاف انه سيتم تنظيم الطلبة على شكل دفعات للمشاركة في حملات العمل الشعبي التي تشمل ترميم وصيانة الاقسام الداخلية والمدارس المهنية والاعدادية ودور المعلمين ·

اما في مجال التدريب على السلاح فسيتم تنفيذ الخطة المركزية التي اعدها المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق المتضمنة تدريب الطلاب والطالبات على السلاح من خلال ادخالهم بمعسكرات التدريب الاجمالي الى جانب افتتاح دورات في الدفاع المدني واقامة المعارض الفنية والسباقات الرياضية والمهرجانات الثقافية والقوافل الاعلامية في مركز المحافظة واقضيتها ونواحيها ·

رياضة وشباب

معسكرات ومهرجانات وسباقات لفتوة القطر بالقفز المظلي والطيران والفروسية والرماية

ينظم مكتب التربية الرياضية والمعسكرات في اللجنة التنفيذية لمنظمة الفتوة معسكرات ومهرجانات وبطولات رياضية لفتوة القطر وذلك ضمن خطة المكتب للنصف الثاني من السنة الحالية ·

علن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد عبدالرزاق مصطفى مسؤول المكتب وقال ان الخطة تشمل اقامة معسكر قطري للقفز المظلي في محافظة النجف يشارك فيه ٤٠٠ فتى وفتاة من محافظات بغداد ونينوى وديالى والنجف والبصرة وصلاح الدين للفترة من ٣ تموز ولغاية ٣٠ منه ويتلقى المشاركون فيه وبالتنسيق مع مؤسسة تدريب الشباب تدريبات وممارسات عملية على القفز المظلي ·

واضاف كما يقام خلال تموز المقبل مهرجان الطيران والقفز المظلي القطري حيث يتضمن فعاليات القفز المظلي والطيران « ذو المحرك » يشارك فيه خمسة متسابقين من الفتوة من كل محافظة كما ينظم المكتب دورات لقادة التشكيلات التعبوية للفترة من ١٥ تموز ولمدة اسبوعين يتلقى فيها المشاركون دروسا عملية ونظرية في فن القيادة واعدادهم لقيادة المعسكرات المركزية التي ستقام في الرابع من اب المقبل وفي جميع الفروع حيث يتلقى المشاركون فيها من الفتوة تدريبات عسكرية ودروسا تعبوية ومحاضرات في التوجيه الفكري ·

وينظم المكتب بطولة بالرماية بواسطة البندقية الهوائية لفتوة القطر في محافظة بابل للفترة من ٢٢ ايلول ولغاية ٢٥ منه كما يقيم دورة لاعداد الكادر في ايلول ايضا للعاملين في مجال الرياضة والتدريب العسكري كما يقام خلال تشرين الاول المقبل مهرجان الفروسية القطري في محافظة ديالى للفترة من ١٠ تشرين الاول ولمدة خمسة ايام ·

وينظم المكتب ايضا مسيرات التحمل وتسلق الجبال للفتوة المتفوقين في المعسكرات المركزية تقام في اربيل للفترة من ١٠ ايلول ولغاية ١٥ منه ، وتسبق هذه الفعاليات دورات ومسابقات لعموم فروع المنظمة في المحافظات للمشاركة في البطولات والسباقات المركزية ·

من ملاعب المحافظات

● **بابل**

اقرت لجنة التربية الرياضية والتدريب العسكري بمنظمة فتوة فرع بابل تنظيم دورتين بالرماية لفتوة اللجان المحلية في مركزي قضاءي الحلة والمسيب تستغرق الواحدة منها اربعة ايام بالتنسيق مع الاتحاد الفرعي للرماية في المحافظة ·

كما اقرت اللجنة في اجتماع عقدته مؤخرا تنظيم بطولة بكرة اليد للجان المحلية في عموم المناطق تبدا نهاية الشهر الحالي وتستمر اسبوعين ·

وتقرر ايضا تنظيم بطولة بكرة السلة لفرق الفتوة في المحافظة ضمن برنامج منظمة فتوة بابل لاحتفالات تموز الخالدة ·

● **اربيل**

تقيم مديرية الرياضة والشباب لمنطقة الحكم الذاتي في السادس والعشرين من الشهر الحالي بطولة الالعاب المنظمة للفتيات بكرة السلة والطائرة والمنضدة الفردي والزوجي ·

وتشارك في هذه البطولة التي تقام بمحافظة السليمانية وتستمر اربعة ايام مديريات شباب محافظات اربيل والسليمانية ودهوك لاحراز بطولة منطقة الحكم الذاتي استعدادا للمشاركة في بطولة القطر للالعاب ذاتها ·

● **التاميم**

قدمت الهيئة الادارية لنادي الثورة الرياضي في محافظة التاميم هدايا وجوائز تكريمية لاعضاء فريق النادي بكرة السلة تثمينا لفوزه ببطولة دوري المحافظة للفتيان وكأس المثابرة لعام ١٩٨١ التي جرت خلال الشهر الماضي ·

وشمل التكريم الذي جرى وسط حفل رياضي اقيم على ملعب المؤسسة العامة لنفط الشمال بمدينة كركوك حضره السادة رؤساء وامناء سر الاتحادات الفرعية والاندية والمؤسسات الرياضية والشبابية بالمحافظة ١٣ لاعبا اضافة الى مدرب الفريق ·

بطولة التاميم لشباب بغداد بالدراجات تقام الشهر المقبل

ينظم الاتحاد العراقي للدراجات فرع بغداد في التاسع والعشرين من الشهر الحالي بطولة التاميم للشباب بالدراجات وتستمر يومين ·

وستكون المرحلة الاولى والتي تجري في اليوم الاول للبطولة سباقا فرقيا ضد الساعة لمسافة (٩٠) كم فيما تجري المرحلة الثانية في الثلاثين منه وهي سباق فردي لقطع مسافة ١٠٠ كم على طريق الراشدية - الخالص·

ويعقد المؤتمر الفني للبطولة في الثامن والعشرين من الشهر الحالي بممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في بغداد · واع

المشاركة في دورة تدريبية دولية بكرة السلة في يوغسلافيا

وافق الاتحاد المركزي لكرة السلة على المشاركة في الدورة التدريبية الدولية التي ستقام بيوغسلافيا في شهر ايلول المقبل·

وسيمثل العراق في الدورة التي تقام باشراف الاتحاد الدولي لكرة السلة مدربان سيتم اختيارهما في وقت لاحق ·

في بطولة كأس السيد الرئيس القائد اقصاء حامل اللقب

وصل نادي الامانة الدور شبه النهائي لبطولة كأس السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد ان اقصى حامل اللقب نادي الجيش بتغلبه ٢ - صفر في المباراة التي جرت بينهما يوم امس الاول في ملعب الشعب الدولي ·

وجاء الفوز تتويجا لاداء متميز لفريق الامانة الذي بذل لاعبوه جهدا مضاعفا وكان لكل منهم دور في اتقان المهارات والتهديف والمراوغة وتبادل المراكز وان اختلف التهديف الى بعض صوره والتي اضاع فيها الفريق الفائز جملة من الاهداف ·

وبقدر ما اجاد لاعبو الامانة اللعب بكافة اشكاله الا ان من الانصاف ابراز جهود قيمة لبعضهم ومنهم عناد عبد الذي تالق بابداع وصنع هدفي الفوز وكريم كروني وكريم كامل وغازي هاشم وناطق هاشم ·

واذا كان حامل اللقب قد اضاع فرصة مواصلة المسيرة للدفاع عن لقبه الذي احرزه في العام الماضي الا ان ذلك لايمنع من القول انه اختلف كليا عن الصورة التي ظهر بها امام نادي الصناعة يوم هزمه ٥ - ٢ باجادة ·

وابتعاد الكابتن حسن فرحان عن الشوط الاول ادى الى حدوث خلل في الدفاع لم يمنع دخول حسن المباراة في شوطها الثاني من اعادة البناء لكن ذلك كان عبثا حيث ظهر التفوق في الانفراد المتكرر للاعبي الامانة واضحا بالرغم من اهدار مثل هذه الفرص النادرة ·

يوسف جويدة

لقاءات مع رياضيي كوبا والاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا بالملاكمة والجودو والمصارعة

تغادر الى كوبا والاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا وفود رياضية لاجراء لقاءات وديـة مـع فرق الملاكمة والجودو والمصارعة الحرة ·

فسيشارك تسعة لاعبين في اللقاء الودي بالجودو الذي سيقام في كوبا من ٨ ولغاية ١٥ حزيران الحالي وسيراس الوفد السيد عطا محمد فتاح ، كما يغادر الى كوبا ايضا ثمانية ملاكمين للمشاركة في البطولة الدولية للملاكمة للمتقدمين للفترة من ٢٥ حزيران ولغاية ٥ تموز المقبل ويضم الوفد الملاكمين فريد سلمان مهدي وطه داود عودة وفاروق جنجون جواد وعبدالزهرة جواد ومحسن عبدالحسن وفاضل رحيمة وعامر جبار وشكيب رؤوف ·

كما سيغادر الى الاتحاد السوفيتي ستة ملاكمين من الفتيان للمشاركة في لقاء ودي للفترة من ٢٦ حزيران الحالي ولمدة اسبوع والملاكمون الذين سيغادرون هم جليل شنشول ومحمد حسين درويش وحسام عبدالرحمن وجاسم عبدالحسن وحيدر هاشم وثامر جمعة خميس ·

كما يشارك خمسة مصارعين في المباراة الدولية التي ستقام في مدينة ستروغا اليوغسلافية ·

وتاتي هذه المشاركات تنفيذا للبروتوكولات التعاون الرياضي بين وزارة الشباب والجهات الرياضية في كوبا والاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا ·

انتهاء المرحلة العاشرة من سباق تونس الدولي بالدراجات

تونس - ٧ - واع : انتهت امس المرحلة العاشرة من سباق تونس الدولي بالدراجات بفوز المتسابق البلجيكي دي تو بالمركز الاول قاطعا المسافة البالغة ٨٥ كم بزمن قدره ساعتان و ١٨ دقيقة و ٥٩ ثانية ·

واحتل المتسابق العراقي ضياء الدين عباس المركز (١٩) قاطعا المسافة المذكورة بزمن قدره ساعتان و ٣٠ دقيقة و ٥٧ ثانية ليحتل اثر ذلك المركز التاسع ضمن الترتيب العام للسباق ·

وكان المتسابق المغربي بنويله قد احتل المركز الثاني في هذه المرحلة ·

ويذكر ان المتسابق البلجيكي المذكور كان قد احتل المركز الاول ايضا في المرحلة التاسعة من السباق قاطعا المسافة البالغة ٨٧كم بزمن قدره ساعتان وثماني دقائق وست ثوان فيما جاء المتسابق المغربي جفان مصطفى بالمركز الثاني ثم التونسي عبودي كامل بالمركز الثالث بينما احتل المتسابق العراقي ضياء الدين عباس المركز ١٧ بزمن قدره ساعتان وثماني دقائق و ٢٨ ثانية ·

اما المتسابقان العراقيان مقداد مصطفى وكتعان مجيد فقد جاءا بالمركزين الثاني والعشرين والثالث والعشرين ·

ملاكم بنمي يستعيد لقب بطولة العالم في وزن الذبابة

بوينس ايرس -٧- واع : استعاد الملاكم لويس ايبار (بنما) بطولة العالم في وزن الذبابة بعد فوزه بالنقاط امس في بوينس ايرس على حامل اللقب الملاكم الارجنتيني سانتوس الاسيان ·

وكان لويس ايباره قد فقد لقبه العالمي في شباط سنة ١٩٨٠ امام الملاكم الكوري الجنوبي كيم تاي شيك ·

اما سانتوس فقد فاز ببطولة العالم في شهر اذار الماضي ·

فوز انكلترا على هنغاريا بكرة القدم

بودابست - ٧ - واع : فاز المنتخب الانكليزي على المنتخب الهنغاري بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس ضمن تصفيات بطولة العالم لكرة القدم ·

وشهد المباراة التي جرت في بودابست ضمن المجموعة الاوروبية الرابعة ٧٠ الف متفرج ·

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بهدف واحد لكل من الفريقين فيما سجل هدفي انكلترا اللاعبان بروكينغ وكيغن بينما سجل هدف هنغاريا اللاعب جارايا ·

بايرن ميونيخ يحرز بطولة دوري المانيا الاتحادية بكرة القدم

هامبورغ ٧ - واع : فاز بايرن ميونخ الالماني الاتحادي ببطولة دوري كرة القدم في المانيا الاتحادية للموسم الحالي ·

وجاء فوز الفريق المذكور بعد تغلبه على فريق نادي منشن كلاد باخ في المباراة التي اقيمت بينهما اليوم باربعة اهداف مقابل هدف واحد ·

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٠٦٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٢٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦
٥٥٢١٦٧٣
٥٥٢١٦٧٠
٥٥٢١٦٧٩
٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٧٣٦
٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٢٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
تلكس ٢٢١٥
Telex2215

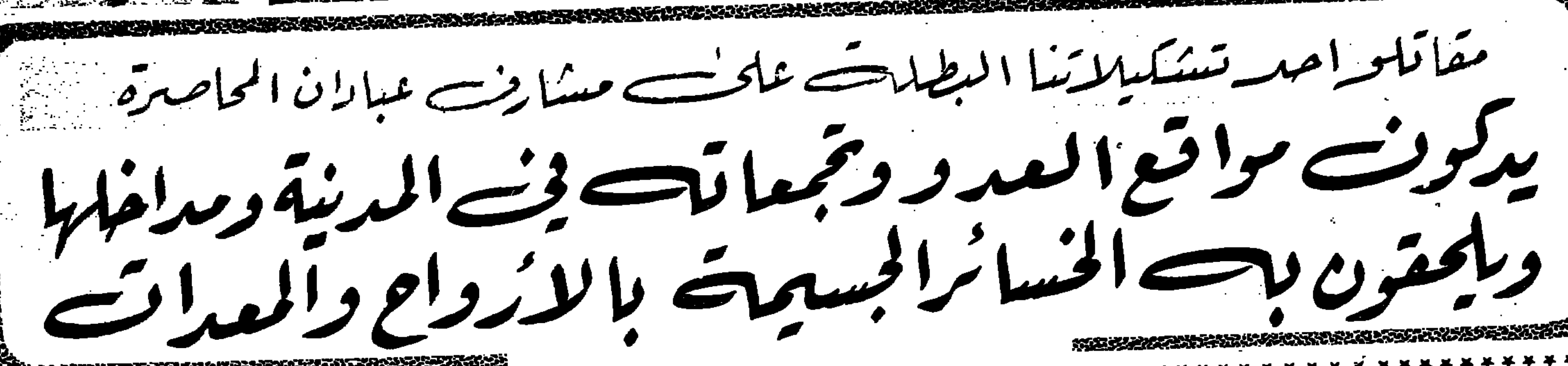
اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh







مقاتلو احد تشكيلاتنا البطلة على مشارف عبادان المحاصرة

يدكون مواقع العدو وتجمعاته في المدينة ومداخلها ويلحقون به الخسائر الجسيمة بالارواح والمعدات

كم كان رائعا ذلك النهار المشمس الذي امضيناه في ضيافة احد تشكيلاتنا البطلة الرابضة على مشارف عبادان المحاصرة .. وكم كانت جميلة تلك الكلمات والاحاديث التي سمعناها من مقاتلينا الشجعان .

وعندما تتطلع الى وجوه مقاتلينا الباسمة والمشرقة وتستمع الى احاديثهم المليئة بالبطولات والانتصارات يخالجك شعور طالما احسست به كلما التقيت بصناديدنا في جبهات القتال الاخرى ، هو ان هؤلاء الابطال الذين صنعوا بسواعدهم واقتدارهم النصر الذي يعتز به جميع العراقيين والعرب قد اعادوا حقا كرامة الامة وعزتها وصانوا استقلالها واثبتوا للعالم اجمع بانهم قادرون على تحقيق الانتصارات المتتالية وانتزاع حقوق وطنهم وامتهم من مغتصبيها اعداء الله والعروبة والاسلام ، بالقوة .

قوة واقتدار

قال احد المقاتلين .. ان الارض التي نقف عليها الان شاهد على قوة جيشنا واقتداره على الوصول الى اي هدف ترسمه قيادة الحزب والثورة له وفي عمق الاراضي الايرانية وهي في الوقت نفسه خير شاهد على هزيمة العدو الفارسي وانكساره في كافة المعارك .

ويضيف المقاتل عثمان محمد .. لقد ظن الفرس العنصريون وخابت ظنونهم واحلامهم ، بان عنجهيتهم وغرورهم وكثرة عددهم وعدتهم ستمكنهم من تحقيق ماربهم واطماعهم في النيل من تربتنا ومياهنا ناسين او بالاحرى متناسين بان الارض والمياه التي ارادوا تدنيسها تحتضن رجالا اشداء لا تطبق جفونهم على ضيم ولم يعرفوا الذل يوما متسلحين بسلاح العقيدة والمبادىء الانسانية النبيلة .. واثبت هؤلاء الرجال بانهم خير احفاد لاولئك الاجداد الذين لقنوا الفرس العنصريين دروسا قاسية لن ينسوها ابدا حيث اعاد التاريخ نفسه ليكتب باحرف عربية جميلة وعلى صفحات بيضاء ناصعة انتصارات جند القادسية الثانية بقيادة فارس الامة وبطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين .

ابطال شجعان صنعوا باقتدارهم النصر الذي يعتز به العراقيون والعرب .. واثبتوا قدرتهم على انتزاع حقوق وطنهم وامتهم من مغتصبيها .

ندك العدو يوميا

وعن فعاليات التشكيل يشير الى ان مقاتليه الشجعان يدكون يوميا مواقع وتجمعات العدو في عبادان ومداخلها ويلحقون به الخسائر الجسيمة بالارواح والمعدات .. وسيواصلون قتالهم دون توقف حتى يعترف العدو بحقوقنا المشروعة بارضنا ومياهنا .

اما المقاتل خالد عبدالله فيقول : كلما مر يوم على معركتنا المقدسة فاننا نزداد عزيمة واقتدارا لاننا نقاتل بايمان لا يتزعزع من اجل قضيتنا العادلة وسنبقى نؤدي واجباتنا بقوة واقتدار .

ويضيف .. لقد حاول العدو مرات عديدة ان يجمع فلوله ويقترب من مواقعنا الامامية الا انه لم يحصد في كل محاولاته سوى الهزيمة والعار . حيث يتصدى جند صدام حسين لمحاولاته ويكبدونه المزيد من الخسائر .

حكايات البطولة

الدقة والحرص على تنفيذ الواجب شعار مقاتلي هذا التشكيل وهم يتسابقون ويتنافسون على تطبيق هذا الشعار .. ولم يعد هنالك مقاتل في التشكيل الا وله حكاية بطولية سطرها مع رفاقه الاخرين في قادسية صدام..

فالمقاتل خليل ابراهيم تمكن من اسقاط طائرة سمتية حاولت التقرب من موقع التشكيل الذي يساهم في احكام السيطرة على عبادان ومداخلها .

يقول خليل : لقد اضافت معركتنا المقدسة الى مقاتلينا خبرات علمية وعملية جديدة استطعنا من خلالها مقاتلة العدو بفنون عسكرية مختلفة وتوجيه المزيد من الضربات اليه والحاق الهزيمة به وكسر عنجهيته وغطرسته .

اما المقاتل خضير عباس فقد تحدث عن معنويات مقاتلينا الشجعان بقوله : ان انتصارنا على عدونا جاء نتيجة لايماننا المطلق بقضيتنا العادلة التي نقاتل من اجلها وثقتنا الكبيرة التي ليس لها حدود بقيادتنا التاريخية الحكيمة التي رسمت الطريق الصحيح لامتنا العربية نحو العزة والمجد والغد المشرق .

معركتنا المقدسة اضافت خبرات علمية وعملية لمقاتلينا .. مكنتهم من توجيه المزيد من الضربات للعدو الفارسي والحاق الهزيمة به وكسر عنجهيته وغطرسته .

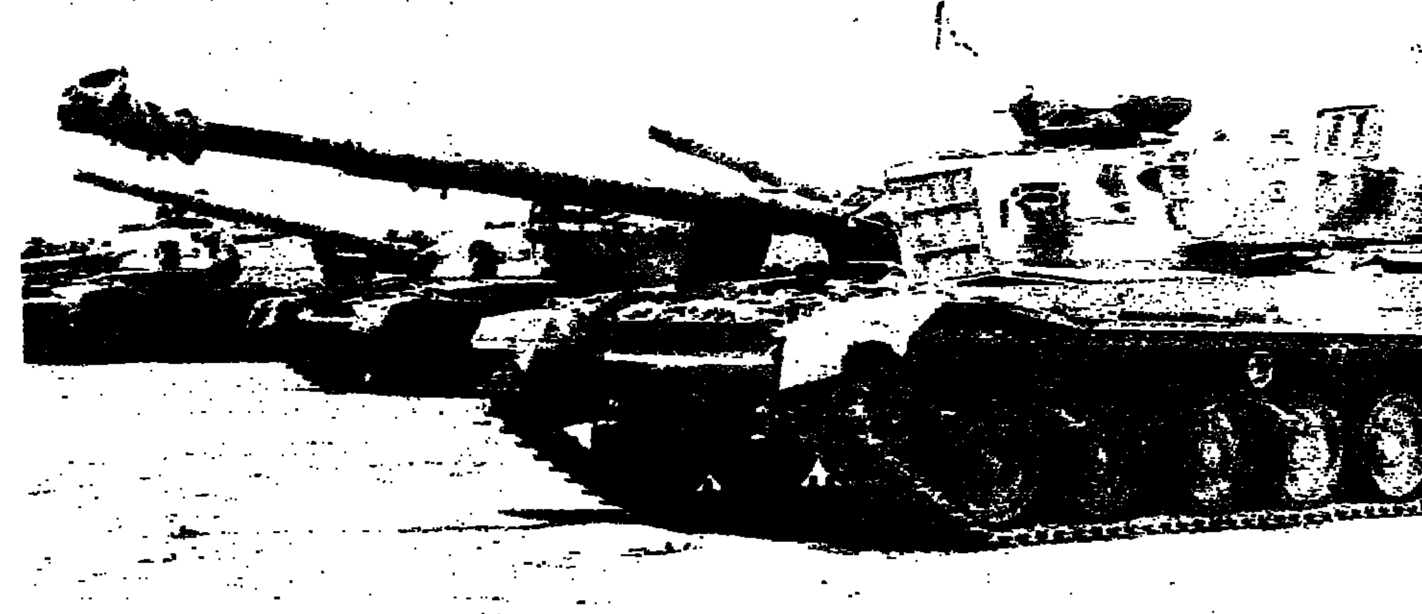
هذا ما يحصده العدو

وقبل ايام حاول العدو الفارسي كما يقول المقاتل صكر خلف ان يزج ببعض فلوله للتقرب من مواقع بعض قطعاتنا التي تحاصر عبادان في محاولة يائسة لترميم معنويات فلوله المنهارة .. الا ان يقظة وحذر جند صدام حسين الشجعان افشلت هذه المحاولة ودمرتها بعد تكبيده العديد من القتلى والجرحى وتدمير اعداد كبيرة من معداته واسلحته وعجلاته الحربية .. فحصد ما كان يحصده في كل مرة من خيبة وفشل .

وعاهد المقاتلون محمد هادي وجود كاظم وكريم عبيس قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين على بذل الدماء رخيصة في سبيل الوطن والذود عن كل شبر من ارضنا والحفاظ على روح النصر الذي تحقق في معركة قادسية صدام المجيدة .

مشارف عبادان
محمد ياسين وطه جزاع
تصوير : طالب جخيور

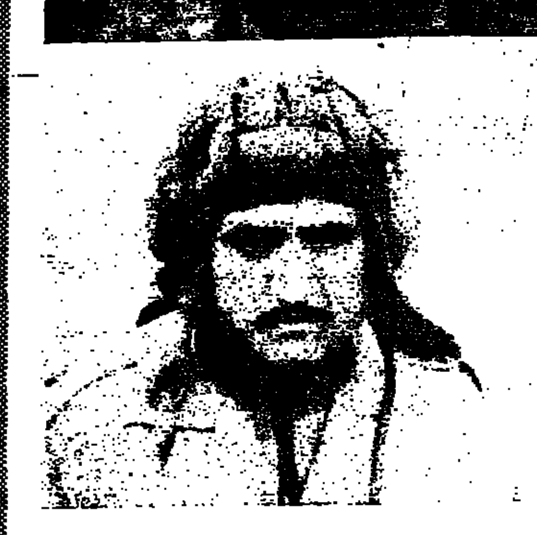


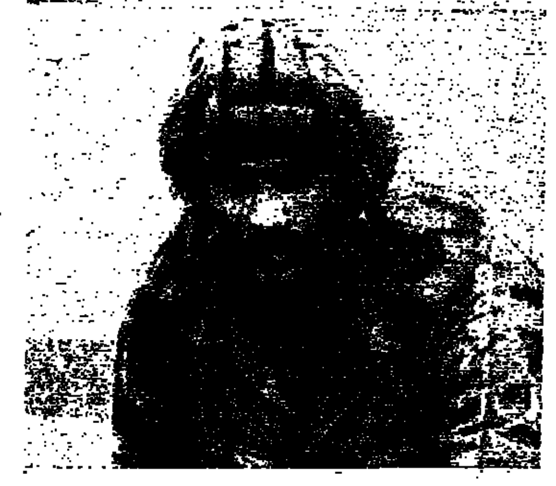






ستبقى صولاتنا مستمرة وضرباتنا شديدة موجعة لفلول العدو الفارسي حتى الرضوخ لمطاليبنا في السيادة على اراضينا ومياهنا



في ملحمة سربيل زهاب ·· كانت لهؤلاء الابطال جولات وصولات رائعة كبدوا العدو الفارسي خلالها مئـات القتلى ودمروا عشرات العجـلات العسكرية التابعة للعدو ·

·· وحينما تجلس بينهم لتكتب عن مواقفهم البطولية ·· تقف الكلمات عاجزة عن التعبير ·· فلكل مقاتل حكاية ·· وبطولاتهم وشجاعتهم لا توصف ·· فهم ما ان يحققوا هدفـا معينا ، حتى ينتظروا بفارغ الصبر واجبـا جديدا ، فالمبادرة والشجاعة والاقدام هي من صفاتهم الدائمة ·

قلنا : اعطونا بعض الصور والحكايات عن انتصاراتكم وبطولاتكم ؟

● قالوا : تحتاج لذلك الى مجلدات · ابتسموا ابتسامة المنتصر ·· ثم اردف احد المقاتلين قائلا : ربما يكون من المناسب ان نتحدث عن محلمة سربيل زهاب التي كـان جنودنا الاشاوس فيها يسجلون الانتصارات الجديدة ويلحقون بعدوهم الجاهل الهزائـم المتتالية حيث كان افراد العدو الفارسـي يهربون تاركين جثث قتلاهم واسلحتهم الصالحة للاستعمال ، وكنا نتقدم ونتقدم حتى حققنـا كامل الاهداف المرسومة لنا من قبل قيادتنـا الفذة ·

● قلنا ·· والان نراكم تستريحون بعد صولتكم الرائعة في ملحمة سربيل زهاب ؟

ستبقى صولاتنا مستمرة

● قالوا ان استراحتنا هذه ما هـي الا استعداد لصولة جديدة ·· اذ ستبقى صولاتنا مستمرة ، وستبقى تكيل للعدو الضربـات الماحقة حتى يعترف بكامل حقوقنا ·

في عيون هؤلاء المقاتلين كنا نقرأ بشائـر النصر وعلى وجوههم علامات الفرح ، فهـم سعداء لانهم نالوا شرف المساهمة فـي قادسية صدام ·· معركة الحق العربي من اجل السيادة والعزة ·

المقاتل اسامة اسماعيل يقول اننا علـى استعداد لصد اية محاولة يائسة قد يقـوم بها العدو الفارسي في حوض سربيل زهـاب الذي شهد بطولات تشكيلنا وهو يضرب دروع وعجلات العدو في المعارك الاخيرة التـي دارت رحاها في نيسان الماضي ·· حيث فشلت كل محاولات الفرس في ايقاف زحف قواتنـا البطلة ·· التي دمرت معدات العدو وفلوله ، وولت البقية بالفرار فلاحقناها بنيران اسلحتنا المختلفة ودمرنا عددا اخر منها ·

وقال المقاتل فؤاد ذنون ان ابطالنا اندفعوا بكل قوة وثقة الى امام وهم يقاتلون الفرس الاعداء ، وكان جنودنا يتسابقون لتنفيـذ الواجبات بشجاعة نادرة ورائعة ، وهم يقاتلون الفرس في عمق اراضيهم منذ تسعة اشهر ·

القوة ·· الثقة ·· الايمان

ثم حدثنا المقاتل احمد علي قائلا ·· هـل تصدق اننا احيانا نكلف جنديين بواجـب معين فينبري اربعة جنود او اكثر لتنفيـذ ذلك الواجب ؟ ماذا يدل هذا الشيء ؟ الا يدل على المعنويات العالية التي يتحلى بها جنـد البعث ؟··

ويضيف : اننا نقسم ان الحرب مهما طالت فان جند صدام حسين سيبقون بالقوة ذاتهـا وبالايمان والثقة التي قاتلوا بها في اليوم الاول لبدء معارك الشرف والكرامة ·· وسيبقـون يحققون الانتصارات تلو الاخرى نتيجـة ايمانهم بمبادىء الحزب القائد وبعدالـة قضيتهم وثقتهم العميقة بقيادة الحزب والثورة وعلى راسها المهيب الركن صدام حسين ·

اما المقاتل رزاق فيصل فيقول : في ملحمة سربيل زهاب كان واجبي هو ايصال العتـاد والذخيرة والمؤن الى قواتنا الرابضة فـي الخطوط الامامية ، ورغم القصف المدفعـي المعادي العشوائي فاني كنت اقوم بتنفيذ واجبي بكل دقة وايمان، وكنت افرح كثيرا عند وصولي الى صناديدنا في الخطوط الامامية اذ كنـت اقرأ في وجوههم شارات النصر المؤزر ·

جنـود بواسـل

اما المقاتل خماط عبدالحسين فوجدنـاه يتلقى التهاني من زملائه ·· وحينما سألنـا عن السبب جاءنا الجواب منه ·· اذ قال : كرمت من قبل القيادة بمنحي رتبة اعلـى وذلك تقديرا لجهودي في ساحة المعركة ·

وتقول في سرك ان المقاتل خماط ليس الا واحدا من اولئك الصناديد المستبسلين فـي اداء واجباتهم بالمعارك على عكس الفرس الاعداء الذين يتركون قتلاهـم وجرحاهـم وعجلاتهم الحربية في ساحة المعركة ويفـرون امام زحف جحافلنا المظفرة :

ويضيف المقاتل فتحي علي قائـلا ·· ان تكريم المقاتلين ياتي تقييما لبطولاتهـم الفذة وهم يطاردون فلول العدو بشجاعـة كبيرة ·· وهذا التكريم هو وسام شرف يعتـز به المقاتلون ويفتخرون بحمله ·

بعد ذلك يحدثنا المقاتل مزهر عبد قائلا : لقد قمت باخلاء الجرحى رغم القصـف المدفعي المشتت للعدو ، وبعد ان اديـت واجبي كنت متهيئا لتنفيذ اية مهام جديـدة اكلف بها ، فسعادتي كبيرة في الواجـب المقدس الذي اكلف بتنفيذه شاني في ذلك شان جميع مقاتلينا الشجعان ·

المقاتلان فائق ناجي وزين العابديـن محسن يقولان ان واجبنا هو مداواة الجرحى ·· ولم ندهش حينما وجدنا الجندي العراقي وبعد تضميده يصر على العودة الى خطـوط القتال ثانية لمنازلة الفرس الاعداء ·· وهذا ناتج عن اصرارهم العميق لالحاق المزيد مـن الخسائر في فلولهم التي باتت تتجرع الهزيمة تلـو الاخرى ·

مشارف سربيل زهاب

حسـين عمـران
قاسـم سلمان عباس
تصوير : محمود علي حسن





مقاتلون شاركوا في ملحمة سربيل زهاب يؤكدون قدراتهم الكبيرة على دحر اية محاولة يائسة قد يفكر العدو في القيام بها ·

جنودنا الشجعان يتسابقون على تنفيذ الواجبات ويندفعون بكل قوة الى امام وهم يقاتلون الفرس ويطاردونهم في عمق اراضيهم ·




مقاتلو الجيش الشعبي في قاطع ديزفول



مساهمتنا في قادسية صدام

تجربة غنية تدعو للفخر والاعتزاز وتؤكد : الثقة الكبيرة التي منحتها قيادة الحزب والثورة لتشكيلاتنا

صباحا ، يبدأون بتنفيذ الاوامر كل حسب اختصاصه ، فترى كل واحد منهم قد تأهب لاداء واجبه وهو رابض في عرينه . انها التجربة التي لاتماثلها اية تجربة اخرى ، بما تحمله من معان ومضامين رائعة ، تحكي على الدوام قصص الاستبسال والفداء من اجل حماية الوطن والدفاع عن الرسالة ، التي تأججت في نفوس المقاتلين الاشاوس عقيدة صافية عبرت عن نفسها بثوب الايمان العميق بحتمية الانتصار الاخير على الاعداء المتغطرسين .

وهم في حضرة « قادسية صدام » يرفع هاماتهم زهو الانتصار الدائم ، ولاتسمع منهم الا كلمات الحب والولاء والتقدير للامة ، للوطن ، للحزب ، للرئيس القائد .. لهذا الشعب الذي صان بجيشه وكافة فصائله كرامة الامة وسيادة الوطن .

انها التجربة الفنية الفريدة من نوعها حيث تشترك قواطع الجيش الشعبي مع قوات جيشنا الباسل في تأدية المهمات القتالية جنبا الى جنب في الخط الاول ، والكل يعتز بهذه المهمة . ويشعر انه يضيف شيئا عزيزا وعظيما الى ما حملته الذاكرة من صور الرجولة والبطولة والنضال .

نفخر ونعتز بتجربتنا

عن المعاني الكبيرة لتجربة الاشتراك في « قادسية صدام » مع قوات جيشنا الباسل ، يحدثنا الرفيق امر قاطع المعتصم للجيش الشعبي الذي يقف مقاتلوه مع صناديد القرن العشرين في قاطع ديزفول قائلا :

لقد اضافت « قادسية صدام » الى تجربة الجيش الشعبي في قطرنا خبره جديدة جعلت هذه التشكيلات الشعبية المسلحة تتصف بقدرة على التطور ،، في طبيعة الاداء . وحجم المهمات بشكل يتناسب مع مستلزمات المعركة المقدسة التي نخوضها دفاعا عن حقوقنا وصونا لكرامة امتنا .. وانه من دواعي الفخر والاعتزاز ان تمنح تشكيلات الجيش الشعبي هذه الثقة الكبيرة من قبل قيادة الحزب والثورة في عراقنا المنتصر ، وتوكل اليها مهمات قتالية جديدة .

وبالرغم من ان قاطع المعتصم للجيش الشعبي يشارك للمرة الثانية في اداء الواجب القتالي المقدس ، فان مشاركتنا هذه المرة حملت معها معاني كبيرة ، واشرت منذ اللحظة الاولى معطيات مضافة اصبح المقاتلون يتعايشون معها يوميا وهم يؤدون واجبهم في القتال والترصد .. ومما رفع معنوياتهم واججها هي هذه البطولات النادرة والروح المعنوية العالية التي وجدناها في نفوس رفاقنا من منتسبي جيشنا الباسل ، والحب والاحترام الكبيرين اللذين قوبلنا بهما ، وذلك ما ساعد جميع المقاتلين على البدء بتنفيذ ما اوكل اليهم من واجبات منذ اللحظة الاولى لوصولهم الى ساحة القتال ، بهمة كبيرة وروح معنوية عالية ... ومن هنا فقد استمد مقاتلو القاطع عزمهم من قوة قطعاتنا العسكرية الباسلة التي تلحق بالاعداء المغرورين يوميا المزيد من الهزائم المنكرة .

ومن هذا الموقع القتالي ارفع اسمى ايات التهاني الى قيادتنا التاريخية العظيمة وفي طليعتها بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين واعاهد باسم رفاقي المقاتلين في قاطع المعتصم للجيش الشعبي على ان نبقى جنودا اوفياء لخدمة الحزب والثورة ونضحي بارواحنا في سبيل الذود عن حياض الوطن والامة ، مع كبير التقدير لمنتسبي جيشنا الباسل الذين حافظوا على الامانة وصانوا العهد واثبتوا قدرة وكفاءة متميزتين في الدفاع عن اراضينا ومياهنا .

تطور مستمر

ومن اجل استكمال جوانب هذا التحقيق التقينا باحد مقاتلينا من الوحدة العسكرية الرابضة في تلك المنطقة ليحدثنا عن الابعاد الفنية والتعبوية لتجربة مشاركة الجيش الشعبي مع قطعات جيشنا الباسل في



الخط القتالي الاول . حيث قال ان مقاتلي الجيش الشعبي ينفذون الواجب الذي يلقى على عاتقهم بالتنسيق مع امر القوة باعتبارهم جزءا فعالا من القوة المتقدمة التي نعتمد عليها في التنفيذ . ومن هنا يتضح ان واجبات الجيش الشعبي في تطور مستمر . وهي على هذه الارض وضمن الظرف القتالي الحالي قد وصلت حدا يمكن الفخر به مثلما نفخر جميعا بقوة وقدرة مقاتلينا من ابناء جيشنا الباسل في تنفيذ المهمات الموكلة اليهم .

معركة الشعب كله

ثم يشارك في الحديث الرفيق امر قاعدة الاسناد في قاطع المعتصم للجيش الشعبي ، قائلا :

ان وجودنا في هذا المكان يشكل مبعثا للفخر والاعتزاز على الثقة التي منحتنا اياها قيادة الحزب والثورة ، واتاحت لنا هذه الفرصة العظيمة للاشتراك في تأدية المهمات القتالية في الخط الاول ،، وهذه التجربة في الحقيقة بالاضافة الى انها تمثل واجبا وطنيا وقوميا وحزبيا نتشرف بتأديته ، فهي في الوقت ذاته تجربة تربوية تعلم المقاتل في الجيش الشعبي على اجتياز الامتحانات الصعبة بكل اقتدار ونجاح ، وهي منهله للايمان بالمبادىء والقيم وترجمة حية لاقدام الانسان في قطرنا المناضل - بصورة عامة - على التضحية والاستبسال دفاعا عن كرامة الامة وسيادة الوطن .

ومشاركتنا تؤكد اننا اصبحنا جميعا نترجم مقولات بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين في حربنا المقدسة ضد الفرس العنصريين ، حيث اننا قاتلناهم شبابا وشيوخا ، نساء ورجالا .. وهي معركة كل الشعب العراقي الذي سيبقى يرفد جبهات القتال بدماء جديدة تزيدها متانة وقوة ، حتى يعترف العدو الفارسي بحقوقنا العادلة والمشروعة .

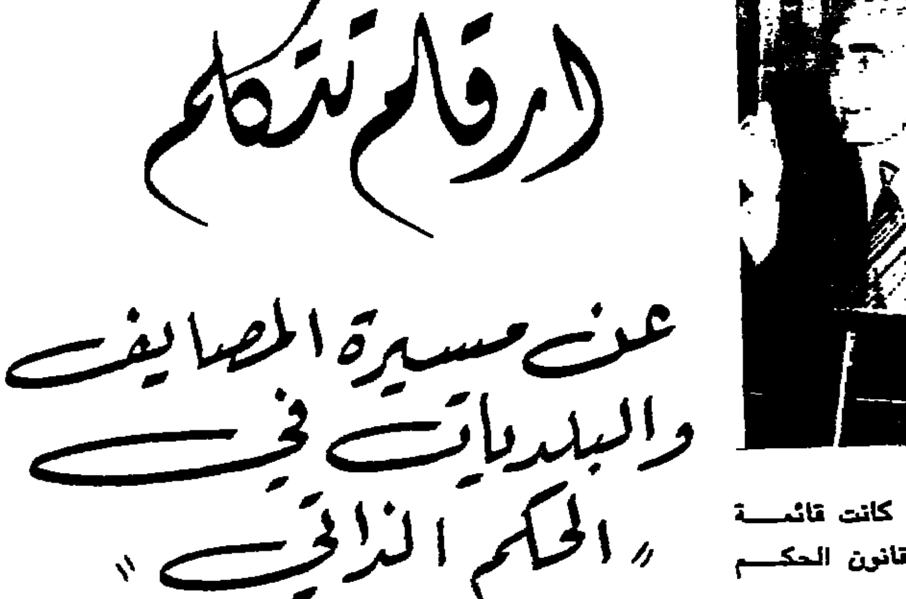
مساهمة جادة

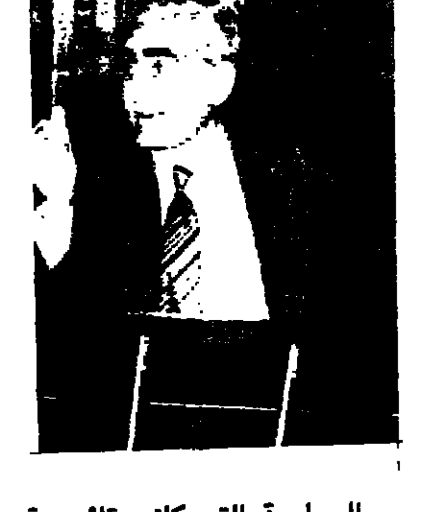
ثم ننتقل بالحديث مع احد المقاتلين في جيشنا ليحدثنا عن طبيعة المهمات التي تقوم بها القوة والتنسيق الذي يتم بين فصائل الجيش والجيش الشعبي ، فيقول اننا من هذا المكان نقوم برصد تحركات العدو اولا باول ، ثم نحدد الاهداف المراد تحديدها ، ونقوم بتدميرها ، مع الاستعانة ببقية تشكيلاتنا ، ويساهم الجيش الشعبي مساهمة جادة في كل الفعاليات الفنية والعسكرية وحسب ما تتطلبه الحاجة .

وما نلاحظه ان كل قاطع من قواطع الجيش الشعبي يأتي لتنفيذ واجبه الى هذه المنطقة نرى تسلحه وامكانات مقاتليه افضل من السابق ، وهذا ما يدعو للاعتزاز بتجربة الجيش الشعبي بصورة عامة ، التي تطورت تطورا كبيرا خلال فترة الحرب ومما يزيدنا فخرا القول بان القوة الموجودة في هذا المكان وباسناد الجيش الشعبي قادرة على ان تصد اية محاولة يائسة للعدو ، وان تلقن العدو دروسا قاسية حتى يعترف بحقوقنا العادلة ، وان تقوم بتنفيذ الواجبات القتالية مهما كانت .

ومما يسر ايضا هو هذا التعاون ، الذي نشاهده بين منتسبي وحدتنا العسكرية ومقاتلي الجيش الشعبي ، وسيادة الالفة والمحبة بينهم وشعورهم المشترك بوحدة المهمة والاهداف والمبادىء ، والحرص على اداء الواجب بشكل كامل .

ديزفول - حسن فاضل جواد







مع كل صيف جديد يحل ، تفكر في اجازة تأخذك الى مكان تنال فيه قسطا من الراحة ، لتمضي اياما او اسابيع بين احضان الطبيعة تجدد فيها طاقتك وتستمتع بمشاهد الخضرة والمياه والجبال .. فتتبادر الى ذهنك مصائفنا الجميلة التي شهدت في ظل الثورة تطورا كبيرا ورعاية مستمرة كي تتهيأ كل ظروف الراحة التي يحتاجها المصطافون، فتوسعت حركة انشاء الفنادق والبيوت وتوفرت انواع الخدمات في عموم المصايف من طرق ومواصلات وبضائع ووسائل ترفيه وغيرها .

وفي منطقة الحكم الذاتي تنهض الامانة العامة لادارة البلديات والمصايف بالعديد من المهام على هذا الصعيد ،والتي يمكن ان تتعرف عليها من خلال حديث اجرته (الثورة) مع السيدين امين عام الادارة المذكورة ونائبه اللذين تناولا هذا الجانب ضمن امور عديدة تتعلق بنشاط امانتهما التي اثبتت حضورا واضحا في تطوير تلك الخدمات ضمن المسيرة التنموية في المنطقة .

وخاصة بعد انبثاق مؤسسات الحكم الذاتي وتولي الامانة مهامها في مجالي الخدمات البلدية والسياحية..

مشاريع خدمية وسياحية

ويقول السيد سعاد حبيب الامين العام لادارة البلديات والمصايف ان الامانة تجمع بين وزارتي الحكم المحلي - في المجال البلدي - والثقافة والاعلام - في المجال السياحي - وعلى هذا الاساس فان الهيكل التنظيمي للامانة يشمل المجالين المذكورين حيث الحقت به جميع دوائر بلديات المنطقة بالاضافة الى جميع دوائر المصايف والمنشآت السياحية التي كانت قائمة عند اعلان قانون الحكم الذاتي .

وعلى مدى السنوات الست الماضية - يستطرد السيد سعاد - حققت امانتنا تطورا واضحا سواء على صعيد رفد الدوائر والاجهزة التابعة لها بالملاكات الادارية والوظيفية والفنية او على صعيد تنفيذ المهام الموكلة اليها ضمن القانون والتعليمات اللاحقة .. وقامت الامانة العامة بتنفيذ الكثير من المشاريع الخدمية والسياحية سواء على حساب خطة التنمية القومية او من الميزانية الاعتيادية للامانة العامة .

فخلال السنوات الست الماضية انجزت امانتنا مشاريع مختلفة في انحاء المنطقة بكلفة - ١٨ - مليون دينار .. ويتواصل العمل في تنفيذ مشاريع اخرى بكلفة (٣٠) مليون دينار تشمل مجموعة من الفنادق والكازينوهات ودور الاستراحة والمسابح والمطاعم والمنتديات في المجال السياحي .. وفتح وتبليط شبكات واسعة من الشوارع الداخلية والمجاري والحدائق والمتنزهات وملاعب الاطفال والاسواق العصرية وغيرها من مشاريع الخدمات البلدية .



مكرمة الرئيس القائد

ويضيف السيد الامين العام قائلا (ولاتفوتني الاشارة باعتزاز بالغ الى مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى بلديات محافظة اربيل حيث امر سيادته بتخصيص مبلغ - ١٧ - مليون دينار وبواقع - ١١ - مليونا لبلدية اربيل و - ٦ ملايين لبلديات الاقضية والنواحي لشراء المكائن والاليات .. وتنفيذ المشاريع الخدمية .

واشار السيد الامين العام الى تخصيص قطع من الاراضي في مصايف المنطقة للنشاط الخاص لغرض انشاء مرافق سياحية عليها وتشجيع الحركة السياحية .. بالاضافة الى اجراءات اقراض المواطنين في المنطقة لتطوير مرافقهم السياحية او انشاء مرافق جديدة .

اراض سكنية للمواطنين

والتقت « الثورة » بعد ذلك بالسيد فائز الطالباني نائب الامين العام لادارة البلديات والمصايف ليتحدث عما حققته الامانة العامة في مجال توفير الاراضي السكنية للمواطنين فقال : بدءا اعدت وحدة التخطيط في امانة البلديات والمصايف مخططات التصاميم التفصيلية وخرائط افراز الاراضي بهدف تنظيم استعمالات الاراضي وفق التصاميم الاساسية لمدن المنطقة .

وقامت المؤسسات البلدية في المنطقة بتوفير الاراضي اللازمة لمختلف المشاريع والاعمال التي تنفذها دوائر الدولة في المنطقة بالاضافة الى توفير الاراضي السكنية وتوزيعها على المواطنين .

وتم في هذا المجال - يواصل السيد فائز حديثه - تخصيص اكثر من - ٦ - الاف قطعة ارض سكنية وتوزيعها على المواطنين في محافظة اربيل .. كما وزعت مساحات كبيرة اخرى في محافظتي دهوك والسليمانية والاقضية التابعة ونواحيها ترجمة لطموحات قيادة الحزب والثورة في توفير السكن اللائق للمواطنين .

ان الحركة النشيطة التي تشهدها منطقة الحكم الذاتي والتي تتجسد من خلال انشطة مؤسساتها الدستورية تؤكد قدرة تلك المؤسسات في ظل ما تحظى به من دعم الاجهزة المركزية على تعزيز دورها في احداث التنمية الشاملة في المنطقة .

اربيل - مراسل الثورة





الوفود المشاركة بمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية تواصل اشادتها بدور العراق في نجاح المؤتمر

واصلت الوفود المشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم اعماله في بغداد الجمعة الماضية مغادرتها بغداد عائدة الى بلدانها .

فقد غادر السيد فتح الله جميل وزير خارجية جزر المالديف .

ووصف الوزير المالديفي المؤتمر بانه من انجح مؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي عقدت حتى الان .

وقال ان هذا النجاح يعود بالدرجة الاساس لما بذله العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين من جهود كبيرة لخدمة الاسلام والمسلمين وقضية العرب والمسلمين الاولى – فلسطين – .

واضاف ان المناقشات التي سادتها روح الاخوة الصادقة برزت اصرار الدول الاسلامية على موقفها الثابت من اجل تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس واقامة الدولة الفلسطينية عليها .

واكد ان المؤتمر نجح الى حد كبير في وضع اسس للتعاون الاقتصادي والفني بين الدول الاسلامية ودعم برامجها التنموية .

وكان في توديعه الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسيد نبيل نجم رئيس دائرة المراسم في وزارة الخارجية .

كما غادر السيد شريف الدين بيرزادة وزير العدل الباكستاني الذي يمثل وفد بلاده في اجتماعات المؤتمر .

وقال السيد بيرزادة انني اهنىء السيد الرئيس صدام حسين والحكومة العراقية على جهودهم الكبيرة التي ادت الى نجاح اعمال المؤتمر .

واضاف لقد اتخذ المؤتمر قرارات عديدة من بينها العمل على تحرير القدس وارض فلسطين واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة من خلال الدعم المستمر لمنظمة التحرير الفلسطينية ومقاطعة الكيان الصهيوني .

وقال ان المؤتمر اتخذ ايضا خطوات هامة لتقوية التضامن الاسلامي والتعاون بين المسلمين .

وكان في توديعه السيد منذر ابراهيم وزير العدل وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية والسفير الباكستاني في بغداد .

كما غادر بغداد السيد محمد حاجي ادم وزير التربية في جيبوتي الذي رأس وفد بلاده في اجتماعات المؤتمر .

واعرب السيد محمد حاجي ادم عن سروره البالغ للنتائج التي تمخض عنها المؤتمر ..مؤكدا انها ستحقق خدمة كبيرة للتضامن والتعاون بين الدول الاسلامية .

وقال انني اتمنى للعراق الشقيق النجاح والتقدم في جميع المجالات .

وكان في توديعه السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية .

وغادر بغداد السيد مصطفى سيسي مستشار الرئيس السنغالي ومبعوثه الخاص الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والذي مثل وفد بلاده في اعمال المؤتمر .

ووصف السيد مصطفى سيسي المؤتمر بانه من انجح مؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي عقدت حتى الان .

وقال لقد كان خطاب السيد الرئيس صدام حسين في افتتاح المؤتمر رائعا جدا .. وقد اهتدى المؤتمر في اعماله في ضوء نصوص الخطاب التاريخي الهام مما اسفر عن نتائج ايجابية تخدم بمجموعها الشعوب الاسلامية ومن بينها الشعب العربي الفلسطيني .

واكد ان المؤتمر اعتبر القضية الفلسطينية من اهم موضوعاته وناقش بشكل فعال الصيغ التي تتيح للشعب العربي الفلسطيني تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه .

واوضح ان المؤتمر ركز ايضا على تحقيق صيغ التعاون المستمر بين الشعوب الاسلامية وفي مختلف المجالات .

واكد ان العلاقات بين العراق والسنغال متميزة جدا منذ اللقاء الهام الذي جرى بين السيد الرئيس صدام حسين والرئيس السنغالي – عبدو ضيوف – في مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف .

وعبر في ختام تصريحه عن شكره الكبير للعراق حكومة وشعبا لقيادة السيد الرئيس صدام حسين للدعم والمساندة التي يقدمها للسنغال من اجل دفع حركة التنمية فيه .

وكان السيد مصطفى سيسي قد سلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رسالة خاصة للسيد الرئيس صدام حسين من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف .

وودع المسؤول السنغالي في المطار السيد نبيل نجم رئيس دائرة المراسم في وزارة الخارجية وعدد من كبار المسؤولين .

وزير اردني يتوجه الى لندن

عمان – ٧ – واع : توجه الى لندن اليوم السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة الاردني في زيارة لبريطانيا تستغرق اسبوعا .

وصرح الوزير الاردني انه سيجري مباحثات مع نظيره البريطاني تهدف الى زيادة حجم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

ومن جهة اخرى وصلت الى عمان اليوم بعثة بريطانية تضم ممثلين عن المؤسسات الصناعية والتجارية لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاردنيين لتطوير التعاون بين البلدين على ضوء الاتفاقيات المبرمة بينهما في وقت سابق .

امير البحرين يجتمع مع فان دير كلاو

المنامة – ٧ – واع : اجتمع وزير خارجية هولندا كريستوفر فان دير كلاو الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عقب وصوله الى المنامة من الكويت في المراحل الاخيرة من زيارات شملت معظم الاقطار العربية باعتباره رئيسا للمجلس الوزاري للسوق الاوربية المشتركة .

وتهدف تحركاته الى استقصاء الاراء ازاء ما وصف بمبادرة اوربية محتملة في المنطقة العربية .

ويزور فان ديركلاو بعد البحرين كلا من دولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان قبل ان يرفع تقريرا عن استنتاجاته الى اجتماع وزاري للسوق الاوربية لوكسمبورغ في ٢٦ حزيران الحالي .

رئيس لجنة مساندة كفاح الشعب العراقي يشيد بالوحدة الوطنية القومية وانتفاف الشعب العراقي حول قيادته التاريخية

عمان – ٧ – واع : قال السيد ذوقان الهنداوي رئيس لجنة مساندة كفاح الشعب العراقي ان ثمة وحدة وطنية قوية التماسك والترابط في العراق ورايا موحدا يتفق مع قيادته السياسية ويقف وراءها ويلتف حولها ويرى وايمانا في الحرب التي يخوضها العراق ضد ايران .

واضاف السيد ذوقان في مقال نشر في ملحق صحيفة الدستور لهذا الاسبوع ان القناعة تتوفر كاملة لدى جميع العراقيين بان ايران انما فرضت على العراق حربا ظالمة قائمة على العنصرية والتعصب والظلم والاستعلاء من جانب ايران مما اضطر العراق الى ان يقف صفا واحدا وقلبا واحدا للدفاع عن ترابه ومياهه دفاعا عادلا ومشروعا .

واشار السيد ذوقان الى ان ايران مهدت لهذه الحرب بكل ما تستطيع من وسائل غير مشروعة بدءا بالتدخل في شؤون العراق الداخلية والعمل على بث الفرقة والفتنة وزرع القنابل والمتفجرات ثم الهجوم المسلح والاعتداء العسكري على المدن والقرى الحدودية في الرابع من ايلول الماضي .

وتطرق السيد الهنداوي الى مواقف بعض الاطراف العربية من معركة العراق الدفاعية المشروعة ضد العدو الفارسي فقال ان لدى العراقيين غصة ومرارة من موقف بعض الاخوة العرب لان العراق لم يبخل في تاريخه الطويل على اية قضية عربية معتبرا ذلك جزءا اصيلا من واجبه القومي تشهد بذلك اضرحة الشهداء العراقيين على بوابة جنين ومنبطحات طبريا وسهول نابلس ومشارف دمشق .

وتساءل السيد ذوقان ايـن المسلك الواقعي لبعض العرب الذين يرون في هذه الحرب حربا قومية تستهدف الوقوف في وجه الاطماع الفارسية وتنفيذ مخططاتها وهي الاطماع المكملة للاطماع الصهيونية .

واضاف اذا اتيح للخطر الفارسي ان ينجح في التسلل الى الوطن العربي من بوابته الشرقية فانه سيلتقي بالخطر الصهيوني المتسلل من البوابة الغربية .

واورد السيد ذوقان تصريحا للرئيس الفارسي بني صدر قال فيه اننا لن ننتظر بل سنكون البادئين بضرب العراقيين وتدميرهم .

وقال ان ثمة شواهد كثيرة تثبت مطامع ايران ونظام خميني في الوطن العربي مياها وترابا وتراثا واذا كان الله قد هيأ للامة العربية عراقها الاشم ليهب بكل ماالديه من حول وقوة في الدفاع عنها فما واجب العرب تجاه العراق .

واكد السيد ذوقان ان انتصار العراق على بوابة الوطن الشرقية انما هو نصر للامة العربية في قضيتها الرئيسية قضية فلسطين لان الجيش العراقي لن يستطيع ان يصب كل امكاناته في هذه المعركة مادام الخنجر الفارسي مصوبا الى ظهره وقلبه ..

الانباء الكويتية : على حكام طهران الاعتراف بالحقوق العربية

الكويت –٧– واع : دعت صحيفة الانباء الكويتية حكام طهران الى الاعتراف بالحقوق العربية واعادتها الى اصحابها .

وقالت الصحيفة في مقالها اليوم اننا لانريد ان تعاد مأساة الصراع العربي – الفارسي من جديد ولانريد من ذلك عنصرية مؤكدة .

اننا لن نكون على هذا الشاطىء الغربي للخليج العربي الا عربا بدءا بالعراق وانتهاء بعمان .

واشارت بهذا الصدد الى ان التاريخ العربي مليء بالامثال وقالت ان العربي المتحرف والعامل مع الاعداء ليس حجة على العرب لان صفة العربي لاتبقى في حدود النسب فقط .

الرئيس المكسيكي يزور اميركا

واشنطن – ٧ – واع : يصل الرئيس المكسيكي خوزية لوبيز بورتيو الى واشنطن غدا في زيارة رسمية للولايات المتحدة يجتمع خلالها بالرئيس رونالد ريغان .

وذكر ان محادثاتهما ستشمل عدة مواضيع منها التعامل التجاري وتصدير النفط والهجرة والوضع في اميركا الوسطى .

ويتوقع ان يوجه الرئيس المكسيكي دعوة لريغان لزيارة المكسيك .

دعوة الدول العربية والاسلامية لمقاطعة اية جهة تساعد الصهاينة على شق قناة بين المتوسط والميت

عمان – ٧ – واع : اكدت جريدة الدستور الاردنية ان قيام الكيان الصهيوني بشق قناة تربط البحرين المتوسط والميت سيكون اختبارا جديدا للعمل العربي والاسلامي المشترك في القيام بمسؤولياته التاريخية بمنع ذلك .

وقالت الجريدة في مقال لها اليوم ان شق القناة حسب التقديرات الصهيونية يكلف ثمانمائة مليون دولار بدأ بجمعه عن طريق المؤسسات الصهيونية في الولايات المتحدة الاميركية اضافة الى ما سيحصل عليه من بنوك ومؤسسات مالية غربية .

واشارت الجريدة الى ان المؤسسات المالية والبنوك والشركات التي سيلجأ اليها العدو الصهيوني تتعامل مع مختلف دول العالم ومن بينها الدول العربية والاسلامية .

ودعت الجريدة هذه الدول الى فرض مقاطعة جادة مؤثرة ضد كل من يساهم او يشترك باي شكل من الاشكال في تنفيذ المشروع العدواني الصهيوني الجديد .

واكدت الجريدة في ختام مقالها ان من شأن عمل عربي موحد وجاد من هذا القبيل بدعم من العالم الاسلامي ان تتجاوز اثاره وقف شق القناة لتشمل نواح اخرى مؤثرة على ساحة الصراع العربي الصهيوني مشيرة الى ان غياب مثل هذا العمل هو الذي ادى حتى الان الى هذا الاستهتار من جانب الكيان الصهيوني والقوى المساندة له بالمطالب والحقوق العربية .

المقاومة الفلسطينية تعلن مسؤوليتها عن عملية بطولية ضد افراد العدو الصهيوني

بيروت – ٧ – واع : اعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها الليلة الماضية عن هجوم تعرضت له دورية عسكرية صهيونية بالقرب من مخيم جباليا شمالي قطاع غزة المحتل امس الاول .

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن مصدر عسكري فلسطيني قوله ان الهجوم اسفر عن تدمير سيارة جيب عسكرية مما ادى الى اصابة جميع ركابها .

وكان تلفزيون العدو الصهيوني قد اعترف بالهجوم الا انه احجم كعادته عن ذكر عدد قتلاه .

اذاعة صوت سورية العربية تدعو الدول الاسلامية لفضح جرائم حافظ أسد واخيه

دمشق –٧– انصات · واع : اكدت اذاعة صوت سورية العربية ان سورية تنزف دماء وتتعرض لاقسى محنة يختبر فيها الاسلام والعروبة .

جاء ذلك في رسالة وجهتها الاذاعة الى الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم اعماله في بغداد امس الاول .

وقالت الاذاعة ان وقوع سورية في قبضة نظام حافظ اسد الطائفي الاسود قد استهدف القضية الفلسطينية بالدرجة الاولى حيث حرم فلسطين والامة العربية وبالتالي امة الاسلام من الجهد السوري مؤكدة ان هذا النظام يكاد يحرم سورية حتى من الوجـ... نفسه .

وكشفت اذاعة صوت سورية العربية في رسالتها عن عمليات الابادة الجماعية التي يتعرض ... الشعب العربي المسلم في القطر السوري .

وقالت ان عصابات حافظ اسد واخيه رفعة قامت بالتمثيل بجثث الشهداء وتهديم الدور على اهلها والمساجد على المصلين فيها وقتل العشرات والمئات من ابناء شعبنا في سورية بالجملة .

واشارت الاذاعة ايضا الى الدور الاجرامي الذي يمارسه نظام حافظ اسد في لبنان ومحاولاته تقسيم هذا القطر ارضا وشعبا الى طوائف ...

... تل الزعتر وغيرها .

ودعت اذاعة صوت سورية العربية في ختام رسالتها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الى تشكيل لجنة للتحقيق في الفضائح التي يرتكبها حافظ اسد واخيه رفعة ضد ابناء شعبنا في سورية .

كما دعت المؤتمر الى التنديد بهذه الجرائم ونشر ما تتوصل اليه لجنة التحقيق الى الرأي العام العربي والاسلامي والعالمي .

بدء اجتماعات لجنة المتابعة العربية لبحث وسائل تحقيق الوفاق والأمن اللبناني

بيروت – ٧ – واع : بدأت اليوم اجتماعات لجنة المتابعة العربية برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس .

وحضر عن الجانب اللبناني رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس وعن الجانب السعودي وزير الخارجية سعود الفيصل والسفير السعودي في لبنان الفريق اول علي الشاعر .. وعن الجانب الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية وعبدالحميد البعيجان سفير الكويت لدى لبنان وعن جانب النظام السوري وزير الخارجية عبدالحليم خدام ومدير مخابرات النظام السوري لدى لبنان محمد غانم . كما حضر الاجتماع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

وتبحث لجنة المتابعة العربية التي انبثقت عن اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العربية الطارىء الوسائل الكفيلة بتحقيق الوفاق والامن اللبناني .

ووصف الرئيس اللبناني الياس سركيس الحالة الامنية في لبنان بانها خطيرة للغاية وتحتاج الى جهود مضنية لتكملة مسيرة الوفاق والامن .

وعلم ان الرئيس اللبناني الياس سركيس طرح على المجتمعين في الجلسة المغلقة التي استمرت زهاء ثلاث ساعات موضوع الامن والوفاق اللبناني سوية .

كما تم خلال الاجتماع المغلق مناقشة مبادرة الجامعة العربية التي طرحها امين عام الجامعة السيد الشاذلي القليبي الذي يشارك في اجتماعات اللجنة .

وزير الاوقاف الاردني : التحدي الصهيوني هو التحدي الرئيسي للدول الاسلامية ومواجهته تؤكد ضرورة التضامن الاسلامي

عمان – ٧ – واع : قال السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني ان التحدي الصهيوني هو التحدي الرئيسي للدول الاسلامية وضرورة مواجهته تؤكد اهمية القيمة الحقيقية للتضامن الاسلامي .

واضاف السيد الشريف في حديث لصحيفة الدستور اليوم تعقيبا على قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انهى اعماله في بغداد اول امس ان نظرية الجهاد الاسلامي هي نظرية متكاملة وان الجهاد ليس حربا عدوانية كما يصورها البعض ولكنها حرب تلزم المسلم قبل غيره الخضوع لمبادئها وقوانينها الانسانية .

واعرب الوزير الاردني عن تفاؤله بامكانية تطبيق قرارات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي تفجر تيارا جديدا لازاحة عوامل الفرقة والضعف والفساد ويبرز معالم الحياة الاسلامية الجادة التي تأخذ باسباب المنعة والقوة .

نائب الرئيس الاميركي يزور باريس

باريس – ٧ – واع : يتوجه الى باريس في الرابع والعشرين من الشهر الحالي جورج بوش نائب الرئيس الاميركي رونالد ريغان في زيارة لفرنسا تستغرق عدة ايام .

وتستهدف الزيارة الى تحقيق اتصالات مباشرة بين الحكومة الاميركية وحكومة الرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا ميتران .

تتمات

السيد الرئيس يعبر عن اعتزازه – بقية

يمنح المقدم الركن ماجد محمد حسن نوط الشجاعة .

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم ..

صدام حسين

رئيس الجمهورية

وحضر مراسم تقليد نوط الشجاعة السيد طارق حمد العبد الله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والفريق اول الركن رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة .. واع

النظام السوري العميل يتفق – بقية

ثانية كلف بها لدى حاكم سورية حافظ اسد ورئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن .

وسيتوجه بعد ازيجري مباحثات مع مسؤولي النظام السوري الى فلسطين المحتلة لاجراء مباحثات اخرى حول دور النظام السوري في لبنان .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين – بقية

نثني ونكبر الدور الذي تقومون به وحكومة الجمهورية العراقية في مساعدة القضية الاسلامية في كينيا ودول العالم الثالث الاخرى .

ان هذا يعبر عن الالتزام العميق والصادق لفخامتكم تجاه تقدم الاسلام والامة الاسلامية من كل ارجاء المعمورة .

يافخامة الرئيس . ان مسلمي كينيا ينضمون الى مسلمي العراق في ادانتهم وشجبهم لنظام الخميني الرجعي العدواني ، واننا نطالب ايران ان تعترف دون قيد او شرط بالحقوق العراقية .

واننا مرة ثانية يافخامة الرئيس ننتهز هذه الفرصة لنشكركم على التزامكم الايجابي الذي اظهرتموه من اهتمامكم بشؤون مسلمي كينيا .

واننا نسأل الله ان يتقبل صالح اعمالنا وجهدنا من اجل الاسلام والامة الاسلامية امين .

مخلصكم في الاسلام

محمد يوسف

عن – السكرتير العام

جحافلنا تكبد الفرس العنصريين – بقية

ك – ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات العدو ومواضعه في منطقة عبادان وكبدته (٢٩) قتيلا وتدمير ثلاثة مواقع مشاة – مدفعين – ثلاث عجلات – وكدس عتاد واحد .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٩٤) قتيلا – ثلاثة مواقع للمشاة – ثلاث دبابات – ناقلة اشخاص مدرعة واحدة – مدفعين (١٥) عجلة – شفلين وثلاثة اكداس عتاد .

٢ – خسائرنا ..

أ – بالاشخاص عشرة شهداء للقواطع كافة .

ب – بالمعدات عطب ناقلة اشخاص واحدة وهاونين ومدفع واحد .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٧ – حزيران – ١٩٨١

مرة اخرى يتطاول خميني الدجال – بقية

والمخدوعين من الايرانيين ، واما الخوذ العسكرية التي نقش عليها (الله اكبر .. خميني اكبر) فانها تبقى أدلة دامغة تدين وتعري (اسلام) خميني وتفضح نهج التضليل والتزييف الذي مارسه نظامه للزج بالايرانيين الى ساحات الموت .. لا لشيء الا لاشباع غرور الدجال وجنونه وغطرسته الموروثة .

ولان محاولات خميني تلك قد باءت بالفشل والخسران المبين ،ولانها لم تحظ من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بغير السخط والرفض والشجب ، ولانه لا يكف عن الدس والتدليس على الدين الحنيف وعلى العروبة . فقد اقترف فعلة شنيعة اخرى ، اقل ما يقال فيها انها فعلة زنديق بحق وحقيق .

في معركة سربيل زهاب ، وحيث نصر الله وأعز جند الحق ، جند العراق الميامين ، تم العثور على نسخ من القرآن تضم صورة خميني فضلا عن الترجمة الفارسية ، مكتوب عليها (قرآن مجيد) !

لقد وضع الدجال صورته القبيحة على الصفحة الاولى من كتاب الله العزيز ، مدنسا القرآن بصورته الكالحة الناضحة بالحقد والغيظ والشر .. فماذا يريد الدجال بفعلته المشينة هذه ، وما الذي يهدف اليه ؟

لا شك في ان خميني يريد ان يقول بانه تخطى مرحلة (الامامة) وتجاوز الانبياء والمرسلين ، وانه قد دخل مرحلة (الالوهية) .. وهل بعد هذا الكفر من كفر ؟!.. وهل هناك اثم اشد واكبر من وضع خميني نفسه في مصاف الله القوي العزيز ؟

ان خميني الذي تكشفت حقيقته وحقيقة نظامه للشعوب الايرانية قبل غيرها من المسلمين ، ما عاد قادرا على اقناع احد بشيء .. لا بامامته ولا بنظامه ، فهو بدلا من ان يحقق للايرانيين العدل والاستقرار والرفاه ، اغرق ايران في بحر من الفوضى والازمات التي لا اول لها ولا اخر ، واوصل شعوبها الى حالة من الخراب والدمار لم تشهدها الشعوب من قبل ، كل ذلك بفعل احقاده واطماعه ونواياه الشريرة واحلامه التوسعية والامبراطورية .. وهكذا فانه لا يجد امامه غير الايغال في طريق الفتنة والضلال .

لقد تاجر خميني بالاسلام طويلا ، الا ان تجارته سرعان ماكسدت ، ومع مرور الوقت وتحت ضغط الاوضاع المتردية بدأ يسفر عن كفره والحاده وما يعتمل في صدره من حقد مسموم على العروبة والاسلام .. وهل هناك دليل ابلغ على كفره من صورته التي طبعها على الصفحة الاولى من (القرآن) ؟!

رغم بغي خميني ومكره ، ورغم كل الذي فعله ويفعله فان الله قضى ان لايحيق المكر السيء الا باهله .. وقد احاق بهم فعلا .

الدكتور سعدون حمادي – بقية

المفاوضات وصولا الى حل عادل ومشرف .. كما اثنى المؤتمر على جهود لجنة المساعي الاسلامية الحميدة وطلب منها الاستمرار في عملها واعطاها كل الدعم والتأييد .

وقال ان مشروع القرار المذكور وافقت عليه اللجنة السياسية للمؤتمر بالاجماع وبدون اي تحفظ من اية جهة .

وعبر الدكتور سعدون حمادي عن اعتقاده بانه اذا لم تثمر مساعي اللجنة الاسلامية وبقيت ايران على نفس الموقف غير الايجابي من دعوة المؤتمر ومن جهود اللجنة المذكورة فان الخطوة التالية تستدعي اخذ موقف اكثر تحديدا من الجهة المتعنتة .

وقال انني لمست عند المسؤولين في المؤتمر ومن الوزراء والوفود ان شعورا بدأ ينمو وهو انه بعد مرحلة معينة لابد من اخذ موقف اكثر حزما .

واشار الى ان المحاولات التي بذلتها ايران خلال الاسبوع الاخير من انعقاد المؤتمر بهدف عرقلة اعماله قد باءت بالفشل التام ولم يستجب لها احد عدا سورية .

واكد الدكتور سعدون حمادي ان الوفد العراقي في المؤتمر كان يعمل من اجل مصلحة المجموع ولم يطلب العراق اي موضوع يعود بالمنفعة عليه فقط بل كان يؤكد على التنفيذ والعمل والانجاز اكثر من موضوع اتخاذ القرارات .

كما كان يتصرف على اساس مبدأ التضامن الاسلامي والتوافق ونبذ الخلافات وتوحيد الصف وتجنب كل ما هو مفرق والتأكيد على كل ما يوحد صفوف الدول الاسلامية ويرصن منظمة المؤتمر الاسلامي .

واشار الى ان مساهمة العراق في منظمة المؤتمر الاسلامي لم تقتصر على الجانب المالي فهو يقدم دعما كبيرا للمنظمة حيث يساهم في جميع مؤتمراتها بصورة نشيطة وينفذ القرارات التي تتخذها كما يساهم في نشاطها الثقافي عن طريق تقديم الملاكات والعناصر الكفوءة القادرة على المساهمة في هذا المجال .

واكد السيد وزير الخارجية ان المؤتمر كان ناجحا الى اقصى الحدود وسادته جو من الوئام والانسجام خال من الانقسامات التي نعرفها في مؤتمرات سابقة .

تظاهرات مسلحة ضد رئيس النظام الفارسي – بقية

داخل البرلمان وعدم تمكينه من التعبير عن رأيه والمآسي والهموم التي يعاني منها المواطن الايراني في ظل النظام الحالي .

كما اشار الى محاولة الاغتيال التي تعرض لها مؤخرا اضافة الى اغلاق صحيفة ميزان الناطقة باسمه وابقاء الصحف الموالية لرجائي .

من جانب اخر ارتكبت سلطات خميني خطوة قمعية جديدة عندما قررت اغلاق ست صحف ايرانية بسبب نشرها فضائح وممارسات القمع والارهاب التي تقدمها زمرة خميني ضد الشعوب الايرانية .

فقد قطع مذيع راديو طهران الفارسي النشرة الاخبارية واذاع نبأ قرار اغلاق ست صحف ايرانية وهي ارمان ملت الناطقة باسم منظمة بيكاري اليسارية و (انقلاب اسلامي) الناطقة بلسان رئيس النظام بني صدر وجبهة ملي جريدة الجبهة الوطنية اضافة الى صحف ميزان الناطقة باسم مهدي بازركان ومردم الناطقة باسم حزب توده الشيوعي وجريدة عدالت .

واعلن راديو طهران الى انه سيتم احالة المسؤولين عن هذه الصحف التي تقرر اغلاقها حتى اشعار اخر الى القضاء .

واشار الراديو الى ان اغلاق هذه الصحف تم بناء على قرار من الادعاء العام الفارسي .

ووصف الادعاء العام في بيان له بهذا الشأن هذه الصحف بانها تقوم بنشر مقالات استفزازية وتعمل على اثارة جو من التوتر وتواصل مؤامراتها ضد ما وصفه بالجمهورية الاسلامية .

ويرى مراقبون في العاصمة طهران ان قرار اغلاق هذه الصحف جاء بسبب عدم تماشيها مع افكار خميني ورجال الدين في ايران ومعاداة خميني للصحافة والصحافيين .

ويذكر ان خميني كان قد اجتمع مؤخرا مع رؤساء تحرير ومحرري هذه الصحف وهاجمهم هجوما عنيفا وهددهم بغلق صحفهم واحالتهم الى المحكمة وقال لهم ان يوم حسابهم قريب .

من جهة اخرى كشف رجائي رئيس وزراء النظام الفارسي عن اتساع الخلاف بينه وبين رئيس النظام بني صدر .

واشار في حديث لوكالة الانباء الفرنسية الى ان خصمه مع بني صدر تجاوز مفهوم ما اسماه الاسلام والثورة .

ورفض رجائي اقتراح بني صدر لاجراء استفتاء عام لتسوية الخلافات بين اركان النظام الفارسي العنصري وقال ان الاستفتاء لن يحل الخلاف بينه وبين بني صدر .

واكد رجائي ان رفض بني صدر التصديق على قرار ما يسمى بمجلس الشورى الذي عهد لرجائي القيام باعمال وزير الخارجية بالنيابة لن يغير شيئا مما اسماه شرعية قرار البرلمان الذي له قوة القانون نفسها .

واعلن انه سيستبدل قريبا محمد رضا نوباري محافظ البنك المركزي الايراني وهو احد المقربين لبني صدر والذي تعرض لانتقاد شديد من جانب اتباع رجائي كما هاجم رجائي قيام مجلس التعاون الخليجي بين اقطار الخليج العربي ، وقال ان طهران ستحارب المجلس المذكور .

بني صدر – بقية

الي نداءكم الذي تناشدونني فيه الصمود وساعمل بكافة السبل على ان تصلكم رسالتي بما في ذلك الشرطة التسجيل والمنشورات » .

واضاف بني صدر ان « الشيء المهم ليس تصفية رئيس الجمهورية وانما هو ان وحش القمع والاستبداد لايزال يريد الهيمنة عليكم » .

ضربوا يزدي بالايدي – بقية

والارجل مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة كما اصيب حارسه الخاص وجرد من سلاحه وتم اعتقاله .



بمجزرة الصحافة .. ومرحلة الاشتباك بالسلاح الابيض في ايران !

سعد قاسم حمودي

شهد يوم امس ، المزيد من تصعيد حدة الصراع بين مسؤولي النظام الفارسي العنصري ..

فقد شن محمد علي رجائي رئيس وزراء ايران ، هجوما عنيفا على غريمه في السلطة بني صدر ، مؤكدا عدم تقديم اي تنازل ازاء المسائل المختلف عليها بين جناحه وجناح رئيس الجمهورية ..

وياتي هذا التصلب في موقف رجائي ، حصيلة طبيعية للدعم الذي تلقاه وزمرته من دجالهم الاكبر خميني ، اثر خطابه الافتتاحي في مايسمى بمجلس الشورى ، والذي رمى فيه بثقله الشيطاني الى جانب الرجال المزورين للدين الاسلامي .

ويخبث جلي ، تفادى رئيس وزراء الفرس ، تحدي بني صدر له ، ورفض قبول (المنازلة الشعبية) عن طريق اجراء استفتاء جماهيري لحسم الموقف تجاه مايطلق عليه تنازع الصلاحيات والاختصاصات بين مؤسسات الجمهورية الخمينية .. مستندا في هذا الرفض والتهرب الى دعم (امام قم) والادعاء بمخالفة اقتراح بني صدر (للقوانين الشرعية) !!

وعلى صعيد مسلسل قمع الحريات واضطهاد المعارضين وتصفية كل مظاهر الديمقراطية ، شهدت ساحة الصحافة المعارضة لنظام خميني ، ضربة قاضية اسفرت عن سقوط ست صحف دون الحاجة للعد ! ، حيث تضمن قرار الغلق اشارة (اشعار اخر ، وهي تعني قراءة الفاتحة على هذه الصحف التي باتت تقض مضاجع تيار (الملالي) !

واكبر المتضررين (بمجزرة الصحافة) المدعو رئيس جمهورية ايران ، حيث خنق الصوت الوحيد الذي كان يمرر من خلاله مواقفه المعارضة لتيار بهشتي ـ رجائي ، اذ من المعلوم ان الاذاعة والتلفزيون وصحف حزب الجمهورية الاسلامي محظور عليها الاشارة لاراء بني صدر !!

واضافة الى اغلاق جريدة (الثورة الاسلامية) اغلقت جريدة (ميزان) المقربة من جماعة مهدي بزركان الرئيس المؤقت لاول حكومة ايرانية بعد سقوط الشاه ، ثم صحيفة (مردم) الناطقة باسم حزب تودة الشيوعي رغم البخور الذي حرقته لزمرة الايات والجهلة و (تنظير) سياستها العنصرية الطائفية المتخلفة !

والصحف الاخرى هي مجلة (قضية الشعب) وصحيفة (الجبهة الوطنية) وصحيفة (ارمان ملت) .

ان مسحا سريعا للجهات التي تمثلها تلك الصحف وتنطق بلسانها وتعبر عن مواقفها ، يؤكد اخلاء الساحة تماما من كل الاصوات المعارضة ، والانفراد بالجماهير الايرانية امعانا في التضليل والتشويه والتعتيم على حقائق الموقف المتدهور المتداعي في ايران سياسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا ، وخاصة الهزائم المنكرة التي تتلقاها القوات الفارسية في اكثر من ساحة على يد جند صدام حسين صناديد البعث والعروبة .

ان مرحلة جديدة من الاشتباك (بالسلاح الابيض) بين بني صدر ورجائي قد بدات، بهدف نزع كل اشكال المقاومة ومن ثم التجريد فالاقالة .. وربما الاعدام !

فهل هي بداية النهاية لكابوس ثقيل خيم على رقاب الايرانيين منذ سنتين ؟

انتظروا الغد القريب .. لنرى كيف سيكون الحسم بين المتصارعين .. ومن ذا الذي سيكسب الجولة الاخيرة !

عمليات تنقيب وصيانة لآثارنا التاريخية



أولت المؤسسة العامة للاثار والتراث اهتماما خاصا ، للمواقع الاثارية في بغداد وبابل والتاميم وديالى وواسط وبدات عمليات التنقيب والصيانة فيها .

ففي محافظة بغداد تعمل هيئات فرعية في المستنصرية والحيينية والقصر العباسي وموقع عكركوف والباب الوسطاني والطلسم والمدائن .

اما في واسط فيجري العمل لصيانة ودراسة الابنية الاسلامية المعروفة وستقوم لجنة باجراء دراسات لقصر النعمان ابن المنذر القريب من مدينة النعمانية وترميم واعادة البناء بعد التنقيب .

كما سيتم انشاء متاحف محلية في محافظات واسط وديالى والتاميم وتضم نماذج من الاثار التي لا تتوفر في تلك المحافظة وتشييد متاحف تراثية تضم مختلف الحرف والصناعات الشعبية .

وفي مشروع حمرين عثر على عدد كبير من اللقى والفخاريات والحجر والعاج والنحاسيات والذهب وادوات الزينة والدمى والرقم الطينية مكتوبة بالخط المسماري .

شاكر عباس

اقواس النصر

بمناسبة احتفالات القطر بذكرى ثورتي ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة تتهيأ مديرية الانتاج في امانة العاصمة لنصب « اقواس النصر » في شارع السعدون ، باب المعظم ، شارع المنصور ، شارع الكرادة داخل ، ساحة حماد شهاب ، قرب ملعب الشعب ، قرب مستشفى اليرموك، وشارع بغداد الفلوجة .

● ● ●

كتاب عن بغداد

ستقوم وزارة الثقافة والاعلام باعادة طبع كتاب « صور مشرقة من حضارة بغداد » للباحث ميخائيل عواد عضو المجمع العلمي العراقي .

ويتضمن الكتاب في صفحاته (٢٥٠) صورة تجسد حياة بغداد العامة وتعكس دور العاصمة العراقية في مختلف ضروب الصناعة والفنون والعلوم المختلفة معززة بالنصوص والصور والمخطوطات ذات الدلالة التاريخية والفنية ● ● ●

الموسيقى العربية في الصين

السيدة « ايان ان في » استاذة البحث الموسيقي في الجامعة الصينية قامت بترجمة كتاب « الموسيقى العربية » المنشور في باريس باللغة الفرنسية من تاليف صالح المهدي رئيس اللجنة الثقافية القومية في تونس .

وستقوم الباحثة بتدريس الموسيقى العربية في جامعة بكين.

معرض الاطلاقات والشظايا

في معرض الفنان ناصر الزبيدي الذي اقامته مديرية الاعلام الداخلي في البصرة يحس المشاهد بانه قريب جدا من ارض المعركة .. فالمعرض يعبق برائحة البارود ولوحاته تعتمد في تشكيلاتها الفنية على الشظايا والاطلاقات اضافة الى الالوان المتوهجة التي توحي باجواء المعركة ووطيسها الحامي .

ولا غرابة في ذلك فالمعرض هو نتاج مشاركة الفنان في جبهات القتال مشاركة فعلية كمقاتل .. ومن هناك .. من ارض المعركة عاد ناصر محملا بالتجربة .. ومحملا ايضا بعدد كبير من الاطلاقات والشظايا !!

ولان الفنان الاصيل هو ابن الواقع .. واعماله وليدة هذا الواقع ومعطياته فقد اوحت تلك الشظايا للفنان باقامة معرضه ليكون اول معرض يحتوي على هذا العدد الكبير من شواهد معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين .

ولم يقف الفنان عند حد الاستخدام الشكلي الميكانيكي لهذه الشواهد بل منحها ابعادا فنية ويتمثل ذلك واضحا في لوحة الاطلاقة التي تنبت ورقا اخضر لترمز في ذلك الى ان هدف الاطلاقة لم يكن الدمار والخراب بقدر ما كان الهدف هو السلام القائم على الكرامة والعطاء المستظل بظل الحرية وتحرير الارض والانسان .

وفي العديد من اللوحات تناثرت مفاتيح .. انها مفاتيح ابواب الجنة التي وزعها الخميني لجنوده وحرسه .. وقد استخدموها فعلا .. ولكن لفتح ابواب الجحيم !!

كذلك استخدام الفنان قطعا من النقود وبعض المخلفات الفارسية استخداما رمزيا يدل على اندحار العدو .

.. انه معرض نابع من التجربة الحية التي تمنح العمل الفني ابعادا عميقة لا يمكن الاحساس بها بعيدا عن ارض الواقع .. ارض المعركة .

طه جزاع

تصوير : طالب جخيور

نشاطات فنية لفرقة ناشئة

بعد تقديمها عروضا فنية بمناسبة ذكرى التاميم الخالدة . تستعد فرقة صناديد القرن العشرين للتمثيل والانشاد في مدينة الثورة لتقديم عروض مسرحية واناشيد وطنية جديدة ومعارض فوتوغرافية ضمن المهرجان الذي تقيمه منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في مدينة الثورة .

ويقول السيدان فؤاد الحلفي مدير الفرقة الفنية وطعمة انتيغ مسؤول النشاط الفني عن العمل الجديد الذي تستعد له الفرقة بانه من الاعمال المسرحية الهادفة ويتحدث عن معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري .

وعن النشاطات المقبلة للفرقة التي تتالف من ٥٠ عضوا بين ممثل ومنشد وملحن ورسام وخطاط يقولان : ستبدأ الفرقة بجولات مكثفة لزيارة عدد من محافظات القطر لتقديم عروض فنية على مسارحها اضافة الى القيام بزيارات ميدانية للشركات والمعامل وبعض القرى الريفية .

ويختتمان حديثهما بالقول :

ـ وفي النية افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية خلال احتفالات القطر باعياد تموز الخالدة .

هيئة استشارية في الموسيقى

في دائرة الفنون الموسيقية تشكلت هيئة علمية استشارية تضم السادة د . طارق اسماعيل ، د . صبحي انور رشيد ، د. خالد ابراهيم ، حسين قدوري ، عبد الامير جعفر ، عادل كامل ، للاشراف على المركز الدولي لدراسات الموسيقى التقليدية .

تكون مهمة الهيئة اعداد الدراسات والابحاث والاشراف على اعمال المركز والتخطيط لبرامجه وانشطته القادمة .

ومن جهة اخرى يقوم مركز دراسات الموسيقى حاليا بعدد من النشاطات منها دعوة الباحثين العرب والاجانب للاطلاع على مهام المركز ومجمل الاعمال التي يضطلع بها في مجال البحث والدراسة .

المشاركة بمعرض للفنون الشعبية

يشارك العراق في معرض الفنون العربية الذي يقام حاليا في مطار فرانكفورت الدولي حتى بداية تموز المقبل حيث سيتم عرض افلام وشرائح ملونة عن صناعاتنا الشعبية ومحاضرة للسيد سلام عطا والسيدة شريفة احمد تتناول تعريف الجمهور هناك بصناعاتنا الى جانب عرض عدد كبير من نماذج صناعاتنا الشعبية ، كما تشارك في المعرض دار الازياء العراقية والمؤسسة العامة للاثار والتراث .



« ايام ضائعة » في مرحلة المونتاج

المسلسل العراقي الجديد « ايام ضائعة » دخل مرحلة المونتاج بعد اكتمال تصويره واعداد موسيقاه التصويرية وهو اول انتاج لشركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني .

كتب حلقات المسلسل وعددها « ١٣ » ووضع الحوار والسيناريو لها الفنان صباح عطوان واخراج الفنان كارلو مارتيون .

يشترك في تمثيل المسلسل الفنانون عبدالمجيد مجذوب سميرة بارودي ، يوسف العاني ، هند كامل، شذى سالم ، جعفر السعدي سليمة خضير ، غزوة الخالدي وقائد النعمان .

الاضبارة

« الاضبارة » مسلسل تلفزيوني جديد يقع في ١٠ حلقات ويصور قريبا .

المسلسل يتحدث عن حياة الناس الاوائل الذين قدموا خدمات جليلة للمجتمع .. كاول شرطي ، اول محامية ، اول محصل وغيرهم ..

المسلسل من تاليف الفنان طه سالم واخراج الفنان خليل شوقي وتمثيل عدد من الفنانين المعروفين.

● ● ●



● ● ●

الثنائي مي ووحيد واغاني المعركة

بعد اغنيات « العبور » « والف مبروك انتصرنا » « شدة ورد لجنودنا » و « بالروح بالدم » التي ظهرت خلال الايام الاولى من معركتنا مع المعتدين الفرس .. يعود الثنائي الغنائي مي ووحيد لتقديم عدد من الاغاني الجديدة .

يقول الثنائي عن مشاريعهما الفنية المقبلة ان هناك اعمالا غنائية سيشاهدها الجمهور قريبا ... تتحدث عن المعركة ...

... كريم العراقي ... جديدة لاغنية تتحدث عن المعركة ومتكون من الحان الفنان ... الثقاف .

دورات نسوية

مركز التدريب والتطوير التابع لفرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة بابل نظم مؤخرا دورتين لتعليم الضرب على الالة الكاتبة وحياكة البسط والسجاد .

شاركت فيهما (٣٦) عضوة اتحادية تلقين خلالهما دروسا ومحاضرات نظرية وعملية وعلى مدى شهرين .

من جهة اخرى نظم مركز التدريب والتطوير في شعبة البصرة الاتحادية دورة للتدريب على التجميل والخياطة ...

... (٣٠) ... دروسا نظرية ... في التجميل والخياطة .

ازابيل ادجاني الفائزة بجائزة التمثيل في مهرجان كان

حين شاهدناها في بغداد في دور ثانوي في فيلم (فوستين والصيف الجميل) ، لم نكن نظن ان هذه الصبية الخجول ستكبر على الشاشة وستنتقل من دور الى دور ، حتى يكرسها مهرجان (كان) الاخير كافضل ممثلة عن دوريها في فيلمي (رباعية) للمخرج البريطاني جيمس ايفوري ، و(امتلاك) للمخرج الروسي الاصل اندريه زولافسكي .

هذه هي الفرنسية (ايزابيل ادجاني) التي شاهدناها في احد المشاهد الطويلة لفيلم (امتلاك) ، تركض في انفاق المترو وقد تلبسها جنون عنيف وتبقى لوحدها على الشاشة طوال ثماني دقائق ، في اداء ضجت له القاعة بالتصفيق ، وهو امر نادر ما يحدث في صالة الاحتفالات الكبرى لمهرجان (كان).

منذ طفولتها ، حلمت (ازابيل) باداء الادوار الكلاسيكية على المسرح ، وقد قامت وهي في المدرسة الثانوية ، بتمثيل مسرحية (سكابن المحتال) مع زميلات الدراسة ، حيث اسند اليها دور المحتال نفسه . وقد قالت في مؤتمر صحفي انها منذ ذلك الدور باتت تحلم بالمسرح ليل نهار .

وجاء المخرج (نوبلان ميشيل) ليعطيها اول دور لها على الشاشة وهو دور فتاة صغيرة في فيلم (الفحام الصغير) . وكان ذلك اثناء العطلة الصيفية .. حيث عادت ايزابيل بعده الى مقاعد الدراسة .

دورها الثاني ، اسندته اليها المخرجة (نينا كومبانيز) في فيلم (فوستين والصيف الجميل) ، ومنه انتقلت الى التلفزيون لتمثيل دور في تمثيلية ما بين الشاشة وصفوف الدراسة ، حيث اختارها ... دور (انييس) في الفيلم التلفزيوني ... المتطرفة .

... (مدرسة النساء) على منصة ... المخرج الذي يحلم به عشاق الفن في اوربا ، غير اسفة على فقدانها للدور في التلفزيون .

لكن بدايتها الحقيقية كانت في الدور الرائع الذي ادته على الشاشة في فيلم (حكاية اديل هـ . للمخرج فرانسوا تروفو) حيث اختارها النقاد السينمائيون في نيويورك كاحسن ممثلة لتلك السنة . ومنه انتقلت الى دور في فيلم (المستاجر) للمخرج (رومان بولانسكي) .

وفي عام ١٩٧٨ ، ظهرت ازابيل في فيلم متميز اخر ، هو (الاخوات برونتي) للمخرج (اندريه تجيني) وفي عام ١٩٨٠ ادت دوريها في (رباعية) و (امتلاك) ، حيث توجت حبها لمهنتها بحصولها على جائزة التمثيل في (كان) .

اخر فيلم مثلته هو (هذا حسن لاني احبك) للمخرج (جان لوي هوبير) وتستعد لفيلمين جديدين هما (كل النيران .. كل النساء) للمخرج (زابينو) . و(عبر النهر بين الاشجار) للمخرج (زرليني) .

انعام كبه جي

